

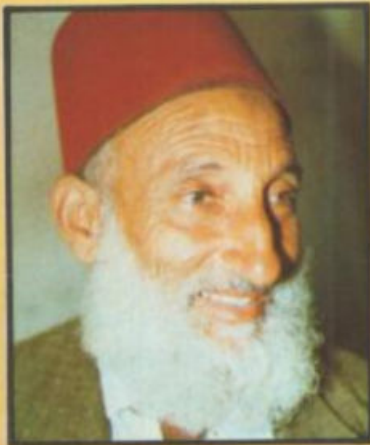


المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ١ صفر ١٤٠٦ هـ
وافق ١٥ أكتوبر ١٩٨٥ م
٧٢٧ - السنة السادسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس

السلام
الذي
تريده
إسرائيل!



الشيخ حافظ سلامة للمجتمع :

وعود السلطة بشأن
تطبيق الشريعة
مماثلة وتسويق

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قفّ . . . وفكّر !!
هل هي سلاسل الفضّة ؟!
أو سلاسل الذهب ؟!
إنّها أهلكم وأنشمن . . .
إنّها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطبّ
النفوس - إنّها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال :

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية فرع السوق فرع المطار

فرع لهوليدان فرع مجمع الوزارات فرع التجليد

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ١ صفر ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٨٥ م -
العدد ٧٣٧ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيًّا.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : السلام الذي تريده اسرائيل ٤
- القاعدة الانتخابية في الكويت ١٠
- لقاء المجتمع : مع الشيخ حافظ سلامه ٢٠
- الازمة اللبنانية بعد تدمير طرابلس ٢٤
- منبر المجتمع : رسالة مفتوحة .. الى كل العرب ٢٦
- هل يعود الفلسطينيون للعمل تحت الارض ٣٢

باختصار

■ هكذا تتعامل امريكا مع المنطقة

القرصنة الامريكية في حادث اختطاف الطائرة المصرية اثبتت لشعوبنا امرين اثنين :

الأول : ان أجهزة الاستخبارات الامريكية في المنطقة مطلعة على ادق الاسرار لدى معظم الأنظمة، بل ربما تكون أجهزة الاستخبارات الامريكية هي التي تصطنع كثيراً من أحداث المنطقة، واذا لزم لهذه الاحداث بطولات مزيفة فان الاستخبارات الامريكية تصنع من بعض الاشخاص ابطالاً ثابتين أو مؤقتين تضحي بهم عندما تنتهي مهامهم.

الثاني أن الولايات المتحدة تستخف بكل ما هو عربي حتى بأقرب أصدقائها كنظام الكامب المصري الذي يعتمد أصلاً في وجوده عليها. ولقد أثبتت القرصنة الامريكية في عملية الخطف والخطف المضاد بين الباخرة الايطالية والطائرة المصرية أن الولايات المتحدة تعامل العرب كما يعامل الأذلاء والجهلة.

ومع هذا فان عرب الأنظمة المستسلمة وضعوا كل أوراقهم في السلة الامريكية ثقة بالبيت الابيض وسعيًا وراء السلام الأمرو-اسرائيلي في المنطقة العربية، وشر البلية ما يضحك!!



الافتتاحية

ذلك هو سلام القراصنة والارهابيين .. وها هي الاحداث مجتمعة تفسر معنى السلام الذي تريده اسرائيل.

ومن أجل أن تصل اسرائيل الى تحقيق السلام الذي تريد لا بد وأنها ستمضي في اذلال العرب .. وسوف توظف كل قدراتها السياسية والعسكرية في عملية الاذلال المطلوبة قبل الوصول مع العرب الى صيغة السلام الاسرائيلي! ولن تتورع اسرائيل التي تتهم العرب ولا سيما الفلسطينيين في المحافل الدولية بالارهاب عن الاستمرار في منهجها الارهابي بدعوى الدفاع عن النفس .. وسوف تجد القوى الدولية الكافية لتأييدها وتبرير ارهابها .. وليس عنا ببعيد اعلان الولايات المتحدة على لسان ريغان تأييدها للغارة الاسرائيلية الوحشية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

توظف أمريكا

ان الاسرائيليين وهم يخططون لاذلال العرب وإخضاع انظمتنا العربية لقبول السلام الاسرائيلي يوظفون اليوم كل قدرات أمريكا السياسية والعسكرية ضد العرب، ولعل القرصنة الامريكية التي مارستها الولايات المتحدة من أجل اختطاف الطائرة المصرية وهي تقل بين ركابها أربعة من الفلسطينيين دليل اثبات على توظيف القوة الامريكية من أجل مصلحة اسرائيل. ولئن كان أغلب الظن يشير الى أن العملية كانت جزءاً من مسرحية أمريكية - اسرائيلية كبرى للتغطية على جملة من الاحداث في المنطقة كاحداث طرابلس وحادث الغارة الاسرائيلية على تونس .. فان حادث القرصنة كجزء من المسرحية دليل كبير على مدى التضامن الامريكي مع اسرائيل .. بل هو اشارة على استعداد الولايات المتحدة لجعل اسرائيل تضرب كما تريد بالسيف الامريكي.

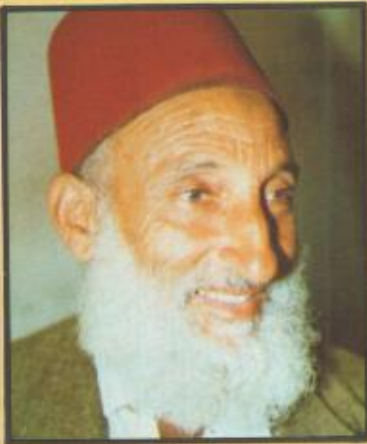
**السلام
الذي
تريده
إسرائيل!**

المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ١ صفر ١٤٠٦ هـ
لوافق ١٥ اكتوبر ١٩٨٥ م
٧٣٧ - السنة السادسة عشرة
التمن ٢٠٠ فلس

السلام
الذي
تريده
إسرائيل!



الشيخ حافظ سلامة للمجتمع :

وعود السلطة بشأن
تطبيق الشريعة
مماثلة وتسويق

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قف... وفكر!!
هل هي سلاسل الفضلة؟
أو سلاسل الذهب؟
إنها أهم وأشهر...
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطيب
النفوس - إنها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السالمية فرع السوق فرع المطار

فروع لهوليريان فرع مجمع الوزارات فرع التجليد

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت

التاريخ

الثلاثاء ١ صفر ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٨٥ م -
العدد ٧٣٧ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٢٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ دينار لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ دينار لمدة سنة بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

باختصار

■ هكذا تتعامل امريكا مع المنطقة

القرصنة الامريكية في حادث اختطاف الطائرة المصرية اثبتت لشعوبنا امرين اثنين:

الأول : ان أجهزة الاستخبارات الامريكية في المنطقة مطلعة على ادق الأسرار لدى معظم الأنظمة، بل ربما تكون أجهزة الاستخبارات الامريكية هي التي تصطنع كثيراً من أحداث المنطقة، واذا لزم لهذه الاحداث بطولات مزيفة فان الاستخبارات الامريكية تصنع من بعض الاشخاص ابطالاً ثابتين أو مؤقتين تضحي بهم عندما تنتهي مهامهم.

الثاني أن الولايات المتحدة تستخف بكل ما هو عربي حتى بأقرب أصدقائها كنظام الكامب المصري الذي يعتمد أصلاً في وجوده عليها. ولقد أثبتت القرصنة الامريكية في عملية الخطف والخطف المضاد بين الباخرة الايطالية والطائرة المصرية أن الولايات المتحدة تعامل العرب كما يعامل الأذلاء والجهلة.

ومع هذا فان عرب الأنظمة المستسلمة وضعوا كل أوراقهم في السلة الامريكية ثقة بالبيت الابيض وسعياً وراء السلام الأمرو. اسرائيلي في المنطقة العربية، وشر البلية ما يضحك!!



الافتتاحية

ذلك هو سلام القراصنة والارهابيين .. وها هي الاحداث مجتمعة تفسر معنى السلام الذي تريده اسرائيل.

ومن اجل أن تصل اسرائيل الى تحقيق السلام الذي تريد لا بد وأنها ستمضي في اذلال العرب .. وسوف توظف كل قدراتها السياسية والعسكرية في عملية الاذلال المطلوبة قبل الوصول مع العرب الى صيغة السلام الاسرائيلي ! ولن تتوزع اسرائيل التي تتهم العرب ولا سيما الفلسطينيين في المحافل الدولية بالارهاب عن الاستمرار في منهجها الارهابي بدعوى الدفاع عن النفس .. وسوف تجد القوى الدولية الكافية لتأييدها وتبرير ارهابها .. وليس عنا ببعيد اعلان الولايات المتحدة على لسان ريغان تأييدها للغارة الاسرائيلية الوحشية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

توظف أمريكا

ان الاسرائيليين وهم يخططون لاذلال العرب وإخضاع انظمتنا العربية لقبول السلام الاسرائيلي يوظفون اليوم كل قدرات أمريكا السياسية والعسكرية ضد العرب، ولعل القرصنة الامريكية التي مارستها الولايات المتحدة من أجل اختطاف الطائرة المصرية وهي تقل بين ركابها أربعة من الفلسطينيين دليل اثبات على توظيف القوة الامريكية من أجل مصلحة اسرائيل. ولئن كان أغلب الظن يشير الى أن العملية كانت جزءاً من مسرحية أمريكية - اسرائيلية كبرى للتغطية على جملة من الاحداث في المنطقة كأحداث طرابلس وحادث الفارة الاسرائيلية على تونس .. فان حادث القرصنة كجزء من المسرحية دليل كبير على مدى التضامن الامريكي مع اسرائيل .. بل هو اشارة على استعداد الولايات المتحدة لجعل اسرائيل تضرب كما تريد بالسيف الامريكي.

**السلام
الذي
تريده
إسرائيل !**

المنافرة السياسية

والواضح أن العدو الاسرائيلي لا يفصل سلوكه العسكري الارهابي عن سلوكه السياسي .. فقد افتعل الاسرائيليون حادث الغارة على المقر الفلسطيني في تونس .. كما جند الامريكان انفسهم من أجل سيادة اليهود كما هو في مسرحية الخطف والخطف المضاد بين السفينة الايطالية والطائرة المصرية .. وذلك في وقت توجه فيه العرب الى واشنطن لمحاورة امريكا نيابة عن اسرائيل في صياغة مشروع السلام .. ولكن الاسرائيليين وقد جروا بعض العرب الى عتبات السلام الصهيوني .. هل يرضون اليوم بصيغة مشابهة لصيغة الكامب مع مصر؟

ولعل ساسة اليهود سيكونون اليوم أشد الحاحاً في ابتزاز الاقبال العربي الرسمي على السلام مع اسرائيل .. وقد اتقن ساسة اليهود أسلوب المناورة التي لا تنفصل عن استخدام أشكال الضغط العسكري المختلفة .. ولن تقدم اسرائيل للعرب الا السلام الذي تريده هي لامة العرب .

السيادة المطلقة

ان دولة العدو التي دعت الى السلام في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ وذلك بقيام دولتين متجاورتين يهودية - وفلسطينية على أساس قرار التقسيم .. لن تقبل اليوم بأية صيغة قريبة من قرار التقسيم .. وقد أثبتت مواقف العدو اليهودي أن اسرائيل كانت تتمدد خطوة خطوة .. الى أن شلت القوة في كبرى الدول العربية عندما اكملت اتفاقاتها مع السادات .. لتبدأ برنامجاً جديداً في التعامل مع العرب .. ويبدو أن هذا البرنامج لا يقبل الا بالسيادة السياسية والعسكرية المطلقة على شعوب العرب .

فعلى المستوى الفلسطيني ظلت اسرائيل تناور عسكرياً وسياسياً حتى تمكنت من امرين أساسيين :

١ - شردمة القوى الفلسطينية بين تيارات الانظمة العربية الى أن تم اشتغال معظم القدرات الفلسطينية في حرب المنظمات المتناقضة .

٢ - حمل القيادات الفلسطينية على القبول بفكرة السلام من حيث المبدأ .. مهما اختلفت صيغ القبول لدى هذه المنظمة أو تلك .

٣ - ضرب القوى الفلسطينية المسلحة ولا سيما في لبنان ، وقد وجدت اسرائيل من يقدم لها كافة الخدمات المطلوبة لضرب الفلسطينيين ونزع السلاح منهم في لبنان وسائر دول المواجهة مع اسرائيل .

وعلى المستوى العربي تمكنت اسرائيل من الحصول على اجماع سائر الانظمة العربية المعنية بقبول فكرة السلام والصلح معها مهما اختلفت أشكال هذا القبول وتصوراته .. ومع هذا الاقبال العربي على الفكرة الاسرائيلية .. فان ساسة العدو مازالوا يمارسون سياسة الاستدراج مع الانظمة العربية .. لأن الاسرائيليين لن يقبلوا في النهاية سوى السيادة المطلقة على العرب . أما غير هذا فهو منال اسرائيلي بعيد على احلام انظمة الاستسلام . وهذا مصداق ما أعلنه القرآن الكريم للمسلمين حيث جزم أنه «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» صدق الله العظيم . ان القبول العربي المطلق بكل السياسات الاسرائيلية هو المطمح الاسرائيلي الذي يعتقد أنه سيحقق سيادتهم .. ويستلزم هذا تنازلاً عربياً مطلقاً عن كل حق ..

انه عصر السلام الاسرائيلي !! وهذا هو السلام الذي تريده اسرائيل !

هوامش

• أعلنت منظمة الصحة العالمية - هو - في جنيف أن مؤتمرًا حول مخاطر مرض الإيدز في العالم العربي سيعقد في الكويت خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقال مصدر في المنظمة أنه تم اكتشاف حالتين أيدز في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة نقل دم ملوث بمرض الإيدز مستورد من الخارج.

تمكنت إحدى دوريات الحدود من القاء القبض على مجموعة من المتسللين وبحوزتهم ٩ جمال كانوا يستخدمونها في تهريب البضائع الى خارج البلاد، كما تم القاء القبض على سائقين للاشتباه في انهما يقومان بمساعدة هؤلاء المتسللين في الهرب من البلاد.

لقى رجال الباحث القبض على خمسة اشخاص، أربعة منهم من الفلبين في منطقة الصليبخات وبحوزتهم كمية كبيرة من الخمور المهربة من الخارج، وقد اعترف المتهمون انهم يخفون هذه الخمور في الاطارات الاحتياطية للشاحنات التي يعملون عليها ويعبرون بها الحدود.

اشاد المسؤول الثقافي بالذاترة الثقافية في حكومة الشارقة السيد محمد عبدالله الذي زار البلاد بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتجربة الكويت الرائدة في مجال رعاية الشباب.

وزير الاعلام يندد بمذابح طرابلس



الاخ الكريم عبدالله العلي المطوع حفظه الله رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

الكويت
تلقينا برفيقتكم المتضمنة استنكاركم للهجوم الذي تتعرض له مدينة طرابلس ونحيي فيكم هذه المبادرة ولا نملك الا أن نقف وراء حكومتنا الرشيدة في التنديد بالمذابح التي يتعرض لها الشعب العربي المسلم في هذه المدينة الصامدة وحثها الاطراف المعنية والمؤثرة في هذه الحرب على وضع نهاية لها حقنا لاراقة الدماء وصونا لكرامة هذه الامة، بوركت جهودكم والله ولي التوفيق.

أخوك
ناصر محمد الاحمد الجابر

نتائج طبية

حقق التيار الاسلامي نتائج طبية في انتخابات الجمعيات العلمية الطلابية بجامعة الكويت لهذا العام الدراسي.. حيث فاز الاسلاميون بمقاعد (١١) جمعية علمية من بين (١٥) جمعية جرت انتخاباتها خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بالجامعة.. ولم يتبقى حتى ساعة كتابة هذا الخبر سوى (٥) جمعيات لم تجر انتخاباتها بعد، والتي ستجري خلال هذا الأسبوع بإذن الله.

والجمعيات التي حصل ممثلو التيار الاسلامي في الجامعة على مقاعدها في كلية العلوم هي جمعية الرياضيات ممثلة «بقائمة الائتلاف الاسلامي»، وجمعية البيولوجي ممثلة «بالقائمة الحيوية».

أما في كلية التجارة فقد فازوا في ثلاث جمعيات من بين أربع جمعيات وهي جمعية الادارة العلمية ممثلة «بقائمة التعاون الاداري»، وجمعية المحاسبة والمراجعة ممثلة «بقائمة التعاون المحاسبي»، وجمعية الاحصاء والتأمين ممثلة «بقائمة التعاون الاحصائي».

وفي كلية الآداب فاز الاسلاميون بجمعية اللغة العربية ممثلة «بالقائمة الادبية» وجمعية الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية ممثلة «بقائمة الائتلاف الطلابي»، وجمعية التاريخ ممثلة «بقائمة المؤرخين» وقد فازوا بهذه الجمعية بالتزكية لعدم وجود قائمة منافسة أو مرشح آخر على الاقل.

وفي كلية الحقوق التي بها جمعية واحدة فقط وهي جمعية القانون فاز الاسلاميون بأغلبية كبيرة بمقاعد الهيئة الادارية للجمعية ممثلة «بقائمة المتحدون».

وفي كلية التربية فاز الاسلاميون بانتخابات جمعية التربية الوحيدة ممثلة «بالقائمة الاسلامية التربوية».

وفي كلية الشريعة فازت «القائمة الشرعية» بانتخابات جمعية الشريعة للمرة الثانية على التوالي.

أما الجمعيات والروابط التي لم تجر انتخاباتها حتى الآن فهي: الكيمياء، الجيولوجيا (في كلية العلوم)، وجمعية العلوم الطبية (في كلية العلوم الطبية)، ورابطة الطب (في كلية الطب)، واللغة الانجليزية (في كلية الآداب).

لتعالج حادثة «العريف» بصورة حكيمة

الى أن هذا الشرطي الذي امضى بالخدمة (١٥) سنة ويعيل أسرة من (٩) أطفال كان يطالب بتحسين وضعه الوظيفي.

و «المجتمع» وهي تبدي حزنها لهذا الحادث الذي يعد سابقة في اوساط جهاز الأمن في الكويت، لتدعو الجهات المسؤولة الى معالجة القضية بصورة حكيمة.. حتى لا يصاب أحد الاطراف فيها بالظلم أو سوء المعاملة. وحتى لا تتكرر هذه الحادثة مرة اخرى في اوساط قوات الامن الكويتية.

أن أصاب أحد الاشخاص بجروح، وأصيب هو بعيار ناري من قبل القوات الخاصة التي تم استدعاؤها للمكان الذي جرى فيه الحادث. البيان الرسمي الذي أذاعته وزارة الداخلية، قال بأن العريف كان يطالب بالاستجابة لبعض مطالبه الشخصية، والتي لم يحندها البيان، ولكن بعض الصحف أشارت

وقع حادث مؤسف يوم الخميس الماضي عندما أصيب عريف من رجال الأمن بحالة توتر نفسي قام على اثرها باشهار سلاحه وهدد بإطلاق النار على كل من يقترب منه.

هذا الموقف المحزن جرى أمام مبنى وزارة الداخلية بالشامية.. وانتهى بالقبض على الشرطي بعد

● اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

في البلاد الأوروبية.. ورغم التفسخ والانحلال والفساد الخلقي.. إلا أنهم يظهرون احتراماً كبيراً لمناسكهم الدينية، ففي يوم الأحد مثلاً - وهو عيدهم الأسبوعي - تتوقف لديهم كافة الدوائر والوزارات والمؤسسات الحكومية عن العمل بل حتى المؤسسات الخاصة فإنها لا تعمل إلا لساعات محددة في ذلك اليوم.

وإذا كان يوم الجمعة هو عيد المسلمين الأسبوعي، وقد نظم الله سبحانه وتعالى لنا كمسلمين جدولاً في هذا اليوم حيث يقول سبحانه وتعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون».

ومن هنا فنحن مأمورون بالتفرغ وترك المشاغل الدنيوية في ساعة صلاة الجمعة، ولكن للأسف،

نشاهد الكثير من المحلات التجارية والمرافق العامة تفتح أبوابها في هذه الساعة، في حين أن الأمر لا يحتاج منهم إلا التوقف عن العمل لمدة ساعتين على الأكثر، تحقيقاً لهذا الأمر الرباني، ونحن إذ نشكر من تقدم من نواب مجلس الأمة وبالأخص النائب المحترم ناصر البناي باقتراح حول إغلاق كافة المحلات التجارية والمرافق الأخرى في فترة صلاة الجمعة، إلا أننا نرجو أن يتم ذلك عن طريق مشروع قانون يلزم هذه المحلات بالتوقف عن العمل في فترة صلاة الجمعة وذلك احتراماً لأمر الله وتنفيذاً له.

موعظة للمؤمنين

من أجل الكرسي !!

كرسي الجاه هو كرسي الذل والعار عند بعض الملأ ومن أجله يضحى بكل شيء ولو كان عرضه وشرفه !! فهذا «عزيز» مصر يكتشف العار داخل قصره، وفي غرفة نومه، ويشاهد حرمه المصون، تراود فتاها وهو يهرب منها صائحاً «معاذ الله» وهي تلتهث خلفه «هيت لك!!» فالأبواب مغلقة والستائر مرخية «والطرطور» أما في سباق الخيل، أو قاعات الروليت، أو جلسة سكر وعريضة، أو توقيع معاهدة ذل مع أعدائه، أو يحيك مؤامرة مع رجال المخابرات ضد المخلصين من بلده، أو يزور السجون والمعتقلات ليستمتع بأصوات المذنبين فزيارة «الزنازين» رياضة مشوقة للطاغوت تعطيه أمناً زائفاً، على عرشه، وتهضم بقايا الطعام الفاخر في كرشه، أو يجري مقابلات اعلامية ليظهر في كل يوم أنه إمام المحسنين وسيد العارفين في أمور الدنيا والدين!!

يا للعار أصبح «المعز» الآن بين نارين الشرف والكرسي فأهدر الشرف من أجل الكرسي والتفت قائلاً «يوسف أعرض عن هذا، واستغفري لذنبك، انك كنت من الخاطئين!!»

خاف على الكرسي من الفضيحة ولكن أنسات المجتمع المخملي، اللواتي بلغن «سن اليأس» نشرن الفضيحة «وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه ١٢ قد شغفها حباً، أنا لنراها في ضلال مبين» وطار الخبر وهمس الناس فسجن «يوسف الصديق» أنها عاهرة الكرسي التي تجعل البريء متهماً وإن ثبتت برامته!! ولكي لا يستقيل «العزيز» الدليل من منصبه وكرسیه!!

الشيخ / أحمد القطان

● ندوة للطب النفسي

اهتمام متزايد من المسؤولين تجاه الأمراض النفسية وأثرها في المجتمع، كما أنه بداية يمكن من خلالها توعية المواطنين على وجه الأخص بأنواع هذه الأمراض وكيفية الوقاية منها، وهذه الملاحظة ينبغي أن تراعى في جميع الندوات والحلقات والمؤتمرات العلمية التي تعقد هنا في الكويت ألا وهي توجيه أنظار المجتمع ككل نحو ما يطرح فيها من أمور تهم المواطن العادي بالدرجة الأولى، وحتى لا تصبح هذه المحاضرات والندوات مجرد مجالس علمية نظرية فقط لا تتعدى المشاركين فيها.

افتتح وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي يوم الأحد الماضي الموافق ٨٥/١٠/٦ الندوة الوطنية الأولى للطب النفسي والتي يشارك فيها الأطباء النفسيون لمستشفى الطب النفسي وقسم الطب النفسي بكلية الطب في جامعة الكويت، كما يحاضر فيها أساتذة من مصر والعراق وأميركا وبريطانيا وفرنسا. ولا شك بأن هذه الخطوة بعقد ندوة وطنية للمرة الأولى للطب النفسي يمكن اعتبارها تعبيراً عن

صدق أو لا تصدق

● أهاد السيد بدر القطان مدير جمعية الشعب أن المريضة التي كتبت عنها مجلة المجتمع في عددها رقم (٧٣٥) الصادر في ٨٥/١٠/١ كانت ضمن بضاعة مقلدة ولم تكن تدري الجمعية عن الصور التي تحتويها.. وإذا كانت واحدة من هذه البضاعة قد احتوت صورة مخللة بالحياة فإن الجمعية تأسف لذلك وتؤكد على حرصها على احترام دين وأخلاق المجتمع وإنها سوف تتخذ إجراءات صارمة ضد الشركة الموردة.

● أهاد مصدر مسؤول من فندق «ميريديان» أن صالون حلاقة النساء الموجود في الفندق لا يتبع إلى إدارة الفندق إلا في تأجير المحل.. وأن وزارة الداخلية قد أمنت باستخدام الرجال في صالون النساء، ولا يوجد أية مخالفة قانونية.. وأن هذا الوضع لا يختص به «ميريديان» فقط بل سائر فنادق الكويت.

● تنظر لجنة التحقيق المشكلة من قبل عمادة شؤون الطلبة في تهمة منسوبة إلى رئيس إحدى الجمعيات الطلابية والتي تتضمن ضبطه عدة مرات في قضايا أخلاقية، حيث يتردد أن دكتور علم نفس كويتي ضبط المذكور في حالة لا أخلاقية بكلية الآداب أحيل بعدها الطالب إلى مخفر شرطة الشويخ.

قال بعضهم :

متى تنتهي عمليات التلاعب؟

قال بعضهم «ان عملية تلاعب جديدة في قطع غيار السيارات قد تم وضع اليد عليها في بلدية الكويت، حيث تقوم الجهات المعنية حالياً بإجراء تحقيق موسع بشأنها» انتهى.

قائمة عريضة من المخالفات والتلاعب والاختلاسات والسرقات نسمعها بين أونة وأخرى، ولسنا ببعيد عما حدث في فضيحة «اللجنة الأولمبية» والتي لا تزال تدور في رحاحات النيابة والمحاكم، وما تم في نهاية الأسبوع الماضي في وزارة المواصلات من كشف عن بعض متعاطي الرشاوي، وما نسمع به تصريحاً وتلميحاً عن اختلاسات وسرقات يشيب لها الوليد من ضخامتها.

تري الى متى تستمر هذه القائمة؟؟ والى متى تثار مثل هذه القضايا في الصحافة العامة ومجلس الأمة؟ وتسيطر على أحاديث الناس في الديوانيات؟ ثم ينتهي كل شيء، ثم تخرج علينا قائمة أخرى يفوح النتن منها، الى متى لا نضع النقاط على الحروف؟ ونحن نتقن كيف نضعها وأين نضعها، لقد كثر الكلام عن الفساد الإداري والذي فرغ عمليات التلاعب التي نتحدث عنها، ومالم نحدث عملية غريبة كاملة للجهاز الإداري في جميع مؤسسات الدولة، ونضع أصحاب الأمانة ممن لهم الكفاءة في الأماكن المناسبة، فأننا لن ننتهي من هذه الظاهرة الخطيرة في مجتمعنا.

عبد الحميد البلالي

الحكومة متضامنة مع الوزير



قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد يوم الأربعاء الماضي حول ما تردد مؤخراً عن تقديم وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي استقالته من منصبه أنه منذ فترة غير قصيرة أبدى وزير النفط والصناعة رغبته في التخلي عن منصبه ولكن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزراء طلبوا منه الاستمرار في عمله لما لهم من ثقة بالوزير وبخاصة في مجال عمله النفطي وهو المجال الحيوي.

وأوضح الراشد أن الوزارة متعاونة ومتضامنة، وقال: نرجو من خلال هذا التعاون والتضامن أن نصل للغاية المرجوة وهي خدمة هذا البلد الطيب بقيادة سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد. وكانت إحدى الصحف المحلية قد ذكرت «ان استقالة وزير النفط

باتت مؤكدة وأنه أكد إصراره على الاستقالة قبيل سفره الى فيينا، وأنه من المنتظر ألا يعود الى البلاد الا بعد الاعلان عن قبول الاستقالة رسمياً.. ولم تتوفر حتى الآن الدلائل الأكيدة على استقالة الوزير.. أو اعلان رسمي بإجراء استجواب برلماني للوزير من قبل النواب.. وما جرى حتى الآن كان مجرد تكهنات لا غير.

تزويرات في الجامعة

الموضوع.

وقد ذكرت صحيفة القبس التي انفردت بالخبر، أنه بعد مراجعة كشوف أسماء الطلاب والطالبات المسجلين في المواد الدراسية في القسم، اتضح أن هناك اختلافاً كبيراً بين ختم الإضافة الأصلي والختم المطبوع على بعض الأوراق لإضافة مواد دراسية معينة. وقد جرى حصر الأوراق المزورة حيث تبين أنها تعود لـ (١٥٠) طالباً وطالبة، وقد أحييت المسألة الى عمادة شؤون الطلبة والتي باشرت بدورها التحقيق مع الطلبة المتورطين.

اكتشف أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب عملية تزوير فريدة لم تشهدها جامعة الكويت من قبل، حيث اقدم حوالي ١٥٠ طالباً وطالبة من قسم اللغة الانجليزية بتزوير ختم اضافة المواد الدراسية المعتمد في القسم في اضافة المواد الدراسية. وكانت بداية اكتشاف التزوير عندما تمسك بعض أعضاء هيئة التدريس في القسم بأن أعداد الطلبة في القاعات تزيد عن الحدود المعقولة، مما دفعهم لاختار القسم بالامر، حيث شكلت لجنة من الأساتذة لتقصي الحقائق حول هذا

المال العام والمصلحة الخاصة

قال وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي: انه لم يتم حتى الآن توظيف أية مبالغ من المال العام لدعم البنوك المحلية التي تحتاج مثل هذا الدعم.

وأضاف الوزير الخرافي رداً على سؤال للنائب أحمد باقر ان الفترة الزمنية المتوقعة لتوظيف الاموال لدى البنوك يصعب تحديدها لأنها تعتمد على حجم الخسائر التي تواجهها البنوك وعلى درجة وسرعة التحسن في الأوضاع الاقتصادية المحلية.

وأوضح الوزير أن الديون غير المضمونة تناهز الثلاثة بلايين

قرار جيد.. ولكن متأخر كالعادة

أصدر نائب رئيس لجنة سوق الكويت للأوراق المالية خالد الخرافي قراراً بوقف التعامل في أسهم الشركات الكويتية المغفلة والشركات الخليجية وبدأ العمل به من الأسبوع الماضي.

وقد تحدث وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في حديث نشرته الزميلة «القبس» عن أسباب إيقاف التعامل بأسهم هذه الشركات قائلاً بأنه يهدف الى منع أي احد من الاستفادة من المعلومات والأرقام التي ستبدأ بالظهور استناداً الى تقييم هذه الشركات وأوضاعها المالية.. مما يضمن الحماية المناسبة للمتعاملين والمساهمين الآخرين الذي لن يصلوا الى هذه الأرقام والمعلومات.

ونفى الوزير بشدة أن تكون قد تسربت بالفعل بعض المعلومات وقال ان المعلومات ستبدأ بالظهور الأسبوع المقبل.

كلمة في الوجه

زوار الكويت

الكويت بوابة الزوار لكل من هب ودب من الذين تعمل القوى الخارجية على ابرازهم واسناد المهام المفوضة لهم.. هؤلاء يستغلون الكويت في كل زيارة.. ويقال بأنهم يقبضون مamonat مالية ومن هؤلاء.. نبيه بري «رئيس منظمة أمل» في لبنان وكذلك جورج حاوي «رئيس الحزب الشيوعي اللبناني».. والعجيب ان استقبال الكويت لهؤلاء كان رسمياً مع انهم لم يكونوا في حين زيارتهم ممثلين رسميين للحكومة اللبنانية.

وهؤلاء يقابلون بالكثير من النفخ الإعلامي.. حتى ان بعض الصحف تجعل منهم ابطلا وقادة!! ثم بعد ذلك يكشف انهم اكابر المجرمين والفاسدين في الأرض!! ومن الذين يهددون الكويت وأمنها واستقرارها.. ومازالوا يحاصرون المخيمات الفلسطينية في لبنان ويقتلونهم ويشردونهم من مساكنهم.. ولكننا نتساءل أين الرؤية السياسية السديدة التي تفرق فيها بين الصديق والعدو.

وما رأي بعض صحفنا المحلية الآن في هؤلاء؟! أمازالوا ابطلا وقادة في نظرها؟!

عبدالرزاق شمس الدين

• سعود العصيمي وزيراً للعدل

أزمة سوق المناخ.

وكان وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية السيد خالد احمد الجسار يشغل منصب وزير العدل بالوكالة طوال الفترة التي تلت استقالة الوزير الأسبق الشيخ سلمان الدعيج.

والوزير الجديد هو خريج كلية الآداب قسم صحافة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٧، وقد تقلد عدة مناصب ادارية ودبلوماسية.. منها رئيس قسم الصحافة بوزارة الخارجية ثم مدير ادارة مكتب وكيل وزارة الخارجية وبعد ذلك عين سفيراً للكويت لدى المملكة العربية السعودية حيث ظل يشغل هذا المنصب حوالي ست سنوات قبل أن ينقل أخيراً الى الديوان العام بالوزارة.

ومجلة المجتمع تتمنى للوزير كل توفيق ونجاح في أداء مهمته الجديدة.



صدر مرسوم أميري يقضي بتعيين السيد سعود محمد العصيمي وزيراً للعدل، ويخلف الوزير الجديد في هذا المنصب وزير العدل السابق الشيخ سلمان الدعيج الصباح الذي استقال من منصبه في شهر مايو الماضي قبل وقت قصير من موعد طرح الثقة به في مجلس الأمة، حيث كان عدد من أعضاء المجلس يزمعون تقديمه اثر استجواب جرى للوزير في المجلس حول ما قيل من أن له دوراً في

دينار، وان البنوك تقوم بإعادة تقييم الأسهم المرهونة لمطالبة العملاء التي تنخفض قيمة ضماناتهم بتقديم ضمانات اضافية.

واذا كان لنا من كلمة في هذا المقام فهي التذكير بأن المال العام ينبغي أن يصرف للمصلحة العامة فقط دون أن يستفاد منه في غير هذا الوجه، وإذا كانت البنوك عبارة عن مؤسسات خاصة مملوكة لأفراد ولا تشارك الحكومة الا في بعضها وبنسبة أقل من مساهمات الأفراد، فلا ينبغي أن يتحمل المال العام تبعاً سوء الادارة من قبل ادارات هذه المؤسسات الخاصة وأسرافهم بإعطاء القروض دون ضمانات كافية.. نرجو ألا تتكرر مأساة استخدام المال العام كما حصل في أزمة المناخ!

• الكويت تحترم حقوق الانسان

برزت الكويت كواحدة من اكثر دول الشرق الاوسط التزاماً واحتراماً لمبدأ حقوق الانسان في العالم وجاء في التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة العفو الدولية ومقرها لندن أن الحكومة الكويتية أكدت موضوعيتها ومواقفها الحيادية في قضيتين الأولى أن المحاكمات الأمنية جرت بالبلاد في جو قضائي عادل وأن عملية الترحيل التي قامت بها السلطات الكويتية مؤخراً اثر التطورات الاخيرة لم تعرض حياة أي فرد للخطر.

وكانت السلطات الكويتية المسؤولة قد أعلنت ان ترحيلها لبعض المقيمين جاء لأسباب أمنية وبعد ثبوت مخالفاتهم لقوانين الدولة.

وأكد التقرير أن الكويت من أكثر الدول عدلاً وحياداً بمقارنة مع دول أخرى تطرق لها التقرير.

• اين حقوق هذا الانسان؟

اثناء البحث عن احد المطلوبين أخيه..

للعدالة هاجمت الشرطة منزل أخيه البالغ من العمر اثنين وخمسين عاماً ولما لم تجده في بيت أخيه اقتادت الاخ الى احد مراكزها واشبعته ضرباً على قدميه وبقية انحاء جسمه من أجل ان يدلهم على مكان الاخ المطلوب للعدالة.. ولما كان هذا لا يعرف مكان أخيه نال من الضرب والشتم والتفريق ما لم يثله طوال حياته.. ثم عاودت الشرطة الى اقتحام بيته من جديد قافزة على اسوار البيت وهاتكة حرمة.. واخذت النساء يولولن ويصرخن من هول المفاجأة ووجدت الشرطة المتهم.. وافرجت عن

وعدد الكويتيين بلغ (٦٧٩,٦٠١) نسمة منهم (٢٢٧,٢٤٣) من الذكور، و (٣٤٢,٣٥٨) من الاناث.. أما بالنسبة لعدد الناخبين الكلي الذين يحق لهم التصويت خلال انتخابات المجلس عام ١٩٨٥م فقد بلغ (٥٦٨,٤٨) ناخباً.. اقترح منهم فقط (٤٨٣,٦٨) مقترعاً.

ويتضح من تلك الأرقام أن نسبة الناخبين (القاعدة الانتخابية) إلى عدد الكويتيين تبلغ (٨٠٪) فقط، أما نسبتهم إلى سكان الكويت فتبلغ (٢٣٪) فقط.

ونسبة المقترعين الحقيقيين إلى عدد الكويتيين تبلغ (٧٪) ولا شك أن هذه النسب ضئيلة جداً تعطي الانطباع أن نواب مجلس الأمة لا يمثلون سوى (٧٪) من الشعب الكويتي.. وأنهم يشعرون لسكان الكويت قوانين حياتهم بتزكية (٢٪) من سكان الكويت.

اذن فـالقاعدة الانتخابية ضيقة جداً، ولا تصلح ليستمر وضعها هكذا حتى تعبر عن تطلعات كل الشعب الكويتي وأرائه وطموحاته.. ومشاركة المواطن تتأكد وتتواصل بمقدار زيادة عدد المشاركين في الانتخابات، وهو ما ينتج عنه صدق التعبير والتمثيل عند نائب مجلس الأمة.. إذ لا يكفي للنائب أن يحصل على نسبة (٢٠٪) من الأصوات في دائرة انتخابية عدد الناخبين فيها يقارب (١٢٠٠) صوت فيكون ممثلاً حقيقياً للشعب الكويتي بخاصة وسكان الكويت بعامة.

وعلى هذا الأساس متى ما توسعت القاعدة الانتخابية وجد التوافق بين أفكار الشعب وبين أفكار ممثليه داخل المجلس.

وقد حازت هذه القضية اهتمام كثير من المرشحين في ندواتهم الانتخابية خلال الحملة الانتخابية للمجلس الحالي.. ومنهم من فاز فيها ونذكر بعضهم على سبيل المثال: د. عبدالله النفيسي ود. يعقوب حياتي ود. مصطفى معرفي وعدنان عبدالصمد وهؤلاء لهم آراء قيمة في هذا الموضوع. مما يؤكد ذلك على أهمية توسعة القاعدة الانتخابية وضرورته.

سبل توسيع القاعدة الانتخابية

إن السبيل إلى توسيع القاعدة الانتخابية الكويتية له ثلاثة محاور رئيسية تكلف من عدد الناخبين بصورة كبيرة وسريعة وهي: تخفيض سن الناخب إلى (١٨) سنة، وإعطاء المرأة حق الانتخاب، ومساواة المتجنسين بالاكتماب مع المتجنسين بالتأسيس في حق الانتخاب والترشيح.

كما أن هناك محاور فرعية لزيادة عدد

القاعدة الانتخابية في الكويت

ما السبيل إلى توسعتها؟

بقلم : عبدالمجيد محمد



المعوقات الجزئية.. ألا وهو ضيق القاعدة الانتخابية في الكويت.. ولكن لماذا هو عائق؟

أهمية توسعة القاعدة الانتخابية

من المعلوم أن قانون الانتخاب قصر الانتخاب على فئة ضيقة منتخبة من المجتمع الكويتي حيث قرر في مادته الأولى على إعطاء حق الانتخاب لكل كويتي من الذكور بالغ من العمر (٢١) سنة ميلادية كاملة.. واستثنى المتجنس من هذا الحق إلا من مضى على تجنسه (٢٠) سنة ميلادية كاملة، وواضح من ذلك أن الاناث الكويتيات والذكور الكويتيين البالغين الذين أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) سنة والمتجنسين لا يحق لهم الانتخاب.

وتدل الإحصائيات الرسمية لعام ١٩٨٥ أن عدد سكان الكويت بلغ (١,٦٩٥,١٢٨) نسمة..

كل مجتمع يجب أن يمر بمراحل من التطور والنمو.. والكويت هي من إحدى المجتمعات التي شقت طريقها للتغيير الحضاري ومواكبة المجتمعات المتقدمة الأخرى.. ولا شك أن الديمقراطية ووجود المجلس النيابي هي صورة متفوقة من ضمن الصور الحضارية في بلدنا الحبيب.. ولكن هذه الصورة المشرقة - الديمقراطية - لم يتم نضوجها بعد رغم أنها فتية حيث مر عليها ٢٢ سنة منذ انتخابات المجلس عام ١٩٦٣م.. وظهت بعض العوائق التي من الممكن أن تؤثر على سلامة المسيرة الديمقراطية وتهددها، وقد تحدثت «المجتمع» عن بعض المعوقات التي برزت خلال انتخابات مجلس ١٩٨٥م في ملف خاص نشر في العدد (٧٠٢)، ومن تلك المعوقات كانت: شراء الأصوات، إجراءات تسجيل الناخبين، تشتيت الأصوات، الإشاعات، الانتخابات الفرعية. إلا أن هناك أمراً أشمل وأعم من تلك

الناخبين على المدى الطويل وهي فتح باب تسجيل الناخبين طوال شهور السنة، السماح القانوني بتوكيل المواطنين لبعضهم في عملية التسجيل، وتسهيل عملية التسجيل والدعوة الاعلامية المكثفة اليها.. وسنتعرض لهذه المحاور بالتفصيل.

تخفيض سن الناخب الى (١٨) سنة

حددت معظم القوانين المعمولة في الكويت سن الرشد بـ (١٨) سنة.. ولم يشذ عن ذلك سوى قانوني التجارة والانتخاب حيث حددا سن (٢١). سنة كسن الرشد، فالقاعدة اذن في القوانين هي (١٨) سنة والاستثناء هو (٢١) سنة.. وما جرى عليه الاستثناء فهو مراعاة لاحكام الضرورة فنجد قانون التجارة جعل المشرع سن الرشد (٢١) سنة واختلف في ذلك مع القانون المدني الذي حدد (١٨) سنة كسن الرشد لأن العقود الخاصة بالقانون التجاري تحتاج الى توثيق من الجهات الرسمية أي الحكومة بينما لا تحتاج العقود المدنية أو الخاصة بالقانون المدني الى توثيق من الجهات الرسمية، فبالتالي يجب أن تزداد المسؤولية الذاتية لدى الشخص مما دعا المشرع الى رفع سن الرشد الى (٢١) سنة.

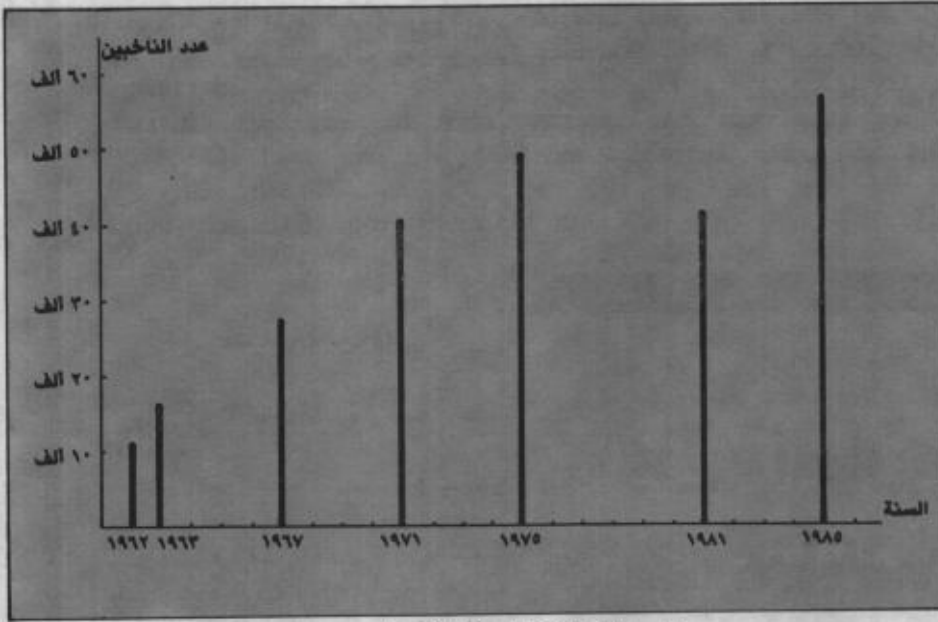
ونجد كذلك أن قوانين الجزاء والجنسية والتجنيد وغيرها حددت سن الرشد (١٨) سنة مما يعني أن الشخص عندما يبلغ (١٨) سنة تتقرر له حقوق وواجبات قانونية ويعتبر كامل الأهلية.

فاذا رجعنا الى قانون الانتخاب يتبين انه لا داعي لتحديد سن الرشد السياسي بـ (٢١) سنة مساواة بما تقرر عليه في أغلب القوانين الاخرى.. فالأمر يحتاج الى تشريع لتخفيض سن الناخب الى (١٨) سنة.

كما أن التطور الثقافي والتعليمي الذي تعيشه البلد بالإضافة الى الوعي السياسي المتفشي بين مختلف أبناء الشعب يدعونا الى المطالبة بتخفيض سن الناخب الى ١٨ سنة خاصة اذا علمنا أن اعمار أبناء الحركة الطلابية تتراوح ما بين ١٨ - ٢٢ سنة.. وهم الذين يمثلون قوة سياسية واعية وفعالة في خدمة البلد وتطوره، فلماذا نمنعهم من حق الانتخاب وهم في سن يؤهلهم لذلك؟

اعطاء المرأة حق الانتخاب

وهذه القضية شغلت اهتمام الكثيرين من



تطور القاعدة الانتخابية في الكويت

اعطاء المتجنسين بالتجنس حق الانتخاب والترشيح

خولت المادة السادسة من قانون الجنسية المتجنس بالاكتساب - الجنسية الثانية - حق الانتخاب في أي هيئة نيابية بشرط انقضاء فترة (٢٠) سنة على تاريخ منحه الجنسية الكويتية.. وعمل بهذا القانون من تاريخ ١٩٦٦/٧/١٠م حيث أن من حصل على الجنسية بالاكتساب قبل هذا التاريخ تسري عليه المدة بداية من ١٩٦٦/٧/١٠م أي أن في ١٩٨٦/٧/١٠ يتقرر قانونا حق الانتخاب للمتجنس.

ويلاحظ من هذا القانون أن المتجنس يحرم من حق الانتخاب طيلة ٢٠ سنة ويعنق حق الترشيح نهائياً لأي هيئة نيابية.

والمبرر وراء هذا الاجراء المجحف بحق جزء كبير من الكويتيين يبدو هو تخوف السلطات من ولاء بعض الأفراد الكويتيين لغير الكويت أو لمناطق هاجروا منها تحمل صبغة ثورية ومذهبية.. فالقضية اذن هي قضية ولاء لا أكثر وهو أمر مهم بلا شك.. الا أن السؤال هل هو الولاء حقيقة أم هو مبرر مصطنع ومتكلف فيه؟ كما أن التفرقة بين الكويتيين وأصحاب الجنسية الأولى والثانية في الحقوق السياسية غير منطقية ومرفوضة أساساً خاصة أنها تخالف الدستور نصاً، الذي يقرر بأن الكويتيين متساوون في الحقوق والواجبات.. ويمكن أن

ابناء البلد والتيارات السياسية الموجودة على الساحة بالإضافة الى الجمعيات النسائية بمختلف راياتها. وأهمية الموضوع تنطلق سياسياً على أساس زيادة القاعدة الانتخابية والتي قد يشكل العنصر النسائي نسبة كبيرة منها فتتبلور بذلك تطلعات مختلف أبناء الشعب وتتجسد بصورة حقيقية بما يمثلهم من النواب. ويكفي أن نعلم أن نسبة الاناث الكويتيات الى عدد الكويتيين بناء على الأرقام السالفة تبلغ (٥٠,٣٨%) وهي نسبة أكثر من النصف.. ودور هذا الجزء الكبير من المجتمع الكويتي مهمل وغير فعال في اتخاذ القرار أو حتى المشاركة فيه.. فالى متى يلغى دور هذا القطاع الواسع وتمنع حقوقه؟

والوضع النسائي الآن مؤهل لكي يأخذ دوره ليسهم في بناء القرار السياسي.. فقد ازداد الوعي.. وانتشر التعليم في صفوف الفتيات.. وأصبحت المرأة في الكويت تشارك في انتخابات الجمعيات النقابية كالاتحادات الطلابية واتحاد العمال.. كما تشارك بانتخابات الجمعيات المهنية كالصحفيين والمهندسين والاطباء والمحامين وغيرها بالإضافة الى أن حقها في الانتخاب مقرر في الجمعيات التعاونية.. ونستطيع القول أن توجه المرأة خلال انتخابات الجهات التي ذكرناها محافظ وملتزم بالاخلاقيات الشرعية وليس توجهاً ليبرالياً متحرراً من القيم والاعراف الاسلامية.. فلماذا لا ينطبق هذا الأمر على الانتخابات التشريعية التي تحدد مستقبل البلد؟

دون كفة.. الا أننا بمنطلق وطني وشعبي ندعو الى زيادة القاعدة الانتخابية وتوسعتها لتمثيل الارادة الشعبية كاملة.. ولكي لا تتحكم القلة بالكثرة وتوضع الأمور في نصابها. فمتى يتم ذلك ؟

الترحيب الكافي من قبلهم.. لأن التأثير على العدد الصغير أسهل منه على العدد الكبير.. وفي حالة محدودية الناخبين أو ضيق القاعدة الانتخابية يمكن التحكم بمسارات العملية الانتخابية من قبل بعض المسؤولين وترجيح كفة

تؤدي التفرقة الى اشاعة البغضاء وروح الشقاق والفتن بين أبناء البلد الواحد، وهو أمر خطير على استقرار الكويت وأمنها. فلذلك اعطاء المتجنسين حق الانتخاب والترشيح أسوة بالكويتيين بالتأسيس من شأنه أن يزيل المخاطر الأمنية ويوحد البلد ويزيد من القاعدة الانتخابية بشكل كبير من أجل استقرار هذا البلد.

سبل أخرى

وهي ثلاثة أمور تساعد على توسعة القاعدة الانتخابية:

الامر الأول : فتح باب تسجيل الناخبين طوال أيام السنة وعدم الاقتصار على شهر واحد، وهو شهر فبراير اقصر شهور السنة، وقد جاء هذا الامر كاقترح وجيه من قبل دراسة من اساتذة كلية الحقوق قدمت الى ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية، حيث أعلن ذلك د. عادل الطبطبائي في ندوة انتخابية بتاريخ ٢٩/١/٨٥م في مقر د. يعقوب حياتي عندما سئل عن امكانية فتح تسجيل الناخبين طوال فترات السنة.. وجاء في كلامه «أن هذا الاقتراح معمول به في كثير من دول العالم وهو أن تتولى وزارة الصحة ابلاغ وزارة الداخلية بأعمار الكويتيين الذين يبلغون سن (٢١) سنة ويدرّج تلقائياً اسم الناخب في جداول الانتخاب ومن يسقط اسمه لأي سبب يمكن اضافته في الجداول». فهل تأخذ وزارة الداخلية بهذا الاقتراح والاقتراحات الأخرى أم يبادر أعضاء المجلس بذلك؟

الامر الثاني: السماح القانوني بتوكيل المواطنين لبعضهم في عملية التسجيل.. وذلك لزيادة عدد الناخبين من المرضى والعاجزين بالاضافة الى الموجودين بالخارج بصفة مستمرة ممن لا تسمح ظروفهم العملية او الدراسية من التسجيل ضمن جداول الانتخاب.

الامر الثالث : تسهيل عملية التسجيل وتقييد الناخبين وايقاف العراقي التي توضع من قبل مختاري المناطق وبث الدعاية الاعلامية المركزة للتسجيل من خلال وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية.

هل توسعة القاعدة الانتخابية.. مشكلة؟

قد يكون توسعة القاعدة الانتخابية مشكلة لبعض المسؤولين والمتنفذين في السلطة أو لا تجد

وزارة الخارجية ليست مسؤولة

عما كتبه السعيدان

حول مساعدة الجمعيات الإسلامية

كتب حمد السعيدان الملحق الصحفي لسفارة الكويت في لندن في جريدة السياسة يوم ٧/٧/١٩٨٥ مقالا تحت عنوان (جمعيات النصب الاسلامية) اتهم فيه بعض الجهات في الكويت بهدر الأموال التي يتم التبرع بها لبعض الجمعيات والهيئات الاسلامية خارج الكويت، وقد تقدم السيد مبارك الدولية عضو مجلس الأمة بسؤال حول ما كتبه السعيدان وجهه الى السيد وزير الخارجية، وقد أجاب السيد الوزير على سؤال السيد الدولية بما يلي:

سعادة رئيس مجلس الأمة المحترم
تحية طيبة وبعد،

بالاشارة لكتابكم رقم (١٧١٥) بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٨٥ والمتضمن سؤال السيد العضو مبارك فهد الدولية حول ما كتبه الملحق الصحفي في سفارتنا في لندن: حمد السعيدان في جريدة السياسة يوم ٧/٧/١٩٨٥م.

أود أن أؤكد بداية بأن المقال الذي يشير اليه العضو المحترم انما يعبر عن الرأي

الشخصي لكتابه ولا يعبر عن رأي الوزارة، كما أن الوزارة ليست مسؤولة عما جاء فيه من معلومات وآراء شخصية بحتة. اما بالنسبة لموضوع التبرعات الاسلامية فأحب أن أوضح للعضو المحترم أن وزارة الخارجية، عن طريق سفارات الكويت في الخارج، ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية متعاونتان بشكل منتظم والتنسيق بينهما قائم بصفة مستمرة، للتدقيق والتأكد من احقية الجمعيات والهيئات الاسلامية التي

• السيد مبارك
الدويلة عضو
مجلس الأمة



• الشيخ صباح
الاحمد وزير
الخارجية



وقف دائم لها لضمان استمرارها في اداء رسالتها الاسلامية وعدم لجوئها الى جمع التبرعات. وقد تأخر صرف التبرع لها حتى قدم المسئولون عن الجمعية الوثائق الرسمية التي تثبت شراءهم لهذا الوقف.

من هذا يتبين ان الجهات المختصة بالتبرعات الاسلامية الخارجية تستوثق وتتأكد من سفاراتنا بالخارج قبل اقرار اي تبرع، كما ان صرف هذه التبرعات عن طريق سفاراتنا يعطي للسفارات الحق في الاشراف على تنفيذ المشروعات التي تم التبرع من اجلها وحسن سير العمل فيها وذلك للتأكد من أن هذه التبرعات الخيرية انما تصرف لخدمة الاسلام والمسلمين.

وأحب ان أزيدكم ايضاحا على دقة المسئولين عن هذه التبرعات فلقد قدم المركز الاسلامي في برايتون بمقاطعة اسكس في بريطانيا بطلب مساعدة. وعلى الرغم من أن بعض اهل الخير من الكويتيين والسعوديين هم الذين قدموا الاموال لترميم وبناء مسجد برايتون الا انه تبين أن هناك خلافا شديدا بين أعضاء مجلس أمناء المركز المذكور مما يعرقل أعماله ونشاطه الاسلامي. وبناء عليه اعتذرت الكويت عن تقديم اية مساعدة أو تبرع لهذا المركز.

وختاما أشكر العضو المحترم على اهتمامه بالتأكد من حسن سير العمل الخاص بالتبرعات الاسلامية الخارجية. والله يوفقنا جميعا لخدمة الاسلام والمسلمين.

مع صادق التحية..

وزير الخارجية بالنيابة

المنظمة الام وله مشاريعه الخاصة به وان جمعية الطلبة المسلمين فرع جلاسجو هي جمعية مستقلة وعضوة في الاتحاد من بين (٧٢) جمعية هم اعضاء الاتحاد، موزعة في جميع مدن بريطانيا ولها مشاريعها الخاصة بها كما يبدو من قائمة اسماء اعضاء الاتحاد المذكور (ومرفق طيه صورة عنها) وقد تم صرف تبرع الكويت لكل من اتحاد الجمعيات الاسلامية وجمعية الطلبة المسلمين - فرع جلاسجو.

ثانيا : مركز تروبي الاسلامي في منطقة تروكي. قام وفد من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بزيارة هذا المركز واطلع على نشاطه ومشاريعه الاسلامية وقد تبين أن هذا المركز تم شراؤه بتمويل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وتبرعت له الكويت بمبلغ خمسة آلاف دينار هي تكاليف ترميم المئذنة، وقد تأجل صرف التبرع له، حتى استخرج المستندات والوثائق اللازمة من الجهات المختصة في بريطانيا وقدمها للسفارة فتم صرف التبرع له.

ثالثا : المركز الاسلامي لجنوب غرب بريطانيا، تأخر صرف التبرع له حتى قدم الاثباتات الرسمية المطلوبة بعد مدة زادت عن شهرين فتم تسليمه الشيك الخاص بالتبرع له.

رابعا : جمعية الوقف التعليمي الاسلامي في لندن وهي مسجلة لدى الدائرة القانونية في وزارة التعليم البريطانية ويتمتع جميع اعضائها بسمعة طيبة في بريطانيا كما أنها تتمتع باحترام الجمعيات الاسلامية المختلفة في لندن.

تم التبرع لها بمبلغ للمساهمة في انشاء

تتقدم بطلب المساعدات، وجمع المعلومات عن القائمين على هذه الجمعيات واتجاهاتهم ومراكزهم الاجتماعية وكذلك التأكد من جدية المشاريع الاسلامية التي يطلبون المساعدة من أجل تنفيذها سواء كانت مراكز اسلامية أو مسجد أو مدارس اسلامية أو غير ذلك من المشاريع الاسلامية.

كما أن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية كثيرا ما توفد بعض المسئولين فيها بالتنسيق مع سفارات الكويت في الخارج لتفقد الجمعيات والهيئات الاسلامية سواء في جنوب شرق آسيا أو افريقيا أو في دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

كما أن سفارات الكويت في الخارج على اتصال دائم بالمراكز الثقافية الاسلامية الكبرى سواء في لندن أو نيويورك أو واشنطن، وهي جهات رسمية معترف بها للاستفسار عن الجمعيات والهيئات الاسلامية قبل أن توصى لها بالمساعدة.

أما بالنسبة لما ورد في سؤال العضو المحترم عن بعض الجمعيات الاسلامية في بريطانيا فأنني أوضح فيما يلي الحالات التي ثارت حولها التساؤلات :

- اتحاد الجمعيات الاسلامية الطلابية في المملكة المتحدة وايرلندا وجمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا - فرع جلاسجو.

فقد تبادر الى الذهن انهما جمعية واحدة حيث انهما تستعملان عنوانا واحدا للمراسلات لكن بعد البحث والتحري تبين ان اتحاد الجمعيات الاسلامية الطلابية هو



د. أحمد البغدادي

فليناد المفادي

الحرية الأكاديمية في خطر



ليس من المبالغة بالقول بأن طعم ومعنى الحرية الأكاديمية لا يحس به ولا يفهمه فهما صحيحا الا من درس في جامعات الغرب. والحرية الأكاديمية التي نعنيها، تلك التي تتصل بالعلوم الاجتماعية وخصوصا حقل العلوم السياسية، ذلك انها تتميز بمرونة عالية وشمول يغطي اكثر مجالات الحياة الاجتماعية، ويمكن استثناء المجالات العلمية ذات الطبيعة الجامدة مثل الطب والعلوم الطبيعية والتي لا تحتاج الى الحرية الأكاديمية المتعارف عليها في حقول العلوم الاجتماعية على اختلاف انواعها.

وتحرص الجامعات في اكثر دول العالم الثالث التي لا تلتزم بالنظرية الماركسية، على ان تبث مبعوثيها للحصول على الدرجات العلمية العالية كالمجستير والدكتوراه الى جامعات العالم الغربي، وخصوصا الجامعات في الدول التي تعرف بالدول الديمقراطية المتعارف عليها اليوم مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا. وهذا يفسر ان مبعوثي جامعة الكويت مثلا في قسم العلوم السياسية وما يقترب من هذا المجال في التخصصات الاخرى، لا يحق لهم سوى الاختيار بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. واذا تجاهلنا المواقف السياسية لهذه الدول، وركزنا على جامعاتهم، فان الدارس في تلك الجامعات لا يستطيع سوى ان يتبنى لو يحصل في الجامعات العربية نفس الحرية الأكاديمية التي تتمتع بها جامعات الغرب. وعلى هذا الاساس لا تجد جامعة الكويت تبث مبعوثيها الى دول اوروبا الشرقية أو الاتحاد السوفيتي، ذلك ان الجامعات فيها لا تعرف شيئا اسمه الحرية الأكاديمية بسبب طبيعة النظام السياسي السائد في تلك البلاد، مما يترتب عليه جمود الدراسات في العلوم الاجتماعية. و يترتب على ذلك أيضا ان الحاصلين على شهادات عليا من تلك الجامعات، نادرا ما تقبل شهاداتهم للعمل في سلك التدريس، وقد حصلت سابقة في جامعة الكويت بهذا الخصوص.

لماذا كل هذا الحديث عن الحرية الأكاديمية؟ السبب يعود الى ظهور بعض البوادر للتضييق على هذه الحرية في تدريس بعض المواد، ولذلك نقول فلنقرع الاجراس نذير خطر مقبل فيما لو تكررت الحادثة التي سوف انقلها للقارئ وانا على ثقة من صحة كل ما جاء بها، وذلك لاحاطتي التامة بكل جوانبها.

مما لا خلاف عليه في قسم العلوم

السياسية، ان مقرر «حكومة وسياسة الكويت» يعتبر مقرر «حساس» وخصوصا بالنسبة لغير الكويتيين الذين لم يقبلوا القيام بتدريسه في الماضي بسبب هذه الحساسية، ولم يقوموا بتدريسه الا مؤخرا وتحت ضغط شديد، لا يزال بعضهم يبتعد عنه درءا للمتاعب التي لا داع لها. وفي احدى المحاضرات لهذا المقرر في الفصل الدراسي الحالي، تطرق الاستاذ - وهو كويتي - لسياسة أحد الوزراء في الحكومة الحالية، وقد تعرض لتلك السياسية بتعبير شعبي مما لا يدخل تحت ابواب القذف أو السب أو ما الى ذلك مما يعتبر مساسا بشخصيا... ويفاجأ هذا الدكتور الكويتي، بعد اكثر من اسبوع، باتصال السيدة عميدة كلية التجارة به شخصيا وفي البيت، تطلب فيه مقابلته على وجه السرعة نظرا لأهمية الموضوع!! ولم يكن هناك مناص من المواجهة مادام الموضوع على هذه الدرجة من الأهمية.

وذهب الدكتور الكويتي لمقابلة العميدة، لتفاجئه بأن بعض الطلبة دون ان تسميهم قد ذهبوا الى السيد مدير الجامعة وابلفوه باستيائهم بأن الدكتور الكويتي قد (مس) شخصية الوزير، وتدعى السيدة العميدة نقلا عن السيد المدير بأن الطلبة لم يبلغوه ما هو هذا (المس) وانما تم الامر بصورة عامة، وانها تود ان تسمع من الدكتور شخصيا حول ما حدث لتخبر مدير الجامعة به.. وحين اخبرها الدكتور بما جرى، ابدت استياء خفيفا، ولكن لم تر ان الامر يستحق كل هذه الضجة، وان ابلفها الدكتور بأن لا مانع لديه من اجراء تحقيق حول الموضوع حتى تتضح الامور وتوضع في نصابها الصحيح.. وظن الدكتور ان الامر قد انتهى الى هذا الحد، ولكن المفاجأة حين طلبت السيدة العميدة - بناء على طلب السيد المدير - ان تحصل على نسخة من القراءات المقررة على الطلبة حتى تنظر بها لترى ما اذا كان هناك (مس) بالوزراء أم لا!! ورفض الدكتور الكويتي هذا الطلب الغريب، واخبرها ان بإمكانها مراجعة مكتبة الكلية للحصول على نسخة مصورة من القراءات المقررة على مائة طالب وطالبة في مقرر حكومة وسياسة الكويت، وابلغها في نفس اللحظة بأنه لن يسمح لا للسيد مدير الجامعة ولا لها شخصيا، باضافة أو إلغاء حرف واحد من هذه القراءات، ولن يسمح لهما بالتدخل في محاضراته. وقد ابدت السيدة العميدة تفهمها للوضع.

السيد / عبدالرحمن المضاحكة فجر يوم ٨٥/٩/٢٢ على الخطوط الجوية البريطانية الى الدانمرك للحاق بوفد الاتحاد هناك، هذا وقد صدر البيان الختامي للمؤتمر صباح يوم الاثنين ٨٥/٩/٢٢ بحضور وفد الكويت الرسمي برئاسة السيد / علي أبو حديدة، واعتبر المؤتمر بذلك منتهايا بمسودر البيان الختامي له الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وبعد أن لبى رئيس وأعضاء الوفد والمشاركين الآخرين من دولة الكويت دعوة للغداء بمنزل سعادة سفير دولة الكويت في الجمهورية العراقية، غادر والوفد الرسمي الساعة الخامسة والنصف مساء ١٩٨٥/٩/٢٢ عائدا الى الكويت.

ثانيا : تضمن كتاب الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي أيضا الاشارة الى طلب المشاركة في المؤتمر التعاوني العلمي العربي الاول الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٤ - ٨٥/٩/٢٦، أي عقب انتهاء أعمال المؤتمر أعلاه، وقد أشار الكتاب المذكور الى أن للمشاركة في هذا المؤتمر اختيارية وأن نفقات السفر والاقامة سوف تكون على حساب الشخص أو الجمعية، حيث قام الاتحاد بالتعميم على الجمعيات بهذا المضمون وفق تعاميمه للرفقة. وحيث لم يطلب الى الدول تشكيل وفود رسمية اليه، باعتبار أن المشاركة اختيارية لمن يريد من القيادات التعاونية وغيرهم ممن يعنيهم الامر، لذا فقد شارك ممثلون عديدون من جمعيات مختلفة من دولة الكويت، وقد استمرت أعمال المؤتمر الاخير خلال الفترة من ٢٤ - ١٩٨٥/٩/٢٦.

ويؤسفني ان أنوه الى أن مصدر الخبر نفسه قد التبس عليه الامر فلم يفرق بين المؤتمر التعاوني العربي السادس للاتحاد (نو الوفد الرسمي) وبين المؤتمر التعاوني العلمي العربي الاول (نو المشاركة الاختيارية) والذي كان مقررا أن ينعقد أصلا في شهر ابريل ٨٥ لولا ظروف واعتبارات ارتثاها الاتحاد التعاوني العربي لدمج المؤتمرين في اسبوع واحد. وأخيرا أتساءل، ما هي الاموال التي أهدرت كما جاء بالتعليق؟ ألا ينطوي ذلك على تحريض دون أساس؟ فالمسؤولون بالاتحاد حريصون كل الحرص على أمواله، وأن كافة مشاركات الاتحاد بالخارج تتم بموافقة مجلس الإدارة بحضور ممثلين عن كافة الجمعيات التعاونية، ويتم كافة اجراءاته وفقا للوائح المالية التي أقرها مجلس الوزراء في هذا الصدد.

وأخيرا أتمنى للجميع التوفيق والسداد لرفعة كويتنا الحبيبة..
والله ولي التوفيق..

نائب رئيس الاتحاد
علي سالم أبو حديدة

محتويات المقرر الدراسي نفسه !!

كل هذه يمكن أن تكون مؤشرات على الوضع الذي ستؤول اليه الحرية الأكاديمية في الجامعة كان بإمكان السيد المدير الاطلاع على موضوعات المقرر بطريقة سرية، وخصوصا ان القراءات المقررة لمقرر عام مثل «حكومة وسياسة الكويت» موجودة في المكتبة ويسهل الحصول عليها. هل المقصود هو تحذير الدكتور الكويتي حتى لا يتعرض للوزراء من حيث سياساتهم العامة؟ ان الاجابة بنعم، أو حتى التفكير بها يطيح بكل احلام الديمقراطية المرتقبة. وهل وصل الامر الى حد التدخل في مثل هذه القضايا التي لا يمكن ان تحدث الا في جامعات الانظمة البوليسية.

وكيف سيكون الوضع لو كان الدكتور غير كويتي؟ حتما انه سيسعى لعدم تدريس المقرر ذاته مرة أخرى أو سيحوله الى مقرر تاريخي جامد ليس له حياة، هذا الى جانب ان كل دكتور غير كويتي بالجامعة سوف يعلم اطراف ثوبه قائلا.. أنج سعد.. فقد هلك سعيد.

نتعنى ان يخوننا المستقبل وتسقط كل هذه الافتراضات ولكن ما النار الا من مستصغر الشرر.

إذا تركنا مسألة (المس الشخصي) الذي يدعيه اولئك الطلبة الذين ذهبوا الى المدير كما يدعي حسب قول السيدة العميدة، ونلك من جهة حق الوزير الذي يعتقد انه قد (مس) باللاجوء الى القانون، مادمننا في دولة قانونية. ولنركز على طبيعة الحادثة... هل نفترض ان السيد مدير الجامعة سوف يصدق كل طالب يدخل عليه ويدعي بأنه قد حدث كذا وكذا في المحاضرة ويتدخل المدير ليعرف الموضوع؟ هذا مالا يقبله عاقل وخصوصا انه قد جدد لرئيس قسم اللغة الانجليزية وضده عريضتين تقدم بها كثير من طلبة ذلك القسم !! اذن الاستنتاج المنطقي الذي يمكن ان يترتب على ذلك ان للقضية طابعاً شخصياً بحيث يدخل في الاهتمامات الشخصية للسيد المدير مما دفعه الى التحقيق بالموضوع. ان كما هو معروف ان للاقسام العلمية رؤساء ولكليات عمداء.. لماذا تم تخطي كل هؤلاء والاتصال شخصياً بمدير الجامعة؟ نعيد القول بأن الطابع الشخصي يكاد يطفئ على جميع جوانب القضية. ثم.. هل خلت الجامعة من المشاكل حتى يجد السيد المدير وقتاً للاهتمام بمثل هذه القضية والعجيب ان يصل الاهتمام الى حد الاطلاع على

رد من

اتحاد

الجمعيات التعاونية

/ علي أبو حديدة كانا غير مسئولين حيث تركنا وفد الكويت بلا رئاسة أو مسئول بعد يومين فقط من بدء أعمال المؤتمرين.

واظهاراً للحقيقة، ووضعاً للامور في نصابها وحتى لا يساء الى البعض دون مبرر نود توضيح الامر في النقاط التالية:

اولاً : عقد المؤتمر التعاوني السادس للاتحاد التعاوني العربي خلال الفترة من ٢٢ - ٨٥/٩/٢٢ أي لمدة يومين فقط، وحيث أن هذا المؤتمر لا ينعقد الا بحضور الامين العام والامناء المساعدين اضافة الى وفد يمثل كل منظمة تعاونية عضوا بالاتحاد، لذا.. فقد شارك في المؤتمر المذكور السيد / عبدالرحمن المضاحكة بصفته أميناً عاماً مساعداً للاتحاد التعاوني العربي، كما تشكل وفد الكويت الرسمي من كل من السيد / علي سالم أبو حديدة رئيساً والسيد / سيد يعقوب سيد أحمد الطببائي عضواً وذلك لحضور المؤتمر المذكور لمناقشة واستعراض جدول أعمال هذا المؤتمر الذي تضمن من بين نقاط أخرى:

— استعراض التقرير المالي والإداري للامانة العامة عن الدورة الماضية.
— انتخاب الامين العام والامناء المساعدين.
— تعديل النظام الاساسي للاتحاد.

وقد تم ذلك كله يوم ٨٥/٩/٢٢ بعدما سافر

تلقت المجتمع رداً من اتحاد الجمعيات التعاونية على ما نشر في العدد الماضي تحت عنوان «أين المسؤولية يا سعادة الرئيس» وهذا نص الرد:

ورد بالتعليق المذكور أن كلا من رئيس الاتحاد السيد / عبدالرحمن المضاحكة ونائبه

حول أسعار

الكهرباء الجديدة

كتبنا في العدد الماضي حول موضوع الرسوم التي ستقوم أو تفكر الحكومة بزيادتها على المواطنين.. وقلنا أن مبدأ الرسوم جيد ولكن!! هناك شوايط يجب أن ينظر إليها بعين الاعتبار فمصلحة المواطنين والمقيمين يجب أن ينظر إليها من هذا الجانب.. لا أن يكون منظورنا إلى مردود أو دخل ووفر مالي جيد للدولة فقط!! والآن بعثت وزارة الكهرباء والماء الدراسة التي أعدتها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهي الدراسة المقترحة والمتعلقة بالأسعار الجديدة للطاقة الكهربائية، والتي سوف يبدأ تطبيقها اعتباراً من مطلع شهر نيسان - ابريل المقبل. وقد وضعت الوزارة فوارق في أسعار الاستهلاك بالنسبة للسكن على أنواعه، وللوزارات والمصانع وغيرها. ويلاحظ أن زيادة سعر الكيلو واط مرتبطة بزيادة الاستهلاك عن المعدل الطبيعي والذي تم حصره بعد دراسة دقيقة لاحتياجات الاستهلاك العامة في البلاد. ومن المنتظر أن يؤدي تطبيق لائحة الأسعار الجديدة إلى خفض في حدر الطاقة والذي يشجع عليه رخص سعرها.

وتقسم لائحة أسعار الكهرباء الجديدة الاستهلاك وفق أنواع الاستخدام من سكني إلى تجاري واستثماري وصناعي وحكومي.. وهذه لائحة الأسعار الجديدة وفق التقسيم النهائي.

○ السكن النموذجي ويشمل النموذجية ونوعي الدخل المتوسط ونوعي الدخل المحدود. ٤٥٠٠ كيلو واط الأول في الشهر ستحسب على أساس ٢ فلس لكل كيلو واط شهرياً.

٤٥٠٠ فما فوق إلى ٨٠٠٠ كيلو واط يكون سعر الكيلو واط ٧ فلس شهرياً.

وما زاد عن ٨٠٠٠ كيلو واط شهرياً فيحسب على أساس ١٢ فلساً للكيلو واط الواحد.

○ السكن التجاري والاستثماري (الشقق):

١٥٠٠ كيلو واط الأول شهرياً بمعدل فلسين ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ (٧) فلس شهرياً للكيلو واط. وما زاد عن ذلك يحسب على أساس ١٢ فلساً شهرياً. أما الملاحق المؤجرة والفلل المؤجرة للغير تطبق عليها أسعار السكن التجاري والاستثماري.

○ وبالنسبة لأسعار الكهرباء في المصانع: فإن سعر الكهرباء بالنسبة لإقسام الإدارة فسوف تكون مساوية للسعر المطبق بالنسبة للسكن النموذجي. بينما يكون سعر الطاقة لاستخدامات الآلات والمعدات فتكون الـ ٢٥ ألف كيلو واط الأول بسعر فلسين شهرياً، ومن ٢٥٠٠١ ولغاية خمسين ألف فيكون السعر ٧ فلس شهرياً، وما زاد عن ذلك فيحسب على أساس سعر ١٢ فلساً لكل كيلو واط. ولكن المصانع والمؤسسات التي تعاني من خسائر المصانع والمؤسسات الجديدة والتي تنشأ بعد تطبيق القانون فيكون السعر بالنسبة لها فلساً لكل كيلو واط ولدة تحددها الوزارة المختصة.

○ الوزارات والمؤسسات الحكومية: تحسب الأسعار عليها بأعلى نسبة وهي ١٢ فلساً لكل كيلو واط شهرياً.

○ وتستفيد جمعيات النفع العام والنوادي من طبيعة عملها الاجتماعية والشعبية فيكون سعر الكهرباء عليها هو نفس سعر السكن النموذجي.

ونحن نقول كيف تمت هذه التسعيرة الجديدة للكهرباء والماء؟؟ وعلى أي أساس أن يكون هناك مواطن من السكن النموذجي يدفع عن الـ ٤٥٠٠ كيلو واط الأول ٢ فلس شهرياً؟؟ وما زاد عن الـ ٤٥٠٠ إلى ٨٠٠٠ كيلو واط ٧ فلس شهرياً!! وما زاد عن ٨٠٠٠ كيلو واط ١٢ فلساً!!

وبالمقابل نجد أن المواطن والوافد والمقيم الذي يسكن الشقق يدفع عن ١٥٠٠ كيلو واط الأول ٢ فلس شهرياً!! فعلى أي أساس يدفع ذاك المواطن من «السكن النموذجي» عن الـ ٤٥٠٠ كيلو واط ٢ فلس شهرياً؟؟ ويدفع هذا المواطن والمقيم في «الشقق» عن الـ ١٥٠٠ كيلو واط ٢ فلس شهرياً!! وكيف يدفع مواطن «السكن النموذجي» عن الـ ٨٠٠٠ كيلو واط شهرياً ٧ فلس شهرياً؟ والمواطن صاحب «الشقة» يدفع عن الـ ١٥٠٠ (٧) فلس شهرياً!!

أليس من المضحك والسخرية هذه المعادلة العجيبة الغريبة!!؟

إننا مع الرسوم ولكن، يجب أن يكون الناس كباراً أم صغاراً مواسية أمام

الرسوم.. حتى لا تكون هذه الرسوم مدعاة للظفرقة بين المواطنين.. أليس كذلك..

والذي نرجو منه ألا يكون أولئك الذين وضعوا تلك الدراسة المقترحة بعيدين عن تلك الرسوم المقترحة!!

ولعل الذي يكتوي ويعاني تلك المشكلة والزيادة هو الضحية!!

أما أولئك الذين يفضلون القوانين والرسوم على أهوائهم ويعيشون في جبوحه العيش الرغيد فإنهم لهم تلمس مشاكل المواطنين والمقيمين!!

حوادث المرور والخطر المستمر

في الدول ذات الكثافة السكانية المتدنية يجري العمل الجاد على رفع عدد السكان لتحقيق الموازنة المطلوبة في الدولة الحديثة بين عدد السكان ومساحة الدولة واحتياجات المجتمع المختلفة للطاقة البشرية الوطنية منها على وجه الخصوص.

لذلك تجري الدراسات العلمية الوافية ويبحث الباحثون في وضع الاحصائيات الدقيقة رسماً للظواهر التي تنفق حجرة عشرة في وجه تحقيق الزيادة السكانية أو على الأقل للعمل على عدم تناقصها عن المعدل الطبيعي لها. ونحن في الكويت أحوج ما نكون إلى مثل هذه الدراسات والاحصائيات التي تضع أيدينا على مكان الداء وتجعل مجتمعنا الصغير يسير في خط النمو المتصاعد بالصورة الطبيعية المأمولة.

ومن أهم هذه الظواهر التي تشكل هاجساً خطيراً يهدد النمو الطبيعي للمجتمع الكويتي، وتقف كل عام ما يربو على خمسمائة زهرة من زهور هذا المجتمع الشباب منهم والشيوخ، هي الحوادث المرورية وما ينتج عنها من نتائج مؤلمة ما بين إصابات ووفيات.

وان نظرة سريعة لمعدل هذه الحوادث المرورية منذ منتصف السبعينيات إلى منتصف الثمانينيات يجعلنا أمام حقيقة مؤلمة وهي أننا فقدنا ما يناهز الخمسة آلاف



شخص خلال عقد كامل، ومن يسمع هذا العدد الكبير يحق له أن يتساءل هل كنا نخوض حرباً أو حصل لدينا زلزال أو هزة أرضية لا سمح الله؟
والحقيقة أن هناك ثمة أسباب معروفة ومعلومة للجميع، ويجري تكرارها عند كل حديث عن الحوادث المرورية كالسرعة وعدم الانتباه والاهمال والسرور، وغيرها وهي صحيحة بالطبع. غير أننا لن نتناولها وإن كانت تحتل جزءاً كبيراً من المشكلة إلا أنها تكاد تكون معروفة وستقتصر على ذكر بعض الأسباب التي لا يجري الحديث عنها كثيراً، مع كونها تحمل نصيباً لا بأس به من المسؤولية.

● التخطيط .. ذلك المفقود

في مقدمة هذه الأسباب التي ساهمت في ازدياد معدل الحوادث المرورية، هي الحالة السيئة لبعض الطرق من الناحيتين الفنية والمادية، فمن الناحية الفنية هناك خلل كبير في هيكله وهندسة هذه الطرق سواء من حيث الموقع أو الشكل أو المدة المراد استخدام هذه الطرق فيها، فنجد أن كثيراً من هذه الطرق قد تم تبليطه ورصفه لاستعماله بصورة مؤقتة ريثما ينتهي العمل في طريق آخر، وهذه الوقتية والأنية يجري اتخاذها كتبرير للحالة السيئة لهذا الطريق المؤقت فتكثر الحوادث المرورية فيه ونفقد في الفترة القصيرة التي استخدمنا فيها هذا الطريق المؤقت ما نفقده في سنة أو أكثر في الطرق التي يفترض أن تكون دائمة أو لأمدة بعيد.

ومن الناحية المادية نجد سوء حالة أرضية هذه الطرق المؤقتة وغياب الاشارات المرورية اللازمة فيها، ونجد أنها كلفتنا أموالاً طائلة ولم تحقق لنا غير جزء يسير من الفائدة بل عاد علينا منها بعض الأضرار.

وهذا للأسف ينبع من سوء التخطيط في بعض الاحوال وغيابه في الاحوال الأخرى، ففي الوقت الذي نجد أن كثيراً من الدول المحيطة بنا والتي كنا نعتبرها متأخرة عنا كثيراً في مجال التخطيط والعمران وتحسين الوسائل المرورية بالذات، نجدها اليوم قد سبقتنا في هذا المجال وتفوقت علينا كثيراً باعتمادها على الأساليب والأسس العلمية في التخطيط المدرّوس، والذي لا يعالج المشكلة لجزء من الوقت ثم يحتاج إلى أن يعود إليها بعد فترة وجيزة، كما هو الحال لدينا.

لذلك فإن هذه النظرة القصيرة الأنية والتي مازلنا نلمس آثارها في طرقنا وشوارعنا حتى الآن ينبغي أن تغيب أو يعاد تقييم الخطط الهندسية لهذه الطرق وأن نضع المصلحة العامة فوق كل المصالح الخاصة التي تغلب في بعض الأحيان التنفيع الشخصي للبعض فتجعله يستفيد من مشاريع لسنا في الأصل بحاجة لها إذا كنا نعتد على التخطيط العلمي الموضوعي. وأمانة الحفاظ على أرواح المواطنين في هذا المجتمع تحتم علينا النظر بجديّة إلى هذا الأمر واتخاذ الإجراءات العاجلة التي تكفل أمن وسلامة المواطن في هذا البلد.

ملاحظات

● إلى طلاب الهندسة الإسلاميين :

هنيئاً لكم الانشقاق فلقد فاز اليسار، واتبعه .. هنيئاً لكم تحجر العقول .. فلقد فاز الخصم .. ولنا ان نسال طلاب الهندسة .. اصحاب العقول المفكرة ايهما اول بالفوز اسلامي تختلف معه بالاسلوب، وتتفق معه بالغاية .. أم طالب تختلف معه بالاسلوب والغاية .. ألم تتعلموا درس الانتخابات النيابية بعد؟

● الاختلاف :

ترى إلى متى ونحن الإسلاميين في خلاف واختلاف والعدو يتربص بنا الدوائر؟ إلى متى ونحن نصطاد اخطاء بعضنا بعضاً

ونفض الطرف عن اخطاء الآخرين؟

إلى متى ونحن نتطاحن ونتشاجر لاتفه الأسباب .. لقد وقفت الأحزاب الملحدة يداً واحدة ضد الإسلاميين في طرابلس .. فهل هؤلاء خير منا .. دعوة لأصحاب العقول أن كفى تمزقاً بالصف الإسلامي .. فالماسونيون واليساريون والعلمانيون والانحلاليون يد واحدة ضد عباد الله .. فهل تعلموا الدرس؟

● صحافة :

٨٨٥ من العاملين بالصحافة الكويتية من غير الكويتيين .. معظم هؤلاء لهم توجهات حزبية ليس من بينها حب الكويت أو عقيدة أهل الكويت، ترى ذلك بمقالاتهم ورسوماتهم وتحليلاتهم .. بل وترى ذلك في مضائق أي قلم وطني يختلف معهم .. فتجد جماعة جنياط، وجماعة الحزب السوري القومي .. وجماعة بري .. وجماعة حبش .. وجماعة عرفات .. وشيئا فشيئا سيخرج صراع هذه القوى على صفحات ما يسمى بالصحافة الكويتية.

● اقليمية :

هاجت وماجت بعض الاقلام الصحفية حينما تم محاصرة مخيمات نهر البارد والبدوي وغيرهما ولم تتحرك هذه الاقلام حينما تمت محاصرة طرابلس .. مع ان الفاعل واحد .. لكن الضحية اختلفت .. انها والله لاقليمية نقنة .. وانها والله لهجمة شرسة على جنود التوحيد والدعاة إلى الله .. كان الله بالعين .. فالأحزاب يد واحدة ضد المسلمين الاتقياء .. ومن المؤسف حقاً ان نشاهد رجال الحزب الشيوعي اللبناني وهم يحرسون السفارة الروسية في بيروت وزملائهم يershون الأطفال والنساء والعجزة من المسلمين في طرابلس .. حقاً ان ملة الكفر واحدة.

● وكيل الصحة :

نتمنى عليك ان تقوم بجولات وزيارات ليلية مفاجئة في المستشفيات الكبيرة وخاصة باقسام الطوارئ .. لقد ذهب أحد الزملاء مع طفله إلى قسم الطوارئ بجناح الأطفال في العاشرة والنصف ليلاً من يوم الجمعة الماضي .. فشاهد الفوضى في كل مكان سوء معاملة الممرضات الفلبينيات للمراجعين .. سوء معاملة الأطباء للمرضى، تكديس أعداد المرضى وأطفالهم بالممرات .. والأدهى والأمر وجود طبيب في قسم الأطفال ذي لهجة عراقية يعامل المرضى بكل غطرسة واحتقار .. وكان في غاية الضيق والتعب .. يكلم المرضى ويشغل السجارية .. ويغضب من هذا ويسخط من ذلك .. فهل نطمع من المسؤولين بالوزارة زيارة المستشفيات بين الحين والآخر وبالذات ليلاً.

ناقـد

قراءات

■ مسؤول عسكري إيراني أشار مؤخراً إلى أن الحرب مع العراق كلفت إيران حتى الآن ما يقارب ٧٥٠ مليار دولار وأكثر من ثلاثة أرباع مليون قتيل و ٤٨٩ ألف جريح وتشريد ٥ ملايين شخص، إذا ما دامت الخسائر بهذا الحجم فلماذا لا تستجيب إيران لنداء السلام؟

■ رئيس الهيئة التنفيذية لحركة أمل حسن هاشم قام مؤخراً بجولة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد لاقى الوفد ترحيباً شديداً في الأوساط الأمريكية حيث أجرى التلفزيون الأمريكي مقابلة مستفيضة معه حول الأوضاع اللبنانية، ولا شك أن هذا الترحيب بالوفد يعود كما نكر المراقبون السياسيون إلى كون رئيس الحركة أمريكي الجنسية!!

■ رفعت الأسد مستمر في سياسته الرامية لاستقطاب مراكز القوى ضمن لعبة التوازن الظاهري في السياسة السورية فقد تم مؤخراً عقد قران ابنة رفعت الأسد على ابن شقيق فياض قائد الفرقة الثالثة، والذي ظهر خلال الصراع الأخير أثناء مرض حافظ الأسد على أنه من أبرز المناهضين لرفعت الأسد الطامح لاستلام السلطة.

■ أفادت الأنباء أن معمر القذافي عزز مواقع الحراسة في المنطقة التي يمكن فيها في طرابلس وأحاط نفسه بأعداد من الدبابات خوفاً من احتمال قيام المعارضة الليبية بهجوم جديد على مقر القذافي.. ولا تدري هل نسي القذافي أو تناسى قول الله عز وجل «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

■ عمر التلمساني

يبقى للملوك والرؤساء العرب حول الغارة الإسرائيلية والأوضاع في لبنان بعد عودته من رحلة العلاج



المجتمع - خاص:

بعد خمسة أسابيع، عاد إلى القاهرة في الأسبوع الماضي الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين - ٨١ عاماً - بعد رحلة علاج قضاها في سويسرا ومن مكتبه بمجلة الدعوة بالقاهرة وجه التلمساني بريقة إلى الملوك والرؤساء العرب حول الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس قال فيها:

ان الغارة الجوية الإسرائيلية على الفلسطينيين بتونس تمثل طورا جديدا للعدوان الاسرائيلي على الأمة العربية والإسلامية، أشد امتحانا لكرامتها وأبعد استهانة بعزتها وأعمق عبثا بحرمايتها (وما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا)...

نناشدكم الله تعالى أن تعودوا بهذه الأمة إلى الاعتصام بحبل الله وتوحيد الكلمة تحت راية الإسلام وإعلان الجهاد الصادق لتحرير فلسطين المسلمة ورفض محاولات الصلح مع قوم دأبوا على نقض المواثيق، وعندما نصدق العهد مع الله فهو منجز لنا وعده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز). وكان الاستاذ التلمساني قد وجه نداء آخر حول الموقف في طرابلس

لبنان جاء فيه:

«نناشدكم الله والمرءة والانسانية ان تتدخلوا بحزم وسرعة لايكاف هذه المذبحة الوحشية التي يقوم بها الجيش السوري الآن في طرابلس. أوقفوا إطلاق النار وفكوا الحصار وانقذوا النساء والأطفال الأبرياء، فقد أدمى الموقف قلوبنا وقلب كل انسان به ذرة من انسانية.. انكم مسئولون جميعاً عن هذه الفاجعة بين يدي أحكم الحاكمين».

■ روسيا وحرب الخليج

طلبت الحكومة الإيرانية من تشيكوسلوفاكيا بناء مصنعين للذخيرة في أصفهان وذلك خلال زيارة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا لطنهران، وبالمقابل سيصل خلال أيام رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا إلى العراق في زيارة موازنة مماثلة والملفت للنظر أن الزيارتين لا يمكن أن تتما إلا بموافقة موسكو باعتبار أن جميع الدول الشيوعية الدائرة في فلك موسكو لا يمكنها أن تتخذ قراراً خارجياً دون مشاورة روسيا، فهل تستجيب إيران لنداء العقل الداعي لوقف الحرب بعد أن أعلنت العراق استعدادها لوقف الحرب أكثر من مرة خاصة وأن هناك أكثر من دليل على أن الدول الكبرى هي المستفيدة من استمرارية هذه الحرب؟

■ يهود العالم والهجرة إلى إسرائيل

بعد عملية هجرة يهود الفلاشا إلى فلسطين المحتلة أفادت الأنباء أن إسرائيل تسعى جاهدة لتجديد يهود اليمن ويهود الهند وقد وصلت فعلاً مجموعة من دائرة الهجرة

بالوكالة الصهيونية العالمية برئاسة الحاخام الياهو أبييحييل إلى مقاطعة مينغور في الهند من أجل العمل على تهجير خمسة آلاف يهودي هندي إلى إسرائيل، وكانت الوكالة الصهيونية قد نظمت جولة خاصة في إسرائيل لوفد من يهود الهند لمدة شهرين تم خلالها تعريفهم بالامكن اليهودية الدينية وتقنيهم الوسائل الكفيلة باقناع أفراد الطائفة الهندية بالهجرة إلى إسرائيل، وهكذا فإن الكيان الصهيوني وتحت ستار العقيدة حريص على كل يهودي أينما وجد. بينما نرى بعض الأنظمة في الدول العربية والإسلامية حريصة على تهجير وطرد المسلمين من ديارهم لأن هؤلاء المسلمين في نظر الأنظمة يشكلون خطراً عليها.

■ أسماء المتهمين في محاكمات المغرب

حصلت المجتمع على أسماء الاسلاميين الذين صدر بحقهم احكاما مختلفة جمعت بين الاعدام والسجن في المحاكمات التي جرت في الدار البيضاء بالمغرب مؤخرًا.

- ١ - عبدالكريم مطيع ٢ - ولاد الحبيب ٣ - عبدالرحيم مهتاد ٤ - حاكمي عبدالقادر ٥ - حاكمي محمد ٦ - ودران محسن ٧ - بكير مخضر ٨ - بكير حسن ٩ - مفتاح



في الهدف

قاتلوهم كافة

المشركون في كل الأرض متفقون ضدنا يقاتلوننا كافة فلماذا لا نقاتلهم نحن ايضا كافة؟

هم يعتدون علينا متحدين ونحن ندافع عن انفسنا مختلفين، يضربوننا جماعات ونحن نرد عليهم فرادى ان استطعنا.

انظر الى طرابلس وهي تتعرض لعدوان كل قوى الشر كعادتنا تعرضت من قبلها لعدوان المشركين، بيروت وصيدا مدن اهل السنة والجماعة.

ثم انظر الى السودان وهو يشهد في جنوبه وشماله بغي احزاب الشر المحلية والعالمية ويقاوم القطر الفقير الجائع كل هذه القوى لوحده للدفاع عن الوجود العربي الاسلامي هناك.

وأفغانستان المسلمة تركت لوحدها لحظها غريسة سالفة للبدب الروسي الملحد وبمباركة صليبية اذ ان الصين متفقان ضدنا ولا يختلفان ابدا علينا.

وأخيرا جاء دور تونس الحليفة التقليدية للغرب الصليبي من قديم ولم نجد الا الصراخ والعويل وماذا يفيد ان نشبعهم شتما اذا راحوا بالابل؟

ليت القوم يعلمون ان السلام مع اهل الشر مستحيل لان السلام لا يكون الا عن تراض وتشاور وقوى الشر لن ترضى عنا حتى نتبع ملتهم، وبلادنا تفقد حكم الشورى الصحيح فكيف يكون السلام المزعوم الا ان يكون سرايا بقيعة.

الخلاص يرسمه رب العالمين «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين». وهذه حقيقة لا يعيها الا من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

محمد اليقظان

القاهرة مع قيادة الحزب الوطني الديمقراطي السوداني ان مصر تؤمن بالسلام العادل الذي يحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان حل القضية الفلسطينية ينهي الخلافات العربية. وأشار مبارك الى أن مناداة مصر بالسلام يدل على بعد نظر القيادة المصرية. وقال ايضا اننا نرى كيف تلتهب المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط لأن المسؤولين والحكام في هذه المنطقة لم يأخذوا بوجهة النظر المصرية وافترض بأنه كان عضوا في الوفد المصري الرسمي حين توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل في البيت الابيض. وأكد أن مصر دائما وأبدا تحترم توقيعها وكلمتها.

ونحن نتساءل ليس من العيب بل ليس من الوقاحة ان يصرح مبارك هذه التصريحات في الوقت الذي تختهك فيه اسرائيل كل يوم اتفاقية السلام المزعومة وهي جادة في فرض الاستسلام على الانظمة العربية، بغض النظر عن الشعارات الثورية البراقة التي ترفعها بعض هذه الانظمة.

■ بطل السبعة يهتف «الله اكبر»

جاء في الصحافة المحلية والعالمية نقلا عن بعض شهود العيان أن الجندي المصري الذي أطلق النار على سبعة اسرائيليين قد صلي بعد أداء هذه العملية البطولية، وهتف مكبرا عندما تم نزع السلاح منه، مما يؤكد على أصالة العقيدة التي ينتمي اليها، وأنها هي المحركة ضد الظلم والظلمين، وليست كلمات ماركس ولينين وجيفارا.

لفترات طويلة وان بعضهم لقي حتفه تحت التعذيب في سوريا وليبيا ففي سوريا حيث ان حالة الطوارئ سارية المفعول منذ ٢٢ عاما تقول المنظمة ان اكثر من ٥٠٠٠ ممن يسمون بسجناء الضمير هم نزلاء السجون، ومن بينهم مسؤولون من حكومات سابقة وكثيرون ممن يشغلون الوظائف التي تقتضي علما وثقافة مثل المحامين والاطباء والمهندسين بالاضافة الى أعضاء الاحزاب السياسية المحظورة.

■ قادة «الروك» يفتشون المدارس الاسلامية

من حكم الله العجيبة في خلقه، ان كثيرا من أبنائنا في هذه الأيام يتسابقون على اقتناء آخر الصرعات الغربية، وآخر اسطوانات المخنث «جورج بوي» أو المغني «مايكل جاكسون» ليتعلموا كيف يغني هؤلاء وكيف يرقصون وكيف يتكلمون، وماذا يفعلون في دقائق حياتهم اليومية، بغية الاقتداء بهم، في نفس الوقت ينشغل أحد كبار قادة «الروك» في حملة لبناء المدارس الاسلامية في بريطانيا، وهو المغني السابق «كات ستيفنز» والذي أطلق على نفسه بعد اسلامه «يوسف اسلام» وقد وعد المسؤولين في منطقة «برنت» التعليمية في شمال لندن بتقديم الدعم الحكومي لمدرسة خاصة صغيرة يديرها اسلام على المنهج الاسلامي.

■ مبارك والسلام المزعوم

صرح مؤخرا حسني مبارك ان السلام مبدأ استراتيجي لمصر لا خلاف عليه وقال خلال اجتماعه في

ابراهيم ١٠ - درويش عبدالعزيز ١١ - نبضيايف محمد ١٢ - نبضيايف سعيد ١٣ - حاكمي بلقاسم ١٤ - حاكم عبدالله ١٥ - عقيل مصطفى ١٦ - نعيم عبدالرحمن ١٧ - بلبل بوشعيب ١٨ - فتحي مصطفى ١٩ - فهد عبدالله ٢٠ - الفضالي محمد ٢١ - الزعيم نور الدين ٢٢ - الزعامة عبدالرحمن ٢٣ - انصاف عبدالعزيز ٢٤ - عبدالرزاق التريكي ٢٥ - مشفي حسن ٢٦ - مؤدب محمد.

وقد حكم على تسعة من هؤلاء الشباب بالاعدام تتراوح أعمار ستة منهم ما بين ١٦ - ١٩ سنة.

وكانت الساحة المغربية قد شهدت خلال السنوات الثلاث الاخيرة حملة منظمة ضد الاسلاميين شنتها أجهزة المخابرات والمباحث المغربية في كافة المدن المغربية ولا يزال الشيخ عبدالسلام ياسين أحد كبار الدعاة الذين استهدفوا في تلك الحملة صابرا في أحد المعتقلات المغربية مع العديد من الشباب المغربي المسلم.

■ معتقلون بدون محاكمة

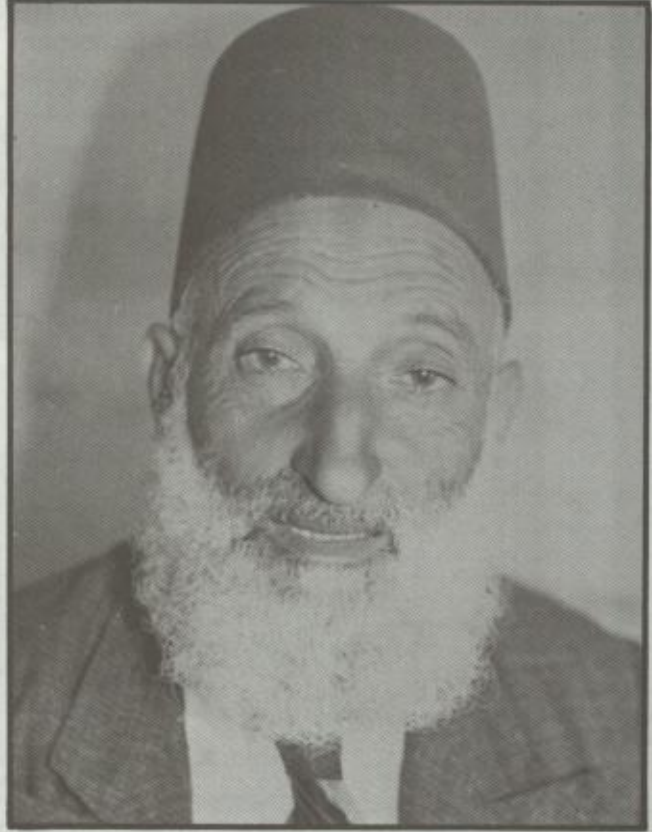
وجهت منظمة العفو الدولية وهي المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها للدفاع عن حقوق الانسان نداء عالميا لتعبئة الرأي العام ضد الحكومات التي تمارس قتل المواطنين وقالت منظمة العفو في تقريرها السنوي لعام ١٩٨٤م ان ما تمارسه بعض الحكومات من قتل وتعذيب لا يمكن تبريره مهما كانت الظروف وفيما يتعلق بالشرق الاوسط تقول منظمة العفو الدولية ان هناك ادلة على تعذيب واسع النطاق وعمليات قتل في ايران وان المعتقلين يحتجزون دون محاكمة

الشيخ حافظ سلامة للمجتمع :

وعود السلطة بشأن تطبيق الشريعة الإسلامية مما طلة وتسويف

القاهرة : من مراسل المجتمع

[من هو الشيخ حافظ سلامة؟ وما هي منطلقاته في الدعوة الى تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر؟ ومن يمثل من ابناء الشعب المصري؟ ولماذا أثارت دعوته للخروج في مسيرة سلمية من أجل المطالبة بتطبيق الشريعة، كل هذه الضجة والانفعالات والتشنجات بين المسؤولين وأجهزة الأمن؟ وما هي نظراته للمشكلات التي تواجه مصر؟ وما هي رؤيته لواقع الحركة الإسلامية وتعدد الجماعات الإسلامية؟.. كل هذه التساؤلات وغيرها طرحتها «المجتمع» على مائدة الحوار مع الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الإسلامية بمدينة السويس، والتي تشرف على مسجد «النور» بميدان العباسية بالقاهرة، الذي رد على جميع الأسئلة بدون تحفظ..]



● فضيلة الشيخ .. من المعروف انكم

شاركتم بفعالية في المقاومة الشعبية

بمدينة السويس في حرب رمضان ١٩٩٣،

فماذا كان حجم ودور هذه المقاومة؟ وما

هي الدوافع التي حركتها؟

صمود السويس

■ مدينة السويس هي بلدي.. بها ولدت وفيها

أقيم. وعندما حدثت «وكسة» ١٩٦٧ كنت في

معتقل أبي زعبل، وطلبت وأنا في المعتقل أن

أشارك في المعركة حتى تنتهي ثم أعود الى

المعتقل مرة أخرى، فلم يستجب أحد لطلبي،

يصر الاعلام المصري بشكل خاص والعربي والدولي بشكل عام على وصفكم بالتطرف؟

■ الحقيقة ان لفظ «التطرف» هذا لم نسمع به الا في الآونة الأخيرة وكلما سألنا عن هذه التسمية المبتدعة نرى ان هذا اللفظ يطلق على كل مسلم يعمل على التمسك بدينه، فإذا كان التمسك بالدين يعتبر في نظرهم تطرفاً، فنحن والله الحمد نسعد بهذا الوصف ونقول الحمد لله جميعنا متطرف، وهذه شهادة من أعداء الاسلام بأن كل مسلم متمسك بدينه أو حريص على احياء ما اندثر من تراثه متطرف، فالحمد لله الذي جعلهم يقولون أو يصفون المسلمين الملتزمين بأنهم متطرفون.

● **يقال انكم في مطالبكم بتطبيق الشريعة لا تمثلون الا نسبة صغيرة من المجتمع المصري، فمن تمثلون؟**

■ الحمد لله أننا يوم أن نادينا بالمسيرة، اجتمع في مسجد النور رغم التهديدات وتحذيرات المسؤولين وأجهزة الأمن وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ووزير الداخلية وغيرهم، اذا بنا نرى - كما تقدر أجهزة الأمن - حوالي ٥٠ ألفاً معظمهم من الشباب، كانوا على استعداد للخروج في المسيرة، رغم كل هذه التحذيرات والتهديدات، فانا احمد الله تبارك وتعالى ان ثبت هذه القلوب المؤمنة التي اجتمعت في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى للخروج في سبيل الله وهذا نصر من الله والله الحمد.

نعم .. لتطبيق الشريعة

● **ما هي في نظركم - فضيلة الشيخ - القوى الاجتماعية التي تناصر دعوة تطبيق الشريعة الإسلامية؟ وما حجمها قياساً للشعب المصري؟**

■ الحمد لله لقد استمعت الى بعض ما تديعه وكالات الأنباء العالمية وهي تقول ان نسبة ٧٠ الى ٨٠٪ من شعب مصر الآن يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، والخير ما شهدت به الاعداء، فعندما نرى أعداء الشريعة الإسلامية سواء من الداخل أو من الخارج يقدرون أن من ٧٠ الى ٨٠٪ من شعب مصر يطالب بتطبيق احكام الشريعة أقول لهم الحمد لله على هذه النسبة رغم أنها أقل من الاستفتاء الذي تم في عهد السادات وكانت نتيجته كما أذاعت وزارة الداخلية حينذاك أن: ٩٩٪ يقولون نعم

من بيت الله، خرجوا يبأيعون الله تبارك وتعالى على النصر أو الشهادة، ولذلك أراد الله تبارك وتعالى ان يحقق على أيديهم النصر، حتى فشل الهجوم الاسرائيلي المتكرر على المدينة، ويضطر اليهود الى الفرار خارج المدينة، وتسلم مدينة السويس بفضل الله تبارك وتعالى وبفضل

● الشارع المصري كله يتجاوب مع تطبيق الشريعة والله الحمد

★ ★ ★
● يجب ان يكون التطبيق فوراً وكاملاً، ونرفض التدرج

★ ★ ★
● لا نثق في وعود السلطة ونرى انها مماثلة وتسويف

★ ★ ★
● نحن في انتظار الحكم بمشروعية المسيرة السلمية

المخلصين من أبناء هذه المدينة وصدق الله تبارك وتعالى اذ يقول: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله».

متطرفون .. والله الحمد

● **فضيلة الشيخ حافظ سلامة.. من الواضح انكم التزمت القانون والدعوة السلمية في المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الإسلامية، فلماذا - في نظركم -**

وكانت تهمتي التي وضعت بسببها في السجن هي الدعوة الى الله والاعداد لقلب نظام الحكم واستمر اعتقالى لمدة عشرين شهراً الا يوماً واحداً.. وفي حرب رمضان (اكتوبر ٧٣) كنت في بلدتي، واذا بنا في مساء يوم ٢٢ اكتوبر نعلم أن مدينة السويس محاصرة بقوات اسرائيلية، وفي مساء يوم ٢٣ اكتوبر وجدنا جنود اسرائيل قد وصلوا الى مشارف مدينة السويس، فقلنا ان اليهود سيدخلون المدينة اذا لم يجدوا مقاومة، فلنبدأ بالمقاومة، وفي مسجد الشهداء التابع لجمعية الهداية الاسلامية، عزمنا بفضل الله تبارك وتعالى أن نقف أمام الزحف الاسرائيلي ألا نمكن اليهود من دخول المدينة ولكن الوقت كان ضيقاً.. لقد وصلوا فعلاً الى مشارف المدينة، ولم يعد أمامنا الا سواد الليل، فاذا بنا والله الحمد نبدأ في تجميع ما يمكن تجميعه من اخواننا أعضاء جمعية الهداية الاسلامية ومن رواد مسجد الشهداء، سواء كانوا من العسكريين أو المدنيين، وبدأنا في عمل كمائن في أماكن متفرقة داخل المدينة وعلى حدودها، حتى أصبح الصباح. وجاء محافظ السويس ومعه مدير الأمن وجلسا مع المصلين بعد صلاة فجر صباح يوم ٢٤ اكتوبر، وقال المحافظ مطمئناً المصلين: «كل منكم يحاول المحافظة على نفسه، كل منكم يكون مطمئناً تمام الاطمئنان، فالمعركة ليست مع المدنيين، إنما المعركة مع العسكريين، وأن هدف القوات الاسرائيلية أن تحرز نصراً ضد العسكريين بعد النصر الذي تم في ١٠ رمضان / ٦ اكتوبر، ولذلك كونوا مطمئنين، فإن قواتنا المصرية الآن تطارد القوات الاسرائيلية»..

ولكن هذا الكلام من المحافظ وهو يأمر كل فرد أن يلزم مكانه سواء في منزله أو في مقر عمله، لم يكن صائباً، كيف نسمح للقوات الاسرائيلية ان تدخل المدينة. وما الفرق بين المدنيين والعسكريين في هذه الحالة.. كلنا والله الحمد مسلمون مصريون، لذلك قررنا ألا نستمع الى قول محافظ السويس، ونتجه الى عمل الكمائن للمقاومة، وفي البداية تتحدر علينا جمع السلاح، ولكن بفضل الله توفر لدينا سواء من العسكريين الجرحى أو من القوات الاسرائيلية، وبفضل الله تمكنا من اعداد السلاح ومن اعداد الذخائر حتى أصبح صحن المسجد كأنه ترسانة من الأسلحة والذخيرة، نعد بها كل من يستطيع حمل السلاح، حتى من لا يستطيع حمل السلاح، فليحمل الذخيرة للمجاهدين، وأراد الله تبارك وتعالى أن يدخل اليهود المدينة، حتى وصلوا الى أماكن الكمائن المعدة، واذا بهذه الكمائن بفضل الله تبدأ في المقاومة، واذا بنصر الله تبارك وتعالى يتحقق. فهؤلاء الذين خرجوا

الشيخ حافظ سلامة؟

■ نحن لا نرى التدرج في التطبيق، وإنما نرى أن يكون التطبيق فوراً وكاملاً.. لا نستطيع أن نقول: اليوم نطبق جزءاً من الشريعة مثلاً ثم بعد ذلك نطبق الأجزاء الأخرى.. فلا نقيم الحد على السارق دون شارب الخمر دون المرتشي دون الزاني دون قاطع الطريق.. وهكذا، إنما عندما نطبق الشريعة، يجب أن نطبقها كاملة.

الإسلام يحل كل المشكلات

■ ما رأيكم في الذين يسألون عن التفاصيل؟ أي عن تفاصيل الشريعة والتي للفقهاء منها نصيب كبير؟

■ كانوا فيما مضى يصعبون الأمر، وخاصة بالنسبة للاقتصاد، وبالنسبة للبنوك الربوية القائمة الآن، فإذا الله تبارك وتعالى يقول لهؤلاء جميعاً أن البنوك الإسلامية تقوم الآن بأداء رسالتها والله الحمد، كان يقال ذلك فيما مضى، أما اليوم فما العذر؟ أما البنوك الربوية فأمامها الخيار إما أن تسير طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إذا أرادت أن تعيش في ظل بلد يحكم بكتاب الله وسنة رسوله وإما أن تذهب إلى حيث أتت. فالحمد لله كل المشكلات التي نعاني منها اليوم لها حلها عند الله تبارك وتعالى.

■ هل أنتم واثقون من نجاح تطبيق الشريعة في مصر؟

■ نحن نطالب بتطبيق الشريعة، وأملنا في الله تبارك وتعالى أن يستجيب الأحكام إلى هذه الدعوة، وإن لم يستجيبوا فقد أقمنا الحجة عليهم حتى لا يكون لهم عند الله عذر بعد ذلك.

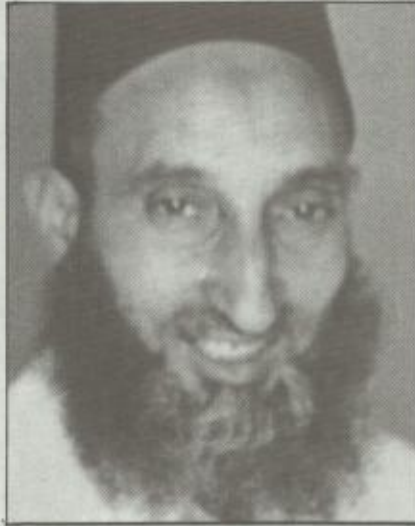
■ هل تعتقدون أن السلطة التنفيذية الحالية راغبة أو قادرة على تنفيذ الشريعة الإسلامية؟

■ السلطة التنفيذية الآن أرى أنها تقوم بتنفيذ القوانين الحالية، وهذا يدل على تسويق القضية والماطلة في التطبيق، ولذلك أصبح رجل الشارع المصري والله الحمد، الصغير والكبير يعلم هدف الحكومة من التنقية، مع وجود القوانين التي أعدت فعلاً في الدورة الماضية في مجلس الشعب والتي كان يرأسها د. صوفي أبو طالب،

لا بد من مجتمع إسلامي

■ صرح مسئول سياسي كبير أن ٩٩٪ من الشريعة الإسلامية مطبق، فما رأيك؟

■ إذا كان هذا المسئول صادقاً فيما يدعي ويقول، فإنا نسأله هل الشريعة الإسلامية هي



ما نراه اليوم من دعاة وخمور وربا وسرقات واختلاسات ومن ومن ومن... وإذا كان ٩٩٪ من التشريعات تتفق مع الشريعة فهل يضرهم أن يطبقوا الـ ١٪ من الشريعة الذي لم يطبق؟

■ ماذا تقصدون بالضبط بتطبيق الشريعة، هل في النظام السياسي أم في النظام الاقتصادي أم الاجتماعي أم العقوبات أم في الأحوال الشخصية؟

■ إننا نطالب بإقامة مجتمع إسلامي يطبق الشريعة الإسلامية كما جاءت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس في الحدود فقط، وإنما نحن نريد إقامة مجتمع إسلامي محمدي يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله، والله تبارك وتعالى والله الحمد عندما أنزل كتابه، أنزله لسعادة البشرية في الدنيا وفي الآخرة، ولم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ويقول لنا «ما فرطنا في الكتاب من شيء».. فعندما نعود إلى الله تبارك وتعالى وننفذ ما جاءنا في كتابه وسنة رسوله لا نقول نطبق جزءاً ونترك الأجزاء الأخرى، إنما الغاية أن نقيم شرع الله في أرض الله.

■ ما هي أولويات تطبيق الشريعة في نظر

لتطبيق الشريعة وفي عهد حسني مبارك في عام ٨٢ قامت الأجهزة العلمية «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنتية» بعمل استفتاء آخر كانت نتيجته ٩٦٫٦٪ يقولون نعم لتطبيق الشريعة الإسلامية، هذه الاستفتاءات لم أقم أنا بها، إنما قامت بها أجهزة الحكومة، وهي التي أذاعت هذه النسب، فالحمد لله الشارع المصري كله الآن يتجاوب مع تطبيق الشريعة الإسلامية.

الاقباط يريدون الشريعة

■ الشيخ حافظ سلامة: يقال انكم بدعوتكم لتطبيق الشريعة تثيرون فتنة طائفية، فكيف تنظرون للأقلية القبطية؟ وما هي علاقتكم بها؟

■ مصر إسلامية والله الحمد، ومنذ الفتح الإسلامي إلى أن جاء الاحتلال البريطاني وهي والله الحمد تحكم بالشريعة الإسلامية إلى أن جاء الاحتلال البريطاني وقام بتعديل القوانين وأنشأ المحاكم الأهلية والمحاكم المدنية والمحاكم المختلطة بجانب المحاكم الشرعية. ولكن عشنا ١٢ قرناً مع الأقلية المسيحية أو الأقباط في مصر ولم نسمع أن هناك فتنة طائفية أو غيرها، بل لقد استمعت إلى أحد زوار الأنبا شنودة عندما ذهبوا إليه مع مندوب رئيس الجمهورية ومع رئيسي مجلس الشعب والشورى وغيرهم لتقديم التهنئة بعيد القيامة، أن جلس الأنبا شنودة وهو يقول للجميع اننا لا نعارض في تطبيق الشريعة الإسلامية لأننا لا ننسى أن الإسلام هو الذي أنقذ الأقباط في مصر، وأنقذ البطريرك عندما كان مختبئاً قبل الزحف الإسلامي، وما أخذه من مخبئه وأعطاه الأمان إلا عمرو بن العاص رضي الله عنه، وأنهم سعداء في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية، بل إنهم سيكونون أسعد حالاً من هذه الحالة التي يعيشون فيها، لأنهم في ظل الشريعة الإسلامية سيأخذون حقوقهم كاملة في ظل سماحة الإسلام.. فكيف يقال الآن بعد هذا الكلام من زعيم الأقباط في مصر وهو الأنبا شنودة أننا نسعى لأحداث فتنة طائفية؟! بل إننا عندما نقول أن هذا الاستفتاء الذي تم في عهد السادات أو في عهد حسني مبارك، فإن هذا يعني أن جميع المصريين يريدون تطبيق الشريعة الإسلامية، ما عدا قلة سواء كانت القلة من الشيوعيين أو العلمانيين أو الأقباط المترمزين، وهذا لا يعفينا من أن نستمر في الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر.

هذه القوانين التي قننت، وأصبحت معدة للتطبيق، ما الذي يحول بينها وبين التطبيق الفعلي؟؟.. هذه القوانين التي رجعت من كافة الأجهزة وعلى رأسها مشيخة الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية!! نحن لا نثق كثيراً في هذه الوعود من الأجهزة التنفيذية ونرى أنها ما هي إلا معاملة وتسويق.

متفقون في الغاية

● في مصر جماعات إسلامية متعددة وبالتالي فهناك اجتهادات متباينة حيال مسائل كثيرة، فاي الاجتهادات أولى بالتنفيذ؟

■ ما كان متفقاً مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن معه.. والله الحمد أنا دائماً أرى توحيد جميع الاتجاهات إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن اختلفوا في الوسائل ما دامت الغاية واحدة، فنحن دائماً مع الغايات ولسنا مع الوسائل.. فجماعة الإخوان المسلمين وأنصار السنة والجمعية الشرعية وغيرهما، لكل منهم وسيلته، ولكنهم في النهاية يلتقون على غاية واحدة هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لذا فإني لا أرى خلافاً بين وجهات النظر في الوسائل ما دامت الغايات واحدة، التي لا أرى - والله الحمد - أي جماعة من الجماعات تختلف عليها وهي تطبيق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

● إذن فهل تدعو إلى اتحاد عام يضم الجماعات الإسلامية المختلفة؟

■ كان لدينا والله الحمد قبل قرارات سبتمبر اتحاد يجمع رؤساء الجماعات الإسلامية في مصر إلى أن جاءت قرارات سبتمبر فاعتقل أكثر أعضاء هذا الاتحاد، ولكن شاء الله تبارك وتعالى سنعمل مرة أخرى على جمع هذا الصف.

الارزاق بيد الله

● نكرتكم قبل مدة أنه لا أمريكا ولا روسيا ولا فرنسا بقادريين على إسقاط مطالبكم، فهل تعتقدون أن لبعض الدول الأجنبية موقفاً من قضية تطبيق الشريعة في مصر أم أنها مسألة داخلية؟

■ الظاهر من أجهزة الاعلام الأجنبية المختلفة،

أنهم مهتمون جداً بموضوع تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، وهم يعتقدون أن تطبيقها في مصر معناه تطبيقها في كل بلاد العالم الإسلامي، لذلك يتوجسون خيفة من العودة إلى الإسلام، ولذلك فإن أجهزة الاعلام الأجنبية كثيراً ما تشوه جلال المطالبة بتطبيق الشريعة تحت شعارات مختلفة.. هؤلاء أرمائيون، هؤلاء

اننا نطالب باقامة مجتمع إسلامي يطبق الشريعة الإسلامية كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله. نأمل في عودة جمعية الهداية الإسلامية لأداء رسالتها.

متطرفون، هؤلاء مترمتمون وفي نفس الوقت نرى من يتناولون منهم في حديثه فيقول أن مصر سوف تخسر كثيراً بتطبيق الشريعة في مجال السياحة والاقتصاد. وهذا الكلام الذي يوهمون به المسؤولين في مصر، ويقولون أن مصر تعاني من أزمات اقتصادية كبيرة، - كما يردد دائماً رئيس الجمهورية - وأنا أقول أن الارزاق بيد الله تبارك وتعالى والله يقول «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله» فلو عدنا إلى الله تبارك وتعالى فستحل جميع قضايانا.

● هل تعتقدون أن الحملة الاعلامية ضد تطبيق الشريعة تستهدف الإسلام كدين وعقيدة وشريعة أم أنها تستهدف الجماعات الإسلامية كقوة سياسية؟

■ لقد أظهرت الأيام الماضية أن الفئران خرجت من جحورها ورأينا العلمانيين ورأينا الشيوعيين ورأينا أنصار الصهيونية وعملاء المخابرات المركزية الأمريكية يتناولون حتى على الإسلام وعلى كتاب الله تبارك وتعالى، ومنهم من وصل به الأمر إلى التشكيك في القرآن الكريم ويقولون كيف تعود إلى الوراء أربعة عشر قرناً من الزمان، وهذا يدل على مدى عداوتهم للإسلام، وليس للقائمين بالمطالبة بتطبيق الشريعة،

فالحمد لله تبارك وتعالى الذي أظهر سوء نياتهم.

التربية أولاً ولكن

● بالنسبة للشباب المسلم، هل ترى أن عليهم أن يركزوا على الجوانب التربوية أم عليهم أن يشغلوا أنفسهم بالسياسة؟

■ نحن مطالبون أولاً بالتربية الإسلامية، ولكن ليس معنى هذا أن أخذ بنظرية التربية وأترك مشاكل المجتمع، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» وهل معنى التربية أن انتظر وأنا في المرحلة الإعدادية أو الثانوية حتى أخرج من الجامعة ثم بعد ذلك أهتم بشئون المجتمع. الواجب يحتم علي أن أخذ أولاً بالتربية مع السعي دائماً إلى أن أكون على بصيرة بجميع المسائل المحيطة بي وأن أشارك في حلها بإذن الله وعلى رأسها دائماً تطبيق الشريعة الإسلامية.

● في الفترة الماضية صدرت أحكام قاسية ضد إحدى الجماعات الإسلامية بالمغرب فهل لديكم تعليق على هذه القضية؟

■ للأسف كنت في المعتقل وكانت الأنباء مقطوعة عنا.

● سؤال أخير لفضيلة الشيخ حافظ سلامة.. ما هي آخر أخبار القضية المرفوعة لعودة جمعية الهداية الإسلامية، وما هي آخر أخبار المسيرة المنادية بتطبيق الشريعة؟

■ قضية جمعية الهداية ستنتظر أن شاء الله يوم ٢٢ من أكتوبر أمام القضاء الإداري والأمل كبير بإذن الله تبارك وتعالى في عودة جمعية الهداية لأداء رسالتها لأن هذا الحل باطل من الناحية القانونية. أما عن أخبار المسيرة فهي والله الحمد قائمة والقضية مرفوعة أمام المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة لأخذ حكم أن شاء الله بشريعة المسيرة المنادية بتطبيق الشريعة الإسلامية.

● المجتمع : جزاكم الله خيراً وندعوه سبحانه أن يلهم المسؤولين في كافة العالم الإسلامي لتطبيق الشريعة الإسلامية في كافة مجالات الحياة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عشر يوماً أروع الملاحم القتالية والصمود البطولي في وجه الهجمة اليسارية الباطنية الشرسة المدعومة من قبل القوات السورية المتمركزة فوق التلال المحيطة بطرابلس.. وقد دل على هذا الموقف البطولي حجم الخسائر البشرية التي مني بها المهاجمون حيث تجاوزت المئات، وكانت جثثهم تملأ ساحة المعارك بشكل يدفع كل ادعاءاتهم وكذبهم حول حقيقة سير المعركة، وبالمقابل فإن القوات الاسلامية المدافعة عن المدينة لم يزد حجم خسائرها البشرية عن ٤٠ مقاتلاً سقطوا ضحية القصف الصاروخي والمدفعي السوري الذي استمر طوال أيام القتال.. وهذا العدد البسيط من القتلى المسلمين يدل دلالة قطعية على أن القوات المهاجمة - وبالعرف العسكري - هي التي منيت بالهزيمة وأنه لولا القصف المدفعي والصاروخي المستمر لتمكن المقاتلون المسلمون في طرابلس من تغيير ثوابت كثيرة على الساحة اللبنانية بشكل عام، ونعتقد أن هذا القصف المدمر كان يهدف في جوهره الى قطع الطريق على تحقيق انتصار اسلامي في طرابلس يؤدي حتماً الى نسف المخططات التي رسمت على الأرض اللبنانية.

لماذا اذن الاتفاق؟

ومن حق القارئ ان يسأل اذن لماذا كان الاتفاق بين القوات الاسلامية وسوريا؟ ونحن على يقين من أن هذا السؤال ينطلق من منطلق الحرص على المسيرة الجهادية للاسلاميين في طرابلس بشكل خاص وفي لبنان بشكل عام وينطلق من منطلق التخوف من أن يكون لهذا الاتفاق انعكاسات مستقبلية تلحق الضرر بالمسيرة الاسلامية في المدينة المجاهدة.. وهذا وذاك هو حق لا ننكره على القارئ، انما ما نرغب أن نوضحه يتعلق بالدوافع الكامنة وراء الاتفاق ويمكن تحديد تلك الدوافع بالتالي:

— لقد اثبتت المعارك التي استمرت لأكثر من خمسة عشر يوماً أن القوات الاسلامية حققت انتصاراً واضحاً على القوات المهاجمة وهذا الانتصار يتضح من خلال الفشل الذي منيت به القوات المهاجمة المكونة من عدة تنظيمات يسارية وباطنية تملك من العدة والعدد ما يفوق بكثير ما تملكه القوات الاسلامية المدافعة عن المدينة.. ورغم ذلك فقد فشلت هذه القوات في اقتحام المدينة وهذا بحد ذاته يعتبر نصراً مباشراً للقوات

الأزمة اللبنانية بعد تدمير طرابلس

بقلم : عبدالرحمن الناصر



• لقطات من الدمار الذي أنزلوه بطرابلس المسلمة

تجارب سابقة عاشتها شعوب المنطقة سواء على الساحة اللبنانية أو الساحة العربية بشكل عام.

حقيقة المعركة

فالحقيقة التي نتحدث عنها طرابلس تقول أن المقاتلين المسلمين سجلوا على ساحة المعارك التي استمرت أكثر من خمسة

توقف القتال في طرابلس وتمركز القوات السورية في محاور المدينة الرئيسية تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق في الاسبوع الماضي بين اطراف اللقاء الاسلامي وبين السلطات السورية لا يعني ان هذا التوقف وذلك الاتفاق تما يسبب هزيمة عسكرية منيت بها الاطراف الاسلامية في ساحة القتال كما يظن بعض المتوهمين.. أو بالأحرى كما يبدو هذا الأمر استناداً الى

الاسلامية ومن هنا فان الاطراف الاسلامية اسقطت هذه المجموعات اليسارية من حساباتها المستقبلية على ساحة العمل السياسي في طرابلس.

ترتب على الهجمة القذرة لتحالف القوات اليسارية والباطنية نزوح مئات الآلاف من سكان المدينة بسبب عنف القصف الصاروخي العشوائي وهذه الاعداد الضخمة تشكل الجزء الاكبر من سكان المدينة شردهم القتال بدون مأوى أو طعام.. منهم من بات في العراء ومنهم من أوى الى عربات القطار.. ومن لم يستطع الخروج اضطر الى البقاء في المدينة معرضاً نفسه وعائلته للقصف الهمجى العشوائي.. وقد ترسبت في نفوس ابناء المدينة كراهية شديدة للقوات المهاجمة التي حولت بقصفها العشوائي المدينة الى مجرد أطلال خربة مهدامة.. فالمعلومات الواردة من المدينة المجاهدة تؤكد على أن أكثر من نصف مبانيها أصبحت مهدامة وبالتالي فإن أكثر من نصف سكان المدينة أصبحوا بلا مأوى.. وهذه الكراهية من شأنها أن تشكل رفضاً قاطعاً لأي تواجد لهذه الأحزاب اليسارية التي حققت الدمار بالمدينة.

الضربة القوية التي وجهها الاسلاميون الى قوات التحالف اليساري الباطني أدت الى سقوط مئات القتلى من هؤلاء بالإضافة الى أعداد اكبر من الجرحى وهذه الهزيمة العسكرية ستعكس بالتالي على شكل عودة الأحزاب من حيث انها ستكون عودة رمزية لا أثر مباشر لها على الساحة الطرابلسية.

كانت سوريا ترغب في جعل القتال يبدو وكأنه ينحصر بين فئات طرابلسية متنافسة ولكن بعد فشل القوات المهاجمة وضرب معظم عناصرها اضطرت القوات السورية المرابطة حول المدينة الى قصف المدينة بالمدفعية والصواريخ بحجة انها تعمل على انتهاء القتال (مع أن القتال كان قد بدأ قبل خمسة عشر يوماً) وكان القصف من العنف بحيث أدى الى مقتل وجرح الآلاف من أبناء المدينة وتهديم أكثر من نصف مبانيها، وهذا الموقف السوري كان بمثابة رسالة موجهة الى القيادة الاسلامية تعني أحد أمرين اما عقد الاتفاق أو تدمير المدينة.. ومن الطبيعي ان تفهم القيادة الاسلامية في طرابلس جدية هذه الرسالة سيما وأن هناك تجربة حية (في مدينة حماة السورية) تؤكد

على امكانية التنفيذ.

طرابلس واغلاق الملف اللبناني

ان مسار الاحداث على الساحة اللبنانية تعطينا انطباعاً قوياً بأن اغلاق الملف اللبناني سيتم عبر طرابلس وما حدث من تدمير في طرابلس يعتبر نموذجاً حياً موجهاً للمدن الاخرى التي تتواجد فيها قوى معارضة للاتجاهات السورية في لبنان، ونخص هنا مدينة بيروت الغربية وصيدا كونهما معقلين أساسيين للمسلمين السنة

● ضرب طرابلس كان مقدمة النهاية لاغلاق الملف اللبناني

● المقاتل المسلم في طرابلس يسطر أروع الملاحم البطولية

● دوافع الاتفاق بين القوى الاسلامية وسوريا

● الخسائر الكبيرة التي مني بها المهاجمون وثيقة انتصار للقوات الاسلامية

من حيث أن هذه الطائفة كانت المستهدفة الأولى منذ اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.. والملاحظ في هذا الجانب أن كافة الطوائف اللبنانية النصرانية والشيعة والدرزية.. حققت لنفسها مكاسب من الحرب باستثناء أهل السنة فقد خسروا كل شيء.. فالواضح أن سياسة القوى الدولية بالنسبة للارزمة اللبنانية تسير باتجاه تأجيل عملية التقسيم (مع كونها موجودة على أرض الواقع الجغرافي) وأن الحل لا بد أن يتم عبر تثبيت الهيمنة المسيحية على الحكم مع ارضاء القوى الطائفية الاخرى كالدروز وحركة أمل واعطائهم بعض الامتيازات السياسية التي لا تشكل تهديداً مباشراً للهيمنة المسيحية.. وهذا ما يتفق مع

التغييرات في ساحة العمل المسيحي وتثبيت رئاسة أمين الجميل ورفض الرئاسات المسيحية لأي تغيير في الرئاسة اللبنانية، واقتصرها على النصارى.. وهذا كله يفسر قول بابا الفاتيكان في رسالته الى القيادات المسيحية في لبنان «لا تتنازلوا عن أي حق من حقوقكم التاريخية!!» ويقصد هنا بحق الهيمنة على الحكم في لبنان والبابا هنا لا يقول هذا الكلام الا من خلال الدعم والتأييد من جانب القوى الدولية..

ولما كانت سوريا هي القوة الأقدر على تحقيق هذه المخططات من خلال قواتها الموجودة في لبنان ومن خلال علاقاتها مع الاطراف اللبنانية فان القوى الدولية اعطت الاشارة الخضراء لسوريا لانتهاء الأوضاع اللبنانية على النحو الذي ذكرناه.. ومن هنا فان تصريحات المسؤولين السوريين المستمرة حول اغلاق الملف اللبناني تؤكد على هذا الاتجاه.. ولكن اغلاق الملف يحتاج الى

احتواء القوى اللبنانية المتصارعة وقد تمكنت سوريا من تحقيق هذه الخطوة عبر احتوائها لجنبلاط وبري والقيادات المسيحية من أمين الجميل الى حبيقة الى سليمان فرنجية.. وبقيت القوى الاسلامية الحقيقية خارج الاحتواء السوري. ومن هنا فان اغلاق الملف كان يحتاج الى انتهاء هذه القوى أو تحجيم دورها.. ولما كانت القوات الصهيونية قد دمرت ما دمته من بيروت الغربية ثم اكملت المليشيات الباطنية الدروزية وحركة أمل ما بدأته القوات الصهيونية حيث بسطت سيطرتها على بيروت الغربية وتم سحب سلاحها (في لعبة استهدفت سلاح المسلمين فقط) كان لا بد أن يأتي الدور على مدينة طرابلس المعقل الثاني لأهل السنة في لبنان وخاصة أن طرابلس خضعت لسيطرة القوى الاسلامية بعد أن تم طرد القوى اليسارية منها قبل ثلاثة أعوام، وقد شكلت هذه السيطرة الاسلامية على طرابلس قلقاً بالغاً للقوى المعادية للمسلمين خوفاً من امتداد النموذج الطرابلسي الى المناطق الاسلامية الاخرى وبحيث يشكل هذا الامتداد خطراً على الهيمنة المسيحية في لبنان خاصة وعلى خارطة المنطقة بشكل عام.. ومن هنا فان قرار ضرب طرابلس كان أمراً لا بد منه لاغلاق الملف اللبناني بعيداً عن مصالح المسلمين. وبعد ضرب طرابلس فاننا نتوقع ان يتقدم أمين الجميل بطلب رسمي لانتشار القوات السورية في لبنان منهياً بذلك اللعبة المكشوفة..

منبر المجتمع



حول الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس

رسالة مفتوحة

اله الا الله محمد رسول الله .. حزنت جداً لأن هناك من ينتظرون حل قضية فلسطين عن طريق الاستسلام .. وعن طريق التفاوض مع ريفان. قاتل المسلمين في تونس .. ماذا فعلتم بعد الغارة أيها العرب، طلبتم عقد مجلس الأمن، يا سلام .. ماذا سيفعل لكم ؟! سيشجب ما وقع .. قليلاً من الحياء يا قوم .. قليلاً من الحياء أيها العالم الاسلامي ..

استح من ربك .. استح من رسولك ومن كتابك .. ارجع مسرعاً الى عقيدتك وشريعتك والى قرآنك تنفذ أمره والى السنة تنفذ حكمها .. قليلاً من الحياء يا أصحاب القواعد الامريكية في أرض العرب .. قليلاً من الحياء .. انكم لن تصبحوا شيئاً الا بالاسلام .. هل تريدون ان تتخلصوا من الصهاينة .. لو أردتم ذلك ما قبلتم أيدي الامريكان، لأنها أيد يهودية .. أيد صهيونية .. لو أردتم ذلك ما قبلتم أيدي الروس لأنها أيد ملحدة .. لو أردتم ذلك لسجدتم لله شاكرين ودعوتموه ان يعينكم على اخراج اليهود من فلسطين الحبيبة .. وصنعتم الصواريخ والدبابات والطائرات وصنعت كل ما صنع الغرب والشرق من مدمرات .. لو صنعتموها أنتم لكانت معمرات وليست مدمرات ..

ماذا أقول لكم .. والجرح في القلب غائر .. ماذا أقول لكم بعد أن هدمت بيوت المسلمين في تونس، وترمل نساؤهم وتيتهم أطفالهم مثلما حدث في صبرا وشاتيلا .. ثم ماذا فعلت حكومة تونس ؟! ماذا فعل الحبيب بورقيبة .. ماذا فعلت يا بورقيبة .. أنا أسألك

المضي جداً أن استمع الى الأنباء التي تردت في الاذاعات، وهي تروي على أسماعنا ذلك الحدث المؤلم، لأنه عار أسود في جبين كل العرب .. تأملت وأنا استمع الى رأي ريفان، لا لأنه رأي ريفان، فالكفر كله ملة واحدة. ولكن تأملت لأن كثرة من القادة العرب كانوا يلتقون بريغان وهو يخطط مع اليهود، لضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .. تأملت جداً لأن ياسر عرفات نفسه الذي يتمسك بالسلام، كان يأمل في ريفان كذلك خيراً .. تأملت كثيراً لأن عرفات مازال مصراً على أن القضية الفلسطينية لن تحل بالاسلام، ولكن ستحل بالسلام.

ان القضية الفلسطينية يا عرفات لن تحل الا بالعقيدة الاسلامية وبالمسلمين الموحدين الذين يعتقدون بأن الله واحد لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، ويؤمنون كذلك بأن القدس لنا وفلسطين لنا .. لنا نحن المسلمين .. تأملت جداً، وحزنت جداً، وأسفت جداً على ضحاينا الذين ماتوا وهم يعتقدون أن السلام سيكون الحل لقضيتهم وسيسألون عن ذلك امام الله سبحانه تبارك وتعالى .. أي سلام يا حكام العرب ؟! وأي صمت يا شعوب العرب ؟! .. أي سلام وقد لوئت اسرائيل عمائم المعمرين منكم، وطرايبش المطربشين وشعور عرايا الرؤوس من حكام المنطقة العربية ؟! .. انني منذ سمعت النبا، لم أتم .. لأنني شغلت .. شغلت بقضية العالم الاسلامي، المعطلة حركة شريعته، وحركة عقيدته، والأمر الصادر له من شهادة أن لا

بقلم : زينب الفزالي

كل العرب

أموال المسلمين لا نخرجها الى أرض الكفار، لا نسلمها الى بنوك ريفان، ليقول ان اليهود أصحاب حق في أن يقتلوا المئات جزاء أن فداثيا غضب لكرامته وشرفه فقتل صائد سمك أو اثنين أو ثلاثة، فليقتل العرب جميعاً فداءً للثلاثة، لا حول ولا قوة الا بالله.. ألم نصحو بعد يا بلاد الاسلام.

أعيدوا - أيها المسلمون - عصر الصحابة الكرام، فلن يخلصنا من الشرزمة التي تستعبدنا الا أن نتمسك بالقرآن والسنة ونقول نحن سنصنع السلاح.. كل السلاح.. يومها سنقيم السلام العادل، يومها سنؤدب الطغاة.

أيها المسلمون.. مزقوا رايات الجاهلية في أوطانكم، مزقوها وأقيموا راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.. ويومها ستنتصرون.. يوم أن تقولوا الموت في سبيل الله أسمر أمانينا، يومها سيخرج اليهود من فلسطين بغير قتال، لأنهم سيعرفون أن سلاح التوحيد تصنعه أيدي الموحدين، وسيقاتل جيش التوحيد بسلاح صنعته أيدي المسلمين.. لا نحتاج الى قطع غيار من ريفان ولا غير ريفان ويومها، سيفرح المؤمنون بنصر الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون..

أيها المسلمون: تمعنوا جيداً بقول رب العزة: «يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» و «ان ينصركم الله فلا غالب لكم».. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

الا هل بلغت.. اللهم فاشهد.

وأنت تعرفني جيداً ماذا فعلت؟.. وضعت رأسك بين يديك، تتأمل الأمر المشين المخزي.. أظن أن الموقف لم يعد يحتمل التدجيل.. أظن أن الموقف لم يعد يحتمل الكلمات الرنانة، والخطب الملتهبة الجوفاء، والمقالات الساخنة في الصحف العربية القومية الاشتراكية الوجدية... الموقف لم يعد يحتمل أبداً كلام زعماء.. لأن الزعامات قد فضحت.. الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله.. نطالب بالاسلام.

لتعود عزة عمز، وعزة عثمان.. لتعود دولة معاوية لتغزو بجيوش الاسلام مرة أخرى.. نريد الحسين بن علي.. نريد الامام الشافعي يفتينا فيكم.. نريد الامام مالك والامام أحمد وأبا حنيفة.. نريد أئمة أمثال هؤلاء.. لا نريد عمائم منتكسة تفتينا بغير الحق وتلوي عنق الكلمة وعنق الحق.

أيها المسلمون جميعاً.. يا أهل الاسلام في باكستان وفي الهند ويا أهل الاسلام في السودان والصومال ويا أهل الاسلام في الاردن وسوريا والعراق.. ويا أهل الاسلام في أرض الحرمين وأرض المقدس، ويا أهل الاسلام في مصر وليبيا وتونس.. ويا أهل الاسلام في كل ربوع الدنيا.. أناديكم لتفهموا من جديد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.. شهادة بيعة على الموت في سبيل الله.. على العمل لتعود الدولة والأمة.. دولة الاسلام وأمة التوحيد، فسلحنا يجب أن يكون من صنع أيدينا، ومدافعنا وطائراتنا وصواريخنا كذلك

إلى أين وصلت في



• السفارات السورية الداخلية يثبت أن قد الداخلية هي

على أن يحدد موعداً للقدوم ولو بإجازة لحل
الاشكالات بصورة نهائية.

٧ - أننا حريصون على أن نهيهء لكل
المخطئين فرصة للتصحيح على أن يكون
صدق النية متوفراً، وإذا ما أخل العائد
بوعده في المستقبل فلا شفاعة له، وسيطبق
بحقه المرسوم (٤٩) الذي سيبقى سارياً
لأنه لا مكان للاخوان المسلمين في حياة
القطر.

٨ - أن تقرير طالب العفو سيعتبر في حال
قبول طلبه بمثابة انسحاب متأخر من
الجماعة، ولن يحاسب على شيء حتى
تاريخه، على أن يكون صدق العهد لا سبيل
إلى زعزعته.

يرجى تعميم ذلك، وموافاة شعبة
المخابرات عن طريقكم بالطلبات المقدمة
والأسئلة التي يمكن أن تطرح، ليصار إلى
إبلاغكم الجواب من قبلنا، أو توضيح ما
يلزم ليبلغ به صاحب العلاقة.

اللواء رئيس شعبة المخابرات

ايضاح عن بيان وزارة الداخلية السورية ١٩٨٥/١/٢٥ م

١ - ان البيان المذاع لا يعني عفواً عاماً
عن الاخوان المسلمين، بل مشروع عفو
خاص عن الذين نشعر أنهم كانوا قد
تورطوا بطريقة ما مع هؤلاء الارهابيين ولم
يرتكبوا عمليات اجرامية (قتل أو مشاركة
فيه) ممن تبدلت قناعاتهم بالاخوان
المسلمين وأفكارهم المشبوهة وعقليتهم.

٢ - في المرحلة الثانية يشمل أولئك الذين
التزموا جانب هؤلاء الحمقى وتورطوا في
خدمتهم بطريقة ما.. وشعروا بالخطأ
وتبدلت قناعاتهم تبديلاً جذرياً، على أن
يكونوا مستعدين للوقوف إلى جانب بلدهم
ضد هؤلاء بصورة علنية لا تستر فيها.

٣ - ان المرحلتين لا تنفصلان، ولكن
المعالجة والقبول من قبلنا لهاتين الفئتين
تختلف، وهذا الأمر يتوقف على قناعتنا
بمدى صدق طالب العفو وحسب المعلومات
التي تتوفر لدينا عنه، والتي يجب أن يعلم
أنها تصلنا وبدقة كافية، وعلى ضوء ذلك
سيصله القرار بالقبول أو التريث.

٤ - ان الأمر الهام الذي يجب أن يعرفه
كل ملاحق أن الأعمال السابقة مهما كانت
لا يمكن أن تقف حائلاً دون العفو، شريطة
أن تتشكل لدى الجهات المختصة القناعة
الكافية بصدق النية وتصحيح التفكير
المشبوه، إلا أن حالات الدرجة الثالثة
(أعمال العنف) لها كفارة خاصة تعالج
أفرادياً بالمراسلة بيننا وبينكم.

٥ - يترتب على كل شخص يطلب العفو أن
يتقدم بتقرير شامل يشرح فيه ظروف
تنظيمه منذ البدايات وحتى اللحظة الراهنة،
يضع فيه الأمر بمسمايتها، ولا يهمل أي
شيء بحجة أن هذا غير مفيد، وعليه أن
يذكر مراحل حياته كاملة مع ذكر أسماء
الأشخاص الذين أثروا أو شاركوا في تلك
السيرة، ثم يسرد الأسباب التي ساهمت
بتبديل قناعاته وأن يعلن استعدادده
لتصحيح الخطأ وامكانياته في ذلك، وعلى
ضوء قناعتنا بصدق التوجه نبغكم بالموافقة
أو سواها.

٦ - على ضوء قناعتنا قد نبغ طالب العفو
حصوله عليه دون أن يحضر إلى القطر
مباشرة فيما إذا كان مرتبطاً بعمل أو سواه،

عندما أعلنت قوى الأمن المختلفة في
سورية في فبراير ١٩٨٢ بعد أن ضربت
مدينة حماة تلك الضربة المعروفة أنها قضت
نهائياً على الاسلاميين في سورية.. فهل حقاً
تم القضاء على الاسلاميين هناك؟

لقد شككت آنذاك بعض الجهات التي
كانت تراقب الأوضاع الداخلية السورية
بقدرة أجهزة الأمن المختلفة في القضاء على
الاسلاميين وعلى رأسهم الاخوان المسلمين،
ولم يمر حين من الزمن قصير إلا وفاجأ
وزير الداخلية السوري العالم بدعوة
الاخوان المسلمين للعودة إلى سورية.. وهنا
تم طرح السؤال التالي:

لماذا يدعو الوزير السوري الاخوان
المسلمين للعودة إلى سورية ويمنيهم بعفو
عام؟ وتم وضع احتمالات عديدة من قبل
المراقبين منها:

١ - رغبة النظام في اجهاض حركة الاخوان
المسلمين وتذويبها داخل سورية وسط
تناقضات المجتمع المادي القائم.

٢ - رغبة النظام في بث الفرقة في صفوف
الاسلاميين السوريين جميعاً امام مثل هذه
الدعوة.

٣ - رغبة النظام في التخلص من عمليات
سرية كان يقوم بها الاسلاميون داخل
سورية دون أن يعلن عنها النظام أبداً.

وقد ذهب بعض المراقبين إلى أن هذه
الاحتمالات جميعاً هي من مقاصد الداخلية
السورية، ولم يغيب عن ذهن المراقبين أن
هذه الدعوة جاءت في وقت اشتد فيه
الصراع على السلطة داخل سورية فضلاً عن
العزلة العربية عن نظام دمشق لأسباب
كثيرة أهمها تأييده المطلق للنظام الإيراني
ضد العراق والخليج.

العفو المزعوم

ولم تمر أيام قليلة على دعوة وزير
الداخلية السوري حتى عممت السلطات
السورية على سفاراتها ايضاحاً بيّنت فيه
مقاصدها من مسألة عودة الاخوان والعفو
عنهم.. وقد حصلت (المجتمع) على نص
العفو المزعوم المعمم على السفارات، والذي
أصدرته وزارة الداخلية السورية يوم
٨٥/١/٢٥ وهذا نصه:

المعارضة سوريا؟



أيضاحاً عن بيان وزير
العفو التي أثارها وزارة
استدراج فقط

موقف الاخوان

كان موقف الاخوان واضحاً من دعوة النظام عبر بيان وزارة الداخلية، وعبر الرسل والوسطاء الذين كانوا ينقلون رغبة النظام بمصالحة الاخوان المسلمين.. فقد طلب الاخوان دون أن تغيب عن أذهانهم مقاصد النظام.. طلبوا أن يبدي النظام حسن النية عملياً فيطلق سراح جميع المعتقلين الاسلاميين من سجنونه دون أي شرط، ولما لم يؤد النظام هذا المطلب كان الرد الاخواني رفض دعوة النظام ولا سيما أن مقاصد تلك الدعوة كانت معروفة وقد كشف عنها الايضاح المعمم على السفارات السورية في الخارج.

ومن ناحية أخرى فإن افراداً قلائل ممن ينتسبون الى تنظيم الطليعة استجابوا لدعوة النظام، الا أن السجن كان مصيرهم. وقد كشفت بيانات الاخوان ونشراتهم حالة أولئك النفر القليل مع النظام.

ماذا يفعل الاخوان؟

بالرجوع الى الوثائق والنشرات الصادرة عن جماعة الاخوان في سورية يقف المرء على حقيقة مفادها أن نشاط المعارضة في سورية لم ينقطع أية لحظة. حتى أن النشاط العسكري مازال قائماً. ولكن مؤسسات الحكم في سوريا تتكتم على ذلك أشد تكتم. ومن العمليات التي أفرزها النشاط العسكري خلال الشهور القليلة الماضية:

○ تفجير بناء ملحق لحزب السلطة في دمشق ما بين ملعب العباسيين وسوق الخضرة. وقد استخدم في التفجير عبوة ناسفة زنتها عشرون كغم من مادة (ت. ن. ت).

○ تفجير مكاتب وكالة الأنباء السورية (سانا) وكانت وكالة أنباء نظام إيران هي أول من نقل الخبر.

○ تفجير تجمع عسكري كبير كان قد تم حشده من الفئات المقرية للنظام بمناسبة عيد الجيش، وقد زاد عدد قتلى هذا التفجير عن (١٥٠) قتيلاً.

○ وهناك أنشطة عسكرية أخرى يضيّق مجال نشرها في هذا الحيز الضيق.

— أما النشاط الاعلامي للاخوان المسلمين في سورية فيبدو أنه منظم بشكل جيد، حيث تصدر الجماعة عدة نشرات منها:

١ — النذير. وقد صدر منها العدد الأخير تحت رقم (٨٤).

٢ — المجاهد. وهي نشرة تصدر عن جهاز التربية، وقد صدر منها العدد (٣٤).

٣ — سورية في الصحافة. وهي نشرة اخبارية شهرية، وقد صدر منها مؤخراً العدد رقم (١٨).

٤ — نشرة الصحافة اليومية.. وهي نشرة تتقصى ما ينشر في أجهزة الاعلام العربية والعالمية عن سورية.

٥ — كما تصدر عن دار النذير سلسلة من الكتب عن اعلام الدعوة الاسلاميين من مختلف الاقطار كالامام حسن البنا والدكتور مصطفى السباعي وغيرهما. كما تصدر دار النذير كتباً كتبها الدعوة. ومن آخر ما صدر عن الدار كتاب (الجنة وصفة أهل الجنة، للشهيد الشيخ موفق سرجية ورقم الكتاب (٢٧) وقد تم اصداره في شهر رمضان ١٤٠٥هـ.

احتياطات النظام

ان أكثر الحقائق تفسيراً لدعوات النظام المتكررة لمصالحة الاخوان هي حقيقة الخوف. والخوف هو الذي جعل النظام يؤسس أجهزة عديدة للمخابرات، وقد زادت هذه الأجهزة عن عشر مؤسسات ضخمة تستهلك نسبة عالية من ميزانية الدولة. ومن هذه الأجهزة:

١ — جهاز أمن الدولة أو المخابرات العامة.

٢ — جهاز المخابرات العسكرية.

٣ — جهاز الأمن السياسي.

٤ — جهاز الأمن القومي.

٥ — جهاز المخابرات الخارجية.

٦ — ادارة أمن القوى الجوية.

٧ — جهاز مخابرات القصر الجمهوري.

٨ — جهاز مخابرات سرايا الدفاع.

وما زالت هذه الأجهزة مجتمعة تقوم بمهام الاعدام. وقد ارتكبت مؤخراً مجزرة جديدة في سجن شيخ مسكين بمنطقة حوران حيث تم اعدام خمسين معتقلاً كانوا قد احتجوا على سوء أحوالهم الصحية في السجن المذكور. وبين هؤلاء بعض ضباط الجيش المعتقلين.

نشاط متجدد

وإذا كانت مواجهات قوى الامن وأجهزتها مازالت هي التي عرفها العالم بدءاً من عام ١٩٧٩.. فهل قُت هذا في عضد المعارضة الاسلامية وأشكال المعارضة الأخرى التي يبدو أنها تتسق مع الاسلاميين داخل سورية.

المطلعون على الأوضاع المتكتم عليها داخل سورية يقولون أن ذروة هذه الأعمال وصلت قبل خمسة شهور تقريباً في محاولة لاغتيال ابن رئيس الجمهورية المدعو ماهر أسد. وقد نقل أن مجموعة من مجموعات المعارضة وضعت سيارة ملغومة بـ (٢٠٠) كغ (ت. ن. ت) في مكان بمنطقة شتورا كان ماهر أسد على موعد فيه. وفعلًا فقد انفجرت السيارة وقتلت ثلاثة عشر عنصراً مقرباً من الشخص المستهدف ونجا هو بسبب تأخره عن مواعده حيث تمت العملية قبل وصوله.

مظاهرات

ووسط هذا الجو الذي لا يشير الى أي

وماذا بعد ؟

هذا هو الجو المشحون الذي تعيشه سورية، وقد بان موقف المعارضة الإسلامية وحلفائها، فماذا يتوقع للبلد الشقيق ونظامه يعيش وسط معادلة لا يحسد عليها.. فعلاقاته مع سائر جيرانه يغلب عليها الجانب السلبي. وإذا كانت العلاقة بين سورية وكل من العراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية معروفة، فإن علاقاته مع تركيا لا تقل سوءاً ولا سيما وأنه ثبت لدى الأتراك أن دمشق دأبت على تدريب مجموعات من الجيش الأرمي الإرهابي الذي يقوم بالاعتداء على المؤسسات التركية والديبلوماسية الأتراك. وقد نقلت الأنباء المؤكدة أن حالة الحشود المتبادلة على الحدود السورية التركية ما كانت لتحدث لولا مساعدة السوريين للأرمن. ثم لتهجير النصيريين الأتراك بمساعدة سورية من إواء إسكندرون وأنطاكية إلى البقاع اللبناني الأمر الذي استنفر السياسيين الأتراك ضد الحكومة السورية ومازال الأمر في تفاعله المستمر.

إن أي مراقب لا يستطيع أن يتكهن تعاماً بالمستقبل الذي يمكن أن تكون عليه سورية.. إلا أن كثيراً من المراقبين يسألون.. في حضن من ستقع سورية ؟



• مأساة حماء لا تزال ماثلة حتى الآن

فكررت النسوة مظاهراتهن باتجاه قصر رئيس الجمهورية إلا أن أجهزة المخابرات قمععت المظاهرة واعتقلت كثيراً من هؤلاء النسوة.

ومن ناحية أخرى أقامت المواطنة سامية أحمد كيال من أهالي مدينة حمص محاضرة في إحدى المدارس الثانوية تضمنت أدانة صريحة لسلوك النظام مع الشعب، إلا أن أجهزة المخابرات اعتقلت المواطنة وتم اعدامها بسبب المحاضرة.

انفراج في موقف السلطة من الرهائن والمعتقلين داخل السجون لم تشأ نساء دمشق من أمهات المعتقلين وأزواجهن إلا أن نظمن مظاهرة تناقلتها بعض وكالات الأنباء في أوروبا ووصفها راديو لندن يوم ١٩٨٥/٧/٣٠. وقد رددت النسوة هتافات تطالب بإطلاق سراح أبنائهن وأزواجهن، هذا وقد حاول أحد المسؤولين تهدئة النسوة فوعد بإطلاق سراح أزواج النسوة خلال أسبوع لكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

معارض الأثاث

السامية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرزي

سري طابقين خشب ٤٥ د.ك

مطبخ ألماني ٣ متر باللون معدرة ٩٥ د.ك

خزائن الحمام ٦ قطع ٩٠ د.ك

غرفة نوم ألمانية مزدوجة ١٨٥ د.ك

طقم كنب "٢+١" ٢٥٠ د.ك

ماكينة صالون للتلفزيون والفيديو ١٢٥ د.ك

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤٠ هـ

التاريخ :

السادة مجلة المجتمع :

١٩ م

الموافق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /
العنوان /
هاتف /
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م
رقم البلد	أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)
	آخر عدد رقم ()
ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات	

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب. ١٨٥٠ - الصفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١١١٨٠ (قسم الاشتراكات)

● قرار اغتيال القيادة الفلسطينية جرى الإعداد له في دهاليز السياسة الدولية

انتقام لمقتل ثلاثة من الجواسيس الاسرائيليين بالغى الخطورة الذين اتخذوا من لارنكا مقراً يرسلون منه الاشارات اللاسلكية كلما تحركت سفينة تحمل فلسطينيين أو اسلحة الى لبنان، تماماً مثلما لم يكن مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢ مبرراً لغزو لبنان. ان قرار اغتيال القيادة الفلسطينية الموصوفة بالمعتدلة جرى الإعداد له في دهاليز السياسة الدولية وعبر القنوات العربية المتهافئة على الحل بالفلسطينيين أو بدونهم. ولم يكن الجناح الموصوف بالتطرف من القادة الفلسطينيين يشكل خطراً ذا بال ما دامت قد تولت دمشق أمر تدجينه، وعند اللزوم تصفيته.

هناك خطر في وجود هذه القيادة الموصوفة بالاعتدال، والتي تطالب بتسوية على مائدة التسوية، والتي تمد الفلسطينيين في الأرض المحتلة وفي لبنان بعناصر المقاومة والدفاع عن النفس. ولما كان الفلسطيني مهدوراً دمه ومحكوماً عليه بالاندثار والفناء فقد كان من الضروري تصفية هذه القيادة حتى وان قبلت مبدأ (السلام) وسعت اليه. ذلك ان السلام الذي تسعى اليه الدول الكبرى هو سلام (اسرائيل) التي أوجدتها وسلام الانظمة التي سلطتها على شعوب المنطقة، ومحال أن يتحقق السلام في فلسطين في ظل كيان يهودي غاصب وكيان فلسطيني مسلوب الأرض والارادة.

ثم من قال ان الدول الكبرى تريد لهذه المنطقة سلاماً حقيقياً وهي التي غرست فيها بذرة التوتر المسماة اسرائيل؟ ومن قال ان اسرائيل ذاتها تقبل بهذا الحجم من الأرض وبهذا القدر من الجبروت والتسلط؟

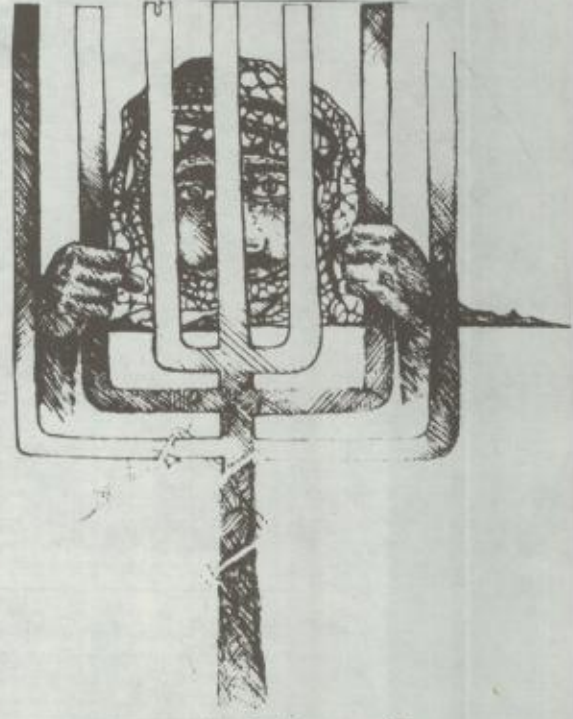
لهذا كان القرار في واشنطن وفي موسكو: فليكن اجتماعنا القادم في شهر تشرين أول (نوفمبر) المقبل بلا فلسطينيين. ولقد اشار الى ذلك ياسر عرفات حين قال: ان الاجتماع الروسي الامريكى القادم سيكون على حساب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وحين أصرت بعض الاطراف العربية على ضرورة اشراك الفلسطينيين في الحل كان قرار

رغم الخسائر البشرية والمادية الفادحة التي نتجت عن الغارة الاسرائيلية على تونس، والتي ذهب ضحيتها - بالإضافة الى عدد من الاخوة التونسيين - أكثر من سبعين شهيداً من خيرة شباب الثورة الفلسطينية وكوادرها المسلحة، رغم ذلك فان هذه الغارة كشفت كثيراً من خبايا السياسة الدولية والعربية، ووضعت الفلسطينيين ومعهم جماهير الشعوب العربية والامة الاسلامية بل والانظمة العربية اللائحة وراء الصلح مع اليهود سواء كانت ثورية أم غير ثورية، وضعتهم جميعاً امام مجموعة حقائق لا لبس فيها ولا غموض وهي:

- ان الصراع الحضاري في منطقة الشرق الاوسط لا توقفه مساعي السلام الخادعة.
- ان الفلسطيني الذي قبل مؤخراً تحت ضغط عربي ودولي يفوق الاحتمال، قبل مبدأ الصلح مع اليهود، اكتشف انه مستبعد من لعبة التسوية نهائياً.
- ان قرار تصفية القيادة الفلسطينية قرار دولي شاركت فيه بعض الاطراف العربية بالصمت أو التواطؤ.
- ان الجماهير الفلسطينية والعربية وخاصة اسلامية العقيدة والمنهج تخزن طاقة جهادية غير محدودة قابلة للتنفيذ حتى في أسوأ الظروف.

ونحن حين نقرر هذه الحقائق لا ننطلق من فراغ ولا نصل اليها بالخيال الصحفي بل بناء على وقائع تحدث على الأرض المحتلة في فلسطين، وعلى أرض مصر العربية المسلمة التي يرفض شعبها التطبيع مع اليهود، وعلى أرض تونس الخضراء التي لم تسلم من قنابل اليهود شديدة الفتك والتدمير. بل ان هذه الحقائق يعرفها الكبار من ساسة العالم الذين يتهاونون للاجتماع على انقاض فلسطين شعباً وقضية، ويعرفها الساسة الصغار الذين يتهاونون للاجتماع باسم فلسطين ولكن بلا فلسطينيين. لم تكن الغارة الاسرائيلية على تونس مجرد



بقلم : جمال الراشد

هل يعود الفلسطينيون للعمل تحت الأرض؟

جانحة للسلام مثلما جنحت منظمة التحرير. والتاريخ المعاصر يشهد... أين هو السادات الذي قرر مبدأ السلام مع اليهود وقرره؟ وأين هو عصام سرطاوي من الجانب الفلسطيني الذي أقر مبدأ السلام مع اليهود؟ وسواء قتلته اليهود، أم قتله أعداء اليهود فالنتيجة واحدة.

ان المطلوب فقط هو التطرف اللفظي كالحال عند ادعاء الثورة، أو الاستسلام التام. أما (السلام القائم على العدل)، وأما ان تحمل غصن الزيتون في يد، والبندقية في اليد الأخرى، فهذا مرفوض مرفوض.

ان الغارة الاسرائيلية على تونس اثبتت اصالة هذه الامة، فالأهل في الأرض المحتلة الذين يصعدون من مقاومتهم للصهيانية لن ترهبهم غارة اسرائيلية على مكان مكشوف ومحدد شاركت فيه دول كبرى وصغرى واستخدمت فيه آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الدمار، ان عمليات المقاومة داخل الأرض المحتلة سواء بدعم من قيادة المنظمة أو بدون دعم سجلت خلال ٧٨ يوماً من ٨٥/٧/٨٠ حتى ٨٥/٩/٨٠ (١١٦) عملية باعتراف العدو الاسرائيلي نفسه منها ٤٤ عملية في قطاع غزة و ٣١ عملية في الضفة الغربية و ٢٧ عملية في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ و ١٤ عملية في مدينة القدس نفسها.

وقد تنوعت اشكال واساليب تنفيذ هذه العمليات فتوزعت الى ٦٥ هجوماً بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والحارقة و ٣٠ عملية تفجير عبوات ناسفة وقنابل موقوتة و ٩ عمليات خطف وتصفية و ٧ عمليات طعن، إضافة الى بعض العمليات الأخرى من نصب كمائن واحراق سيارات وشحن بالحيال دون ان نحسب من ضمن ذلك الرجم بالحجارة.

ولقد كانت الغارة الاسرائيلية على تونس مفجراً للطاقة الجهادية الحبيسة لدى المواطن العربي المسلم، فانطلق رشاش الجندي المصري يحصد اليهود الذين جاؤوا للسياحة في أرض سيناء ثم قام يصلي.. وانطلق رشاش الضابط التونسي يقتل اليهود الذين يحتفلون بوصول دولتهم الى أرض تونس، وانهار مقر المخابرات الاسرائيلية في القدس على من فيه نتيجة انفجار هائل، وأول الغيث قطر ثم ينهمر.

واذا كانت هناك قرارات قد اتخذتها القيادة الفلسطينية ولم تعلن عنها، وإذا كان هناك تيار قوي داخل منظمة التحرير يطالب بالنزول تحت الأرض وتفجير الأرض التي يقف عليها اليهود ومن والأهم فأننا مع هذا التيار بدون شروط الا شرط الجهاد في سبيل الله حتى يتم تحرير كامل فلسطين واقامة شرع الله في الأرض المقدسة التي باركها الله.



• لماذا توجه هاني الحسن الى القاهرة؟

• المطلوب هو التطرف اللفظي كالحال عند ادعاء الثورة أو الاستسلام التام

• كانت الغارة الاسرائيلية على تونس مفجراً للطاقة الجهادية الحبيسة لدى المواطن العربي المسلم

منذ وجدت المشكلة الفلسطينية، ومنذ وجدت الثورات الفلسطينية المتلاحقة لتحرير فلسطين من اليهود والتاريخ يشهد.. ولعل المستجد في الأمر أن الاستدراج الفلسطيني للتعايش مع اليهود كان خدعة وأن المطلوب هو استبعاد الفلسطيني حتى عن مائدة المفاوضات.

ولا تزال كثير من الانظمة العربية تتصور ان استبعاد الفلسطيني وشطبه يتيح لها الفرصة للاستئثار بنعمة السلام مع اليهود، ولعلها تكتشف مثلما اكتشفت القيادة الفلسطينية اليوم أن السلام على الطريقة الاسرائيلية لا يقوم الا بزوال أو ازالة هذه الانظمة حتى وان كانت

تصفية الفلسطينيين القابلين بالحل ليكون الحل قاصراً على الدول العربية المعنية والاسرائيليين ولا خوف - كما قلنا - من فلسطينيين رافضين - باعتبار ان رفضهم محسوب بدقة ومطلوب في هذه المرحلة مادام رفضهم لا يتعدى معاداة القابلين بالحل ولا يصل الى درجة ازعاج الكيان اليهودي في فلسطين ولو بقنبلة حارقة.

وبدأت بوادر الاجتماعات التمهيدية بين الامريكان والروس وبين اليهود والروس. ثم تحركت تاتشر الى المنطقة لتعقد صفقات الأسلحة والصفقات التجارية، ثم التقت باللاجئين الفلسطينيين في مخيم البقعة بالأردن، وظهرت تعاطفاً مفتعلاً معهم وأعلنت استعدادها لاستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك مع اصرارها على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا مدلوله الذي اتضح فيما بعد، على اعتبار ان هذه المنظمة متمثلة في قيادتها قد صدر قرار باعدامها.

والتقى الاردنيون والسوريون واتفقوا على أشياء... ووافق السوريون على حضور مؤتمر قمة صغر من اطراف عربية ستة يمهّد لانعقاد مؤتمر قمة شامل للمصالحة العربية قبل اجتماع الروس والامريكان. وقد وضعت سوريا بالطبع شرط عدم حضور منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع.

(ولعب الفار في عب القيادة الفلسطينية) كما يقول المثل الفلسطيني رغم كل التصريحات المغايرة وطار هابل عبد الحميد وهاني الحسن الى مصر علناً وبقرار من القيادة الفلسطينية كإشارة الى البديل الجاهز في حالة اتفاق السوريين والاردنيين على استبعاد المنظمة من لعبة الحل. ومصر حسني مبارك على استعداد لاستقبال القيادة الفلسطينية حين يعز عليها البقاء في عمان تماماً مثلما استقبلتهم عمان حين عز عليهم البقاء في لبنان بعد الهيمنة السورية، وكل طرف يمسك بالخيط الفلسطيني يربح كثيراً، أو هكذا يتصور، سواء رفع شعارات التحرير، أو رفع شعارات السلام.

والفلسطينيين، الذين ضاقت بهم الأرض بما رحبت، على استعداد للقفز في حضن من يقبلهم ويسمعهم كلمة طيبة ولكن حين يكتشفون انه يريد ان يسلبهم (قرارهم المستقل) تبدأ مشاكلهم معه.

ولعل القيادة الفلسطينية تعلم ان قرارها المستقل ان كان في اتجاه تحرير فلسطين - كامل فلسطين من اليهود - يتعارض مع القرار الدولي بصيانة هذا الكيان اليهودي (وحقه في الوجود في فلسطين) كما يتعارض مع القرار العربي الرسمي التابع للقرار الدولي شرقاً أو غرباً. وليس هذا بالأمر المستجد، انه موجود

لقطات

• أبدت مصادر عسكرية غربية دهشتها من عدم تمكن قطع الاسطول السوفياتي من كشف الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على تونس، خاصة وأن هذه القطع الحربية السوفياتية كانت تجري مناورات بحرية مع وحدات بحرية ليبية في خليج سرت وقت حدوث الغارة.

• رفضت تركيا استلام ٢٠٠ زجاجة دم كمنحة للهلل الاحمر التركي لاستخدامها في المناورات التي اجراها حلف الاطلسي في تركيا في الاسبوع الماضي، وقد رفض القادة العسكريون الاتراك هذه المنحة خشية ان تكون ملوثة بفيروس مرض الايدز الذي بدأ ينتشر في الغرب.

• عقد حزب المحافظين البريطاني مؤتمره السنوي في مدينة بلاكول وسط اجراءات أمنية في غاية الشدة خوفاً من تكرار حادث الانفجار الذي استهدف رئيسة الوزراء تاتشر في مؤتمر العام الماضي. ويعقد المؤتمر في الوقت الذي يشهد فيه الحزب تراجعاً ملحوظاً في شعبيته مقابل ارتفاع رصيد حزب العمال البريطاني.

• يخيم على اجواء المؤتمر ٢٣ لمنظمة اليونسكو تهديدات بريطانية بالانسحاب من المنظمة الدولية على غرار ما فعلته الولايات المتحدة منذ عام، حين انسحبت من المنظمة ويأتي التهديد من خلال اعتراض بريطانيا على ما تدعيه من فساد مالي وإداري بالمنظمة بينما السبب الحقيقي يعود الى تعاضف المنظمة مع الشعوب والمؤسسات الإنسانية المختلفة.

• ألمانيا واسرائيل



في أول زيارة من نوعها لفلسطين المحتلة قام الرئيس الألماني الغربي ريتشارد فون براوير الكيان الصهيوني تلبية لدعوة من رئيسه حاييم هيرتزوغ الذي وصف الزيارة بأنها حدث تاريخي، وقال الرئيس الألماني في كلمة له خلال حفل الاستقبال ان الزيارة التي تعد الأولى من نوعها تعبير عن الرغبة في تقوية وتطوير العلاقات بين اسرائيل وألمانيا، وتحدث عن معاناة اليهود التي لا يمكن تصورها على حد قوله، كما أشاد بالجسور الجديدة من الثقة الشخصية التي نشأت بين الشباب الألماني والاسرائيلي!! وكان الرئيس الألماني قد قام في مستهل زيارته بزيارة النصب التذكاري لمذبحة مزعومة ضد يهود ألمانيا في عهد هتلر.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الألمانية الغربية ان المحادثات بين الجانبين شملت صفقة الأسلحة الألمانية المزمع بيعها للمملكة العربية السعودية والتي قوبلت باعتراض كبير من جانب المعارضة الألمانية على اعتبار ان الصفقة تسبب قلقاً لاسرائيل.

ونحن نعتقد أن هذه الزيارة تعني رضوخاً ألمانيا كاملاً لاتجاهات السياسة الاسرائيلية والعنصرية اليهودية، ومجرد زيارة النصب التذكاري لليهود الألمان يعني اعترافاً رسمياً بحقيقة المشاعر اليهودية، كما ان الزيارة والحصول على موافقة على اجراء صفقات بيع

أسلحة يعني وضع المصالح الاسرائيلية في المقدمة، كما يعني عداء السياسة الألمانية للعرب.

• مناورات سوفياتية

ذكرت مصادر صحفية عربية استناداً لانباء وردت من العاصمة الليبية أن قطعاً من الاسطول السوفياتي أجرت مناورات بحرية مؤخراً في منطقة خليج سرت الليبي. وأن هذه المناورات التي انتهت في الاسبوع الماضي قد تمت بمشاركة بعض القطع البحرية الليبية، وذكرت هذه المصادر ان هذه المناورات البحرية السوفياتية هي الثالثة من نوعها منذ بداية العام، حيث قامت هذه القطع باجراء مناوراتها في شهري فبراير ومايو من العام الحالي.

ورغم وجود هذه القطع البحرية السوفياتية في مياه قريبة لتونس إلا أنها لم تكتشف مرور الطائرات الاسرائيلية التي قصفت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي، وقد أعربت مصادر عسكرية غربية عن دهشتها واستغرابها لعدم تمكن قطع الاسطول السوفياتي من كشف الطائرات الاسرائيلية.

ونحن لا نفهم اصرار بعض العرب على اجراء مناورات مشتركة مع القوى الدولية سواء كانت غربية أم شرقية، من حيث ان هذه القوى لا يمكن ان تعمل إلا من أجل مصالحها وتأمين نفوذ لها في هذه المنطقة أو تلك.

• دفاع عن النفس!!

ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز طمأن

اسرائيل بأن غارتها الجوية على تونس لم تشكل انتهاكاً للحظر الامريكي على الاستخدام الهجومي لاسلحتها الامريكية الصنع، وأنها لن تواجه اي اجراء تأديبي من الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان هذا التطمين جاء من خلال اتصال هاتفى بين شولتز وشامير حيث ابلغ شولتز الوزير الاسرائيلي بأن الولايات المتحدة على قناعة تامة بأن الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة المنظمة في تونس تدخل في نطاق الدفاع عن النفس!!

وما ذهب اليه الوزير الامريكي جورج شولتز يمثل قمة التواطؤ الامريكي مع اسرائيل فالحال كله أدان العملية ووصفها بأنها من الأعمال الارهابية ومجلس الأمن أصدر قراراً بالادانة ومع ذلك يأتي الوزير الامريكي ليصف العملية بأنها دفاع عن النفس.. ومع الأسف فان بعض العرب مازالوا يندفعون صوب الولايات المتحدة يطمعون عندها مشاريع السلام مع عصابات الارهاب الاسرائيلية.

• رفض جماهيري

يعتقد أحد الزعماء اليوغسلافيين ان الحزب الشيوعي اليوغسلافي لن يظل المصدر الوحيد للقوة السياسية في يوغسلافيا.. أعلن ذلك الكسندر غيبرليكويف رئيس



رأي دولي

التناقض الأمريكي

شهد الساحل العربي من البحر الأبيض المتوسط مؤخراً عدة أحداث مأساوية قوبلت بمواقف متناقضة من قبل الإدارة الأمريكية، وكان هذا التناقض يعبر عن الاتجاهات الحقيقية للسياسة الأمريكية.

فمن أحداث طرابلس بشمال لبنان إلى الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس إلى حادث اختطاف السفينة الإيطالية في ميناء الاسكندرية، نلاحظ أن المواقف الأمريكية من هذه الأحداث كانت تتميز بالتناقض التام. فبينما كانت تلوذ بالصمت التام إزاء الحرب الشرسة التي كانت تشنها القوات الطائفية ضد مدينة طرابلس المسلمة، أرعدت وأزبدت عند اختطاف السفينة الإيطالية مع أنه لم يتعرض أحد من ركابها لأي خطر باستثناء ذلك اليهودي الأمريكي الذي ثبت من التحقيقات أنه مات منتحراً، ووصفت الإدارة الأمريكية الخاطفين بالقتل الأوصاف التي لا يمكن أن تصدر عن إدارة تمثل أكبر قوة دولية في عالمنا المعاصر.. وبينما هي كذلك بالنسبة للسفينة ولطرابلس كانت تعلن تأييدها ومباركتها للغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس بل ذهبت إلى حد التبرجح بأنها كانت على علم مسبق بالغارة التي وصفها الرئيس الأمريكي ريفان بأنها انتقام مشروع وبأنه يتفهم الدوافع والمشارع الإسرائيلية.. وبينما كان الرئيس الأمريكي يتعاطف إنسانياً مع ركاب السفينة الإيطالية الذين لم يصابوا بأي سوء.. كان موقفه من الغارة الإسرائيلية مؤيداً لمقتل العشرات من الفلسطينيين والتونسيين بواسطة طائرات اف ١٥ واف ١٦ الأمريكيين الصنع وكان هؤلاء القتل ليسوا من البشر ولا يستحقون التعاطف الإنساني.. انه ما من شك أن هذا التناقض الواضح في مواقف الإدارة الأمريكية تجاه هذه الأحداث لا يمكن تفسيره إلا من خلال حقيقة واحدة هي العداء المتأصل في الإدارة الأمريكية تجاه المسلمين وأن هذا العداء يلتقي بشكل أو بآخر مع كل الأطراف المعادية للإسلام والمسلمين.. وهذا يؤكد على أن الولايات المتحدة بما تمثله من صليبية مكشوفة تشكل مع اليهود والشيوعيين حلماً متضامناً يهدف إلى ضرب المسلمين سواء في طرابلس أو أفغانستان أو فلسطين..

• أمن قومي يوناني



أعلن رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانديرو تشكيل مجلس أمن قومي لمعالجة الأحداث الأخيرة التي استجدت على الساحة اليونانية من تجسس وعمليات عنف شملت أطرافاً عديدة.

وكانت اليونان قد أعلنت مؤخراً عن اكتشاف شبكة تجسس سوفياتية مؤلفة من ضابط بحري ومهندسي كمبيوتر ويرجع الفضل في ذلك إلى السيد بوخان الموظف في سفارة موسكو في أثينا الذي جاء إلى اليونان ليقدم معلومات حول نشاط جهاز الأمن السوفياتي للمسؤولين اليونانيين، كما أعلن عن اكتشاف شبكة تخريب تضم عملاء للاتحاد السوفياتي، وتخشي السلطات اليونانية من تصاعد عمليات العنف التي شهدتها اليونان مؤخراً بين أطراف مختلفة كانت تصفي حساباتها على الأرض اليونانية ونظراً لموقع اليونان القريب من الشرق الأوسط فإن الحكومة اليونانية رأت تشكيل هذا المجلس الأمني لمكافحة عمليات الإرهاب والتجسس المتبادلة.

لموقفها من الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخراً، وقالت الصحيفة أن الحكمة كانت تقتضي من البيت الأبيض الأمريكي أن يكون رده على الغارة أكثر اتزاناً وأقل انفعالاً فيما يتعلق بالغارة، وأن على الإدارة الأمريكية أن تشجب العنف والأرهاب مهما كان مصدره، وأضافت أن الغارة الإسرائيلية أظهرت مدى الانقسام في توجهات الزعامة الأمريكية من حيث أن الغارة ولدت ردود فعل متفاوتة بين مؤيد ومعارض.

وتساءلت الصحيفة الأمريكية «هل نسي الرئيس الأمريكي رونالد ريفان أن الولايات المتحدة هي التي حثت تونس على السماح باستضافة منظمة التحرير الفلسطينية وفتح

اليوغسلافي بشوق كبير إلى بعض البدائل القادرة على إخراجهم من الوضع الحالي.. ويلاحظ أن تدمير الشعوب الأوروبية في البلدان الشيوعية بات أمراً عاماً يؤكد على رفض هذه الشعوب لتسلط الأحزاب الشيوعية على مقاديرها، وهذا ما كان واضحاً في رفض الشعب البولندي والشعب التشيكي واليوغسلافي.. فهل تمي الأحزاب الشيوعية العربية هذه الحقائق.

• هل نسي ريفان

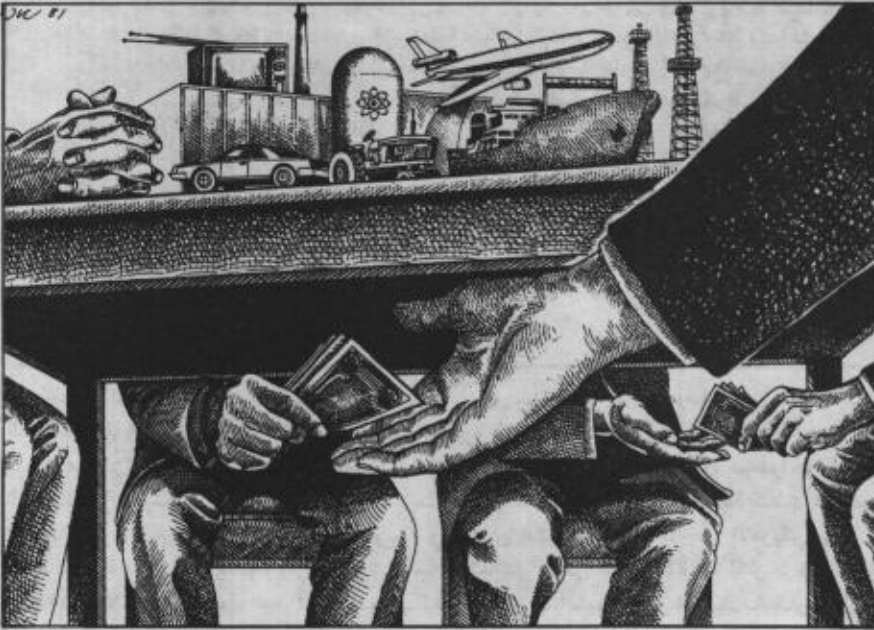
شنت صحيفة النيويورك تايمز هجوماً على الإدارة الأمريكية

منظمة التحالف الاشتراكي اليوغسلافي في مؤتمر صحفي أكد فيه على أن الحزب الشيوعي اليوغسلافي سيبقى معزولاً عن الجماهير إذا لم يحظ على تأييد الشعب اليوغسلافي بكل فئاته، وأن هذا الدعم لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق انفتاح سياسي على الاتجاهات الأخرى.. ويقول غيرليكوف إن استئثار الحزب الشيوعي بالسلطة وممارسة نشاطاته السياسية من مركز قوة من شأنها تعزيز بيروقراطية الدولة وتسلبها على الشعب.. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي بدا فيه عدد من كبار المسؤولين اليوغسلاف يفقد نفوذه وتأثيره وخاصة مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات العامة، حيث يتطلع الشعب

أوبيك

بين الاحتضار والحياة

بقلم : راشد السالم



تشهد أوبيك في ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين أزمة خطيرة قد لا تؤدي لحلها رسمياً باعتبار أنها أصبحت في الأونة الأخيرة مجرد ناد نفطي، لكنها قد تعصف بكل مكتسباتها السابقة وتعيدها إلى التبعية الكاملة للدول الرأسمالية المستهلكة للنفط. فالاجتماع الاستثنائي الذي أنهى أعماله يوم ٤ أكتوبر الجاري في فيينا لم يأت بجديد، مع أنه كان من المقرر أن يتخذ قراراً بشأن توزيع الحصص ونظام التسعير لأن المؤتمر العادي الذي انعقد في (٢٥) يوليو الماضي كان قد أرجأ النظر في هاتين القضيتين إلى المؤتمر الاستثنائي، لكن المؤتمر الاستثنائي أرجأ النظر في هاتين القضيتين مرة أخرى إلى المؤتمر العادي في (٧) ديسمبر القادم.

وتتلخص الأزمة الجديدة والخطيرة بشكل جدي في الوقت الحاضر، في أن وقائع مؤتمر فيينا بالرغم من الإبقاء على سقف الانتاج كما هو ومطالبة الدول الأعضاء بالالتزام بالحصص والأسعار، إلا أن المؤتمر قد أقر بشكل غير رسمي سياستين ليستا في صالح أوبيك أو أي من الدول الأعضاء لا في المدى القصير ولا في المدى الطويل.

فسياسة «كل يمشي في سبيله» قد ينجم عنها فوضى في انتاج نفط أوبيك تؤدي إلى زيادة الانتاج في وقت تشهد فيه سوق النفط فائضاً قدر له رئيس المؤتمر د. سيروتو لمدة عامين.

هذه السياسة تكرست باصرار ست دول

الزيادة بالفعل بالرغم من اعلانها الالتزام بنظام أوبيك. وبالإضافة إلى هذه الدول أعلنت السعودية عن نيتها لزيادة انتاجها بما يوازي حصتها المقررة البالغة ٤.٣٥ مليون برميل يومياً، وفي نهاية المؤتمر صرح يمانى أن بلاده رفعت انتاجها إلى (٣) مليون برميل يومياً.

ولما كان سوق النفط لهذا العام يشهد انخفاضاً في الطلب يقدر بحوالي ٢.٣٪ وتقدر الأوساط النفطية المطلعة أن هذا المعدل

على زيادة انتاجها هي اكوادور والعراق وقطر والامارات والخابون وايران، وقد انسحب وزير نفط اكوادور من المؤتمر لعدم الاستجابة لطلب زيادة حصة بلاده من ١.٨٢ إلى ٢.٨٢ الف برميل يومياً، فيما طالب العراق بزيادة حصته من ١.٢ إلى ١.٧ مليون برميل يومياً. ويصر العراق على هذه الزيادة خاصة بعد تشغيل خط أنابيب جديد يصل العراق بميناء ينبع في السعودية. وكانت بعض الدول قد طبقت هذه



• يمانى : علامة استرشاد



• سوويروتو : ليس كل انتهاك سلبيا

• مؤتمر فيينا استساع مبدأ حرية كل دولة في أن تفعل ما تشاء

• السوق النفطية تشهد ظروفًا مواتية لكنها مؤقتة تعود بعدها للركود

• حرب الاسعار وخفض الدولار يؤديان لنقص دخل اوبيك اكثر من النصف

الدول الصناعية مؤخراً بتخفيض قيمة الدولار بمعدل حوالي ٢٠٪ فاننا نصل للنتيجة المساوية بالنسبة لدول اوبيك وهي أن دخولها النفطية ستخفيض بما معدله ٥٠ إلى ٧٠٪ في الأعوام القادمة. إذا وضعت منظمة اوبيك هذه الحقائق في اعتبارها، فإن الأمر يستدعي منها مزيداً من الصبر والتضحية والشد على البطون قبل أن نتحول إلى دول تمارس «الشحدة» ان هي أصرت على فوضى الانتاج والتسعير. والأوبيك ان أثرت الشح وسياسة «كل يغني عن ليل» تكون في حالة احتضار لكنه احتضار قد لا يؤدي للوفاة، انما يؤدي بشكل اكيد للتبعية للعالم الرأسمالي الذي ما فتره يتربص بنا الدوائر. فليُنظر كل عظم الخطب، وليتحمل كل نصيبه من المسؤولية والله الموفق والهادي لسواء السبيل.

لأحدى صحف الكويت: ان اوبيك اذ تفعل ذلك، أي عندما تستجيب لهذه الظروف المواتية مؤقتاً، بفرض تحصيل مكاسب مؤقتة تكون «كمن يبيع السكين لأعدائه بسعر مرتفع» وهذا القول في محله لأن المخزون الاحتياطي استخدم كسلاح فعال لخفض اسعار النفط منذ عام ١٩٨٢. وإذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أن السوق النفطية تشهد انخفاضاً مطرداً في الطلب على النفط بسبب زيادة الانتاج في الدول غير الاعضاء في اوبيك، وبسبب نجاح الدول المستهلكة في تطوير مصادر بديلة للنفط، فإن لجوء دول اوبيك لزيادة انتاجها كل على حدة سيؤدي إلى نشوب حرب اسعار قد تصل بالسعر إلى أقل من ١٥ دولاراً للبرميل. وإذا أخذنا في الاعتبار حقيقة تآكل القيمة الشرائية للدولار بسبب ارتفاع معدلات التضخم في العالم الغربي من جهة، وقرار

سيبقى على حاله في العام القادم، فإن زيادة انتاج اوبيك ستؤدي إلى زيادة الفائض في السوق، الأمر الذي سيفرض انخفاضاً في اسعار النفط قال سوويروتو ويماني انها قد تصل إلى ١٥ - ١٨ دولاراً للبرميل.

والسياسة الأخرى التي ناقشها المؤتمر هي ربط اسعار النفط الخام بأسعار المشتقات في السوق الفورية. ومعنى ذلك في ضوء ركود سوق النفط انخفاض هذه الاسعار. وكانت النرويج وبريطانيا وهما من غير دول اوبيك.. هي أول الدول التي طبقت هذه السياسة. وداخل اوبيك فقد ناقش المؤتمر باسهاب لجوء بعض الدول لهذه الطريقة المخالفة للقاعدة المتفق عليها. وقد بين د. سوويروتو أن هذه الطريقة «انتهاك لقرارات اوبيك، لكن ليس كل القرارات سلبية» وقد صرح وزير البترول السعودي أن بلاده لا تريد إلغاء أسعار الإشارة المتفق عليها لكن «ستبقى كعلامة استدلال فقط».

وكاقرار لهذه السياسة قال وزير النفط النيجيري د. ويست «يجب أن تفعل السعودية ما هو في صالحها».

والسؤال، إذا كانت الأمور بهذا الوضع فلماذا تلجأ دول اوبيك إلى زيادة انتاجها؟ لا شك أن جميع دول اوبيك أصبحت منذ ثلاث سنوات تعاني من عجز في موازنتها وموازن مدفوعاتها حتى ان العجز في ميزان المدفوعات لبعض هذه الدول بلغ ٢٠ مليار دولار، كما أن دولاً كالعراق وايران تفرض عليها ظروف الحرب زيادة مستمرة في الانتاج. وبعض الدول كالاكوادور ونيجيريا تعاني من ظروف اقتصادية سيئة جداً تحتم على حكومتيهما زيادة مواردها المالية عن طريق زيادة انتاج النفط.

هذه الظروف الموضوعية انضادت إليها ظروف وقتية لصالح زيادة الانتاج هي: نقص الصادرات النفطية من الاتحاد السوفياتي إلى دول أوروبا الغربية، ونقص صادرات النفط الإيراني بسبب قصف جزيرة خرج، بالإضافة إلى انخفاض الانتاج في الحقول الأميركية وبحر الشمال بسبب أعمال الصيانة ونقص الاحتياطي. ولا ننسى عاملاً آخر هو زيادة الطلب لأغراض التخزين الاحتياطي في أوروبا الغربية.

ولكن مع التسليم بصحة هذه العوامل هل من الحكمة الاستجابة لها بزيادة الانتاج في دول اوبيك؟

مسؤول نفطي كبير رفض ذكر اسمه قال

العلماء يطبقون قواعد الإنكار

• بقلم الأستاذ عبد الحميد البلالي



القاعدة الرابعة : ضرورة إظهار الزهد بالرئاسة

الكثير من الولاة يظن خطأ هو بنفسه، أو يتم اقناعه من قبل بطانة السوء، أو أعداء الأمة عن طريق الصحافة المضللة أو الكتب المكذوبة، بأن هدف الحركة الإسلامية هو

السيطرة على مقاليد الحكم، فيتخذ بسبب هذا الظن الخاطيء اجراءات احتياطية، كالتضييق على أفراد الحركة الإسلامية والسجن والاضطهاد والتشريد والاستئصال في بعض الأحيان، حين يبلغ به الظن الى درجة اليقين، وفي لحظات الغضب الشديد، والتعلق العنيف بالعرش تختلط عليه الأمور بين ادعاءات أعداء الأمة وافتراءاتهم، وتشويههم لمطالب الحركة الإسلامية، وبين مطالب الحركة الإسلامية الحقيقية والتي هي «الحكم بما أنزل الله» دون الالتفات الى شخصية الحاكم أو الطريقة التي أتى بها الى سدة الحكم مادام يحكم بما أنزل الله ويهيئ المجتمع لذلك، وأنهم ليسوا حريصين على أن يكونوا هم الحكام، وإنما حرصهم الأول أن يعود حق الله المسلوب من البشر، وتعود خاصية الله التي أسندها الانسان لنفسه دون وجه حق، فانتشر بسبب ذلك الظلم، وعم أرجاء العالم، واختل النظام، وأصبحت الفوضى هي القانون الذي يحكم البشر بعد أن غاب قانون الله وحكمه.

ولا بد للدعاة وللحركة الإسلامية بمجموعها من اعلام الولاة بهذه الحقيقة، فلعل ذلك يكون سبباً لازالة بعض العوائق عن طريقهم في تبليغ دعوة ربهم.

• ابن دينار يقوم بهذه المهمة

وليس غريباً أن يظن لهذه القاعدة عالم في القرون الأولى، وهو الامام مالك بن دينار، عندما استطاع ان يقتنع بسلوكه وكلامه الولاة في عهده بأنه ليس بحريص على ما هم عليه من الملك والرئاسة مما دعاهم أن يستمعوا اليه، ويصفوا الى انكاره دون ملالة أو غضب، حتى نراه يدخل على أمير البصرة وينكر عليه بعض الأمور بأسلوب ذكي غير مباشر، اذ قال له : «قرأت في بعض الكتب — من أحق من السلطان، ومن أجهل ممن عصاني، ومن أعز ممن اعتز بي، أيها الراعي السوء، دفعت اليك غنماً سماناً صحاحاً، فأكلت اللحم ولبست الصوف، وتركته عظاماً تقعقع» (١١٠)

عندما انتهى مالك من كلامه، أحس الأمير أنه هو المقصود، ولكنه لم يغضب، ولم يمنعه من الكلام، بل بين له سبب عدم غضبه عندما قال له «أتدري ما الذي يجزؤك علينا، ويجنبنا عنك؟

قال : لا

قال : قلة الطمع اليينا، وترك الامساك لما في أيدينا» (١١١)

اذن هذا هو كل ما يخافه اصحاب السلطان من المعارضة وخاصة الإسلامية، وهذا ما نجح

فيه مالك بإبعاد شبح هذا الهاجس عن ولاة زمانه، فاختزعت كلماته مجالسهم، وردعتهم عن سوء كثير.

أما من تبدلت بزيينة الدنيا نيته، وأصبح همه طلب الدنيا من السلطان، فلن تؤثر كلماته في نفوس أصحاب النفوذ مهما بلغ علمه، ذلك لأنهم يعلمون أنه ما يريد نصيحتهم، إنما يريد ما عندهم، وهذا الأمر يحير الامام ابن الجوزي لتناقضه فيقول «والعجب لمن شرفت نفسه حتى طلب العلم — اذ لا تطلبه الا نفس شريفة — كيف يذل لنذل، ما عزه الا بالدنيا، ولا فخره الا بالمسكنة» (١١٢)

• ابن تيمية وعشاق العروش :

عندما غزا التتار الشام عام ٦٦٩ هـ وهزموا عساكر الناصر بن قلاوون فر الكثير من الجند والأعيان والعلماء والأمراء، وساد السلب والنهب وخرج المحبوسون من السجون وثبت الامام ابن تيمية وهو يرى أسراب الفارين، دون أن تحدثه نفسه بالهرب لأن قلبه لا يطاوعه على ترك الأمانة وإن تركها عشاق العروش.

وذهب للسلطان وأمراته يستحثهم على إعداد العدة وجمع الجند، وقال لهم في حدة وغلظة والألم يعتلج في قلبه لشدة ما يرى من تضييع الأمانة والحرص على الحياة «إن كنتم أعرضتم عن الشام، وحمائيتهم أقمنا له سلطاناً يحوطه ويحميه ويستغله في زمن الأمن، لو قدر أنكم لستم حكامه ولا ملوكه واستصرمكم أهله وجب عليكم النصر، فكيف وأنتم سلاطينه وهم رعاياكم، وأنتم مسؤولون عنهم. ثم قوي جاش الأمراء، ومزال بهم حتى خرج السلطان بجنده الى الشام» (١١٣)

وفي الفترة التي فر حكام الشام منها، أصبح ابن تيمية رجل دمشق وحاكمها غير المتوج، فأنكر المناكر، وأقام الحدود، وطبق النظام هو وأتباعه، وعاد الأمن الى الشام بسببه، مما أثار جماعة من حساده «فأرادوا أن يكيدوا له من هذه الناحية، فقد جاء الى نائب السلطنة كتاب فيه — ان ابن تيمية ومعه غيره من العلماء والأقرباد والخوفاص يناصحون التتار، ويكاتبونهم، ويؤيدون من يمالئهم» (١١٤). ونفس البلاء والفتنة يعود بثوب جديد لرواد الحركة الإسلامية في العصر الحديث، فيتهموا باتصالهم بالانجليز ومحاولة قلب النظام، وهي التهمة التي لم تمل الأنظمة الطاغوتية ترديدتها كلما أرادت أن تضرب فئة من الحركة الإسلامية. «فأحضره السلطان الناصر لدين الله بين يديه وقال له : انني أخبرت أنك أطاعك الناس، وأن في نفسك أخذ الملك» (١١٥) فعندما

التمس له العذر، وجعله في موضع التارك للاعراب مع معرفته له.
فقال «لما ترك أمير المؤمنين الاعراب» مراعاة منه لما يراود النفس من الغضب اذا تبوأ مثل هذا المنصب.

القاعدة السابعة : ترك التخشين في الموعظة

ونلتقي مرة ثانية مع الرشيد الذي علم الأصمعي مبادئ الإنكار على السلطان، يتصدى له ناسك لا يعرف شيئاً من هذه المبادئ، وأغراه حب الرشيد للعلماء واستماعه لمواعظهم فأغلب له بالموعظة بينما كان في صيده، فقال له الرشيد «يا هذا أنصفتني في المخاطبة والسألة» قال الناسك : ذلك أقل ما يجب لك.

قال : أخبرني. أنا شر وأخبث أم فرعون؟؟
قال : بل فرعون
قال : فأخبرني، أنت خير أم موسى بن عمران؟
قال : بل موسى صفي الله وكليمه.
قال الرشيد : أفما علمت أنه لما بعثه الله وإخاه هارون إلى فرعون قال لهما «فقولا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى»
قال : نعم

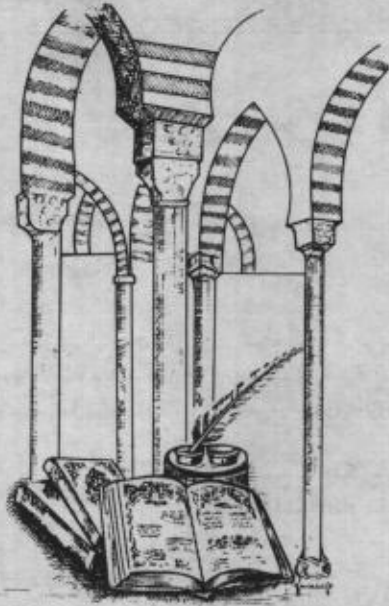
قال : هذا فرعون في عتوه وجبروته، أنت جنتني وأنا بهذه الحالة التي تعلم. أودي فرائض الله علي، ولا أعبد أحداً سواه، أقف عند أكبر حدوده، وأمره ونهيه، فوعظتني بأغلب الألفاظ، وأشنعها، وأخشن الكلام وأفظعه، فلا بأدب الله تأدبت، ولا بأخلاق الصالحين أخذت، فما كان يؤمنك أن أسطو بك، فإذا أنت قد عرضت نفسك لما كنت عنه غنياً.

قال الزاهد : أخطأت يا أمير المؤمنين، وأنا استغفرك.

قال : قد غفر لك الله، وأمر له بعشرين ألف درهم، فأبى أن يأخذها» (٢٢٠)

وقد يكون الداعية متمنياً أن يموت خير ميتة، وأن يحوز على أعظم الجهاد بكلمة حق يقولها في وجه سلطان جائر، فيها من الغلظة والخشونة ما يناسب مناكر ذلك السلطان الجائر، ولكن لا بد أن يزن الوضع الذي هو فيه فإن كان الضرر الذي يعقب هذه الكلمة الخشنة منحصرًا فيه هو، فلا بأس بقولها إذا كان هذا هو الأسلوب الرادع لمثل هؤلاء الطواغيت، أما

• البقية في صفحة ٤٨



انتهى السلطان من قراءة نص الاتهام الموجه من عشاق العروش لم يكثر به، بل أراد أن يحفر في نفس كل متعلق بالعرش حروفاً من التعالي على المتاع الدنيوي الزائل، وأراد أن يفهمهم بأن الدعاة أعلى من أن يحرصوا على شيء يزهدون الناس فيه، فصاح بصوت عال سمعه كثير ممن حضر المجلس، وكأنه يستشعر بأن أذن السلطان تمثل أذان كل عشاق العروش الذين يزهقون الأنفس الطاهرة الزكية في سبيل عروشهم ألا تهتز قائلاً «أنا أفعل ذلك؟ والله إن ملكك، وملك المغول لا يساوي عندي فلساً، فتبسم السلطان لذلك وأجابه في مقابلته بما أوقع الله في قلبه من الهيبة العظيمة : انك والله لصادق وأن الذي وشى بك لكاذب» (٢٢١)

• بهلول والرشيد

«قال بهلول للرشيد : من رزقه الله مالا وجمالاً فحلف في جماله، وواسى في ماله، كتب في ديوان الله من الأبرار. فظن أنه يريد شيئاً. فقال : إن أمرنا بقضاء دينك.

فقال : لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا يقضى دين بدين، أردت الحق إلى أهله، واقض دين نفسك من نفسك.
قال : أنا أمرنا أن يجري عليك رزق تقتات به.
قال : لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنه سبحانه لا يعطيك وينساني، وما أنا قد عشت عمراً لم تجر علي رزقاً، انصرف لا حاجة لي في جرابك.
قال : هذه ألف دينار خذها.

فقال : أرددها على أصحابها فهو خير لك، وما اصنع أنا بها، انصرف عني فقد أديتني. فانصرف عنه الرشيد وقد تصاغرته عنده الدنيا» (٢٢٢)

القاعدة الخامسة : ترك النصيحة في الملا

وهو أصل عظيم، وقاعدة جلية في الإنكار على أصحاب النفوذ، وقد مر معنا في حديثنا في بعض قواعد الإنكار كلام العلماء في ذلك وكراهيتهم لهذا الأمر، وإذا كانت النصيحة أو الإنكار في الملا من الأمور المكروهة عند عامة الناس، فهي أشد كراهة في حق أصحاب النفوذ، وهي أكثر شدة عليهم من عداهم، حتى جعلت الرشيد والذي يعتبر من خيرة خلفاء بني العباس. يذكر للأصمعي بعض مبادئ النصح

لأصحاب السلطان كان أولها عدم النصح في الملا، إذ يقول:

«يا عبد الملك، أنت أعلم منا، ونحن أعقل منك، فلا تعلمنا في ملا، ولا تسرع إلى تذكيرنا في خلا، وتركنا حتى نبتدك بالسؤال، فإذا بلغت من الجواب قدر الاستحقاق فلا تزد، إلا أن نستدعي ذلك منك. وانظر إلى ما هو أطف في التاديب، وأنصف في التعليم، وابلغ بأوجز لفظ غاية التقويم» (٢٢٣)

القاعدة السادسة : عدم اظهار الاستائنية

يقول الماوردي «وليخرج تعليمه مخرج المذاكرة والحاضرة، لا مخرج التعليم والافادة، لأن لتأخير التعلم خجلة تقصير، يجل السلطان عنها، فإن ظهر منه خطأ أو زلل، في قول أو عمل، لم يجاهر بالرد، وعرض باستدراك زلله، وإصلاح خلله، وحكى أن عبد الملك بن مروان قال للشعبي كم عطاك؟

قال : ألفين

قال : لحن

قال : لما ترك أمير المؤمنين الاعراب، كرهت أن أعرب كلامي عليه» (٢٢٤) انظر إلى أدبه مع أمير المؤمنين، وفقهه بالإنكار.

كيف أنه لم يبد له أنه أخطأ بالنحو، بل

(٢٢٠) تاريخ الطبري ج ٨ ص ١٠

(٢٢١) البداية والنهاية ١٠/٢٠٠

(٢٢٢) أدب الدنيا والدين ٩١

(٢٢٣) أدب الدنيا والدين ٩١

(٢٢٤) الأدب الشرعي ١/٢٤٦

(٢٢٥) البداية والنهاية ١٤/١٥

٢١٤، ٢١٥، ٢١٦ - الكواكب الدرية

(٢٢٠) تنبيه الغافلين للنحاس ص ٤٩ -

ط - الرازي

(٢٢١) تنبيه الغافلين ص ٤٩

في سورة النساء

للدكتور محمد يوسف
عبد

عرض : أبو صفا
الحمادي



تهدف دار الدعوة في الكويت الى تعميق مفهوم الاسلام الصحيح للمرأة وبناء شخصيتها بناء كاملاً، فلذا حرصت على اخراج رسائل للمرأة المسلمة كالطهارة والخطبة والتبليغ فيما يحتاجه الزوجان وكانت هذه الرسالة الرابعة في

تعميق الوعي لدى المرأة وهي رسالة ماجستير نال بها المؤلف تقديراً جيداً من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة. وقد رأى العاملون في الدار طبعها ونشرها وذلك لأهميتها فقد احتوى الكتاب على مقدمة وتمهيد اشتمل على حالة المرأة قبل الاسلام وحالتها كزوجة وام وبنت وقد تناول بحثه عشر قضايا مهمة هي:

المرأة شقيقة الرجل وقضية تعدد الزوجات وقضية الارث والانحراف الجنسي والحقوق الزوجية والمحرمات من النساء ونكاح المتعة ونكاح الأمة وقضية القوامة ولمس المرأة ثم الخاتمة.

وكان ترتيب هذه القضايا هو على حسب ترتيب الآيات في سورة النساء وقد غلب على طابع البحث المنهج العلمي لا سرد الحوادث والقصاص وقد وثقت مصادره وشرح الآيات شرحاً موجزاً متعرضاً للأحكام مع ذكر أقوال المفسرين واللتهم والراجع منه. ثم خرج الاحاديث مع شيء في تحقيقها وعزوها الى

مصادرها فخرج الكتاب بحلة قشبية تهفو النفس لقراءته.

ومع ذلك فما زلنا بحاجة الى بحوث في المرأة تبين ريادةها في الدعوة وأسلوب دعوتها على أن تعكس مثل هذه البحوث وترتبط ربطاً سليماً بالواقع الذي نعيشه حتى تستفيد منه الداعيات الى الله، ويزال اللبس عما يراود المرأة المسلمة لا سيما اعداؤها المتربصون بها والله الموفق للصواب وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والحمد لله أولاً وآخراً والله اكبر والله الحمد.

ملاحظة : عنوان مكتبة دار الدعوة للنشر والتوزيع - ص. ب. ٦٦٥٢٠ - الكويت - بيان - هاتف (٥٦٢٣٢٢٢ - ٢٥١٥٠٤٥).

بالسرطان.

ويتحدث عن تجربة أجراها على مجموعتين من الفئران، أطلع الأولى علماً فيه لحم الخنزير وأطلع الثانية علماً خالياً من لحم الخنزير، وبعد مدة تراوحت بين بضعة أشهر وسنة، لاحظ أن المجموعة الأولى أصيبت بداء السرطان في مواضع مختلفة من جسدها، كما لوحظ لديها أمراض جلدية مختلفة، بينما كانت اصابت المجموعة الثانية بالسرطان وبالأمراض المهلكة جداً محدودة.

ولقد حفلت الدراسة التي تنشرها «النور» على حلقات بنتائج علمية تظهر حكمة القرآن العظيم في تحريم لحم الخنزير.

عنوان «النور» - ص. ب. ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت. الاشتراك السنوي خمسة دنائير كويتية.

الطب الإسلامي يكشف أمراض خطيرة للأهم الخنزير

افريقيا - أثناء الحرب العالمية الثانية - أصيبوا بمرض يطلق عليه قرح المناطق الحارة، وأن معظم الطرق العلاجية منيت بالفشل، الى أن انبثقت فكرة احتمال وجود صلة مباشرة بين ظهور هذا المرض وغذاء الجيش. وفعلاً تم تغيير غذاء الجيش ومطابقته لما عهده السكان من غذاء خال من لحم الخنزير، مما أدى الى القضاء على المرض.

ويذكر الباحث أنه حين فقد لحم الخنزير من ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية عاش الناس في صحة جيدة. ولما توفر لحم الخنزير من جديد انتشرت الامراض بصورة مفرغة.. وتفاقم عدد المصابين

مازالت مجلة «النور» تنشر ترجمة للدراسة العلمية القيمة التي كتبها الطبيب الألماني هانيس هاينرش ركفاك، عن انعكاسات لحم الخنزير على الصحة.

جاء في الدراسة التي استغرقت أكثر من ثلاثين عاماً من المتابعة والاستقراء والملاحظة، أن لحم الخنزير سبب في أمراض كثيرة منها التهاب الزائدة الدودية، التهاب المرارة، المغص الصفراوي، التهاب الغشاء المخاطي للمعدة، مع أعراض التيفوئيد واكزيما حادة ودمل في غدة العرق وغيرها.

ويشير الطبيب الألماني في دراسته الى أن جنود رومل في

من كتاب المجتمع الاسلامي والتيارات المعاصرة للاستاذ عمر بهاء الدين الأميري:

لقد تعثر فكر المسلمين في العصور الاخيرة ولا أقول الفكر الاسلامي، كما قال ابن نبي عن تخطي ظواهر الاشياء فهو أي فكر المسلمين لم يعد يفهم القرآن بل كان يحفظه ولهذا فإنه بعد ان حكم بالجملة على فائدة المنتجات الأوروبية، لم يعمد الى نقدها وذلك لأن القيم تناقض بينما الاشياء تستعمل فلم يسع المسلم لمعرفة طريقة صنع هذه الاشياء بل قنع بكيفية الحصول عليها وهكذا ظهرت المرحلة الاولى في تجديد العالم الاسلامي الذي أخذ بالاشكال دون ان يعلم فحواها.

مجلات

● دعوة الدين :

مجلة فصلية تصدر عن دار العربية للدعوة الإسلامية في داكا - بنغلاديش. وصلنا منها العدد الثاني ومن أبرز موضوعاته :

الوحدة الإسلامية، قبس من النور والنبوة، الإسلام في بلغاريا، عدا الأبواب الثابتة وصفحات الأطفال والمسابقات ودروس في تعلم العربية لابناء بنغلاديش.

عنوان المجلة : ١/١٥ غريز واي - برامغبار - داكا - ١٧ - بنغلاديش.

● مجلة الجامعة السلفية :



مجلة شهرية إسلامية أدبية تصدرها إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والانتقال في الجامعة السلفية في بنارس الهند وصلنا عددها التاسع ومن أبرز ما جاء فيه :

تفسير التاريخ.. المصطلح، والخصائص والبدايات الأولى، العقيدة الصحيحة، فضل علم السلف على علم الخلف.

عنوان المجلة : ريوري تالاب - فارانسي - الهند

● جودي :

مجلة شهرية تصدرها اللجنة الإعلامية في بارنبا إسلاميا كرددستان وصلنا منها العددان السادس والسابع في عدد واحد سبتمبر / أكتوبر ٨٥ ومن أهم موضوعات العدد :

قبل الطوفان، الخلفية التاريخية وتفسير المواقف، الفوائح القرآنية بالحروف الهجائية، جيل العودة.. هذا بالإضافة لصفحات الأخبار وبريد القراء وبعض المقالات المترجمة للإنكليزية.

عنوان المجلة :

PIK P.O Box 1595

Milw WI 53201 U.S.A

● التوحيد :

مجلة إسلامية ثقافية شهرية تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية في القاهرة، وصلنا منها العدد الأول محرم ١٤٠٦ هـ ومن أبرز موضوعاته :

الإسلام وقانون الأحوال الشخصية، نفحات قرآن، التربية بين الأصالة والتجديد، ظلمات تتخبط فيها المرأة.

عنوان المجلة : شارع قوله بعابدين - القاهرة - مصر

الفهرس الصحفي

الكويت.

● الرائد : العدد ٧٢٥ أكتوبر ١٩٨٥ مجلة تربوية ثقافية اجتماعية تصدرها جمعية المعلمين الكويتية.

● المجرة : العدد ٥٨ أكتوبر ١٩٨٥ مجلة علمية ثقافية عامة يصدرها النادي العلمي الكويتي - الصفاة ص. ب ٢٣٢٥٩ - الكويت.

● الدعوة : العدد ١٧ أكتوبر ١٩٨٥ جريدة إسلامية نصف شهرية تصدرها في دلهي. العنوان : ١٥٢٥ سوئيالان - دلهي الجديدة ١١٠٠٢ - الهند.

● الشعر : العدد ٣٩ مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة شهور عن دار مجلة الإذاعة والتلفزيون في مصر. العنوان : القاهرة - ص. ب ١٣٢٨ - مصر.

● أدب وثقافة : العدد ١٥ سبتمبر ١٩٨٥ مجلة ثقافية يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

● المرأة الجامعة : العدد ٥٧ مجلة نصف شهرية تصدر عن قسم الاعلام في كلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. العنوان : ص. ب ٤٨٤٧ الرياض - ١١٤١٢ - السعودية.

● المهندسون : العدد ١٤ سبتمبر ٨٥ - مجلة دورية تصدرها جمعية المعلمين الكويتية. العنوان : ص. ب ٤٠٤٧ - الصفاة - الكويت.

□ وصلتنا هذا الأسبوع المجلات والنشرات والدوريات التالية :

● الحصاد : العدد ٢١ أكتوبر ١٩٨٥ يصدرها مكتب الاعلام في حركة فتح في الكويت، العنوان - حولي - ص. ب ٦٩٧٠

● النبا : العدد ١١ نشرة دورية يصدرها اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا.

● المجلة الثقافية : العدد ٦ مجلة ثقافية فصلية تصدر عن الجامعة الأردنية. العنوان : عمان - الجامعة الأردنية - ص. ب ١٣٠٨٨ الأردن.

● أبداع : العدد التاسع سبتمبر ٨٥ مجلة أدبية شهرية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. العنوان : مجلة أبداع ص. ب ٦٢٦ - القاهرة - مصر.

● العربي : العدد ٢٢٣ أكتوبر ١٩٨٥ مجلة ثقافية مصورة تصدرها وزارة الاعلام بدولة الكويت عنوانها : الصفاة - ص. ب ٧٤٨ - الكويت.

● الدوحة : العدد ١١٨ أكتوبر ١٩٨٥ مجلة شهرية ثقافية جامعة تصدرها وزارة الاعلام في قطر. العنوان : ص. ب ٢٣٢٤ - الدوحة - قطر.

● الهلال : عدد أكتوبر ١٩٨٥ مجلة شهرية ثقافية تصدر عن مؤسسة دار الهلال - القاهرة.

● العامل : العدد ٢٠٤ أكتوبر ١٩٨٥ يصدرها الاتحاد العام لعمال

العربي والإسلامي حقه وتعريفه للمقيمين في الغربية وللاجانب الذين يسمعون ويقرأون الكثير من هذا التراث الثري من دون أن تتاح لهم الفرصة للتعرف به عن قرب.

○ تقرر اقامة المهرجان الثقافي والفني لجامعات الخليج في الأسبوع

وذلك طبقاً للاتفاقيات الدولية.

● اختتم في الرابع من شهر أكتوبر الجاري في لندن المعرض الفني الأول للتراث العربي والإسلامي والذي اقيم في قاعة المركز الإسلامي في لندن ويعد هذا المعرض تجربة جديدة في محاولة لاعطاء التراث

الثاني من شهر مارس القادم بجامعة الامارات وستشارك في هذا المهرجان ١٧ جامعة خليجية، ويتضمن المهرجان عدة أنشطة ثقافية وفنية من بينها مسابقة في البحوث الثقافية ومعرض للفنون التشكيلية ومناظرات شعرية وأدبية ومعارض عامة وندوات ولقاءات فكرية.

أخبار ثقافية

● في الفترة ما بين ٧ - ١٠ أكتوبر الجاري انعقدت في القاهرة الندوة الإفريقية لحماية حق المؤلف وقد بحثت الندوة موضوع حقوق المؤلفين في النطاق المحلي والإقليمي والدولي



محطات

أصبحنا مهزلة كبرى
أصبحنا مهزلة كبرى
أمسينا وأخجل أعراباً تتناحر سرا
أو جهراً
ونفضت من هبل تراب قرون
وعبدتم حجراً
وزرعت حول العزى الزهراً
هل خجل يسكب في قسमत
وجوهكم يلجم ثغراً؟

خالد

أنغام

فالكفر الكفر بمغزاها	أنغام أعرف مغزاها
أنغام تبعث في النفس	أنغام أكره معناها
شوقاً للهمس واللمس	طرب السمار بمغناها
والكفر الكفر بمغزاها	ركع السمار كأسراها
لا تنسوا أبداً معناها	أنغام تدفع للمعهر
تدعو السمار للقيها	تلبس أثواباً من طهر
في الرجز أعدت لقيها	والكفر الكفر بمغزاها
أشراكاً نصبت في الذوق	لا تنسوا أبداً معناها
فالكفر بأثواب الحق	الكل يردد أمواها
والكذب بأثواب الصدق	والكل اعد للقيها
لا تنسوا أبداً مغزاها	طرباً ينحاز لمساها
فالكفر الكفر بمغزاها	لا تنسوا أبداً معناها
محمد مكرم - أريد	

قصة قصيرة

عودة من ديار الغربة

قصة بقلم :

محمد السيد علي بلاسي

تعجب «حازم» من أمر صديقه، وقال له بشيء من الدهول: أنا صديقك يا أمجد، وأنت تعلم أنني لا أفشي لك سرا، صارحني يا أمجد؟.. رد «أمجد» - بعد أن تنهد تنهيدة طويلة -: قلت لك لا شيء يا حازم.. دعني وشأني.. استعد بالله يا أمجد، وقل لي ما الذي عكر صفوك وجعلك مشتبك البال والفكر، وبحالة يرثى لها، فانا على أتم استعداد لمساعدتك بكل ما أملك؟ ألا تعلم يا صديقي أنه لا فائدة من الصداقة إذن أن لم تكن بيننا روح الأخوة التي تكاد في بعض الأحيان تفوق أخوة النسب؟ ألم تسمع قول الشاعر:-

ان أخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفك
ومن إذا ريب الزمان صدعك
شئت فيك شمله ليجمعك..

صارحني يا أمجد بكل ما عندك عسى أن يكون لدي حل لمشكلتك، وأعدك بأن كلامك سوف يكون سرا لا أجهز به لأحد.. فقال «أمجد»: هيا بنا لنجلس سوياً في حديقة النادي القريبة من هنا عسى أن أعوض ما أفقدته من نشاط، وهناك سأقص لك الحكاية.. وفي الحديقة جلس الصديقان بين الأشجار الوارفة، والزهور المطرزة النافرة.. وكان الوقت ساعة الغروب.. فأخذوا يستمتعان بالمناظر الأخاذة، ومظاهر الطبيعة الخلابة.. وهنا صاح «أمجد» قائلاً: يبدو أننا نسينا المقصود.. الحكاية يا صديقي تتمثل في أنني أريد السفر إلى «فرنسا» لاستكمال دراستي الجامعية هناك.. فأجابه «حازم» على الفور - وهو في حالة من الارتباك والدهشة -: ولماذا يا صديقي مع أنك - والحمد لله - حصلت على مركز رفيع في الثانوية يؤهلك للالتحاق بأي كلية في أشهر جامعات بلدنا؟؟

هنا ضحك «أمجد» ضحكة مميتة قائلاً: الأمر ليس كذلك يا حازم.. أوما تعلم يا صديقي بأن الغرب غني بكثير من ألوان الحضارة التي تعتبر بلادنا الآن في أمس الحاجة إليها؟.. شيء عظيم يا أمجد، ولكن فمماذا كان رد والدك؟ للأسف لم يوافق

في يوم عاصف خرج «أمجد» منفرداً - ليس كعادته - ومشى في شارع المرج اللصق لبيته.. إلى أين؟ لا يدري!! كان يمشي بخبط مبعثرة.. متعائلة.. غير ثابتة.. كأن الريح تعبت به يميناً ويساراً.. فتعجب لذلك صديقه «حازم» الذي كان يطل آنذاك من شرفة بيته، وظن أنه من فرط إعجابه بنجاحه جعله يفعل ذلك، لا سيما وظهور نتيجته في الثانوية لم يعض عليه أكثر من يوم أو يومين.. ولكن «حازم» لم يهدأ باله للذي أملاه عليه فؤاده، لاعتقاده أن «أمجد» انسان طيب لا يمكن أن يحدث منه مثل هذا؟؟ فكان أن نزل من بيته وهب مسرعاً نحو صديقه «أمجد» ونادى عليه: يا أمجد.. يا أمجد.. وكان أمجد لم يسمع شيئاً!!

«أمجد» في تفكير عميق وثبات جعله لا يدري بمن حوله!! أسرع «حازم» نحوه وقال له: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. فالتفت «أمجد» عن يمينه - في خوف ودهشة - وقال: من؟؟ صديقي «حازم».. ما الذي جاء بك ورائي؟ فأجابه «حازم»: ليس كالعادة أنت يا أمجد؟ ما الذي حدث لك؟ فقال «أمجد» - متلعثماً -: لا شيء يا صديقي..

مَجْلِسُ الخوف

شعر

عبد المنعم محمد الهاشمي

وأجر الذي قاموا به من (بطولة) مزيد .. إلى امواتهم وسوسرة
ولكننا الأفغان في عالم العلي وليسوا كاقوام بققاع بهوة
فلم يعرفوا غير الله نصيرهم ونعم النصير الله رب البرية
يعينتهم الله العلي وان أبى اعانتهم من قد رضوا بالندنية

(١) «حكم» بتشديد الكاف.

(٢) «مجلس الخوف»: مجلس الأمن المزعوم.

(٣) «اقواس خيبة»: اقواس النصر المزعوم.

لقد رفض الأفغان اية خدعة تحيد بهم عن دين رب البرية
فليسوا كمن قد فاوضوا العادي الذي على أرضهم يمشي بعسكره العتي
مفاوضة المحتل قبل جلائه عن البلد المحتل داب الأذلة
على أي شيء فاوضوا؟ أعلى الذي عليه الجلاعة بلا أي كلمة؟
وما حكم الأفغان عصبة مجلس يضلون من ضلوا بترك الحكومة (١)
ألا وهي الحرب العوان مقامة بإيمانهم بالله رب الخليقة
فما فكروا في مجلس الخوف كالألى اتوه فزادوا من ضياع القضية (٢)
وقيل لهم في الصحف: قمت بغزوة وفتح يضاهي فتح قسطنطينية
وعادوا إلى مستقبلهم بنفخة لضجة اعلام واقواس خيبة!! (٣)

«أمجد» أسرى به ليلة الأسراء بالجسد والروح!!
أليست هذه سفسطة وأساطير؟؟ كيف يعقل ذلك مع
أن الإنسان إذا ما فارق جزءاً محدوداً من الغلاف
الجوي يحدث عنده اختناق ويموت!! فتعجب
«حازم» من كلام صديقه، ورفع حاجبيه بعصية
قائلاً له: ليس الله على كل شيء قدير!! فصاح
«أمجد» قائلاً: كيف ذلك مع أن هذا مخالف
لقوانين الطبيعة!! فرد عليه «حازم» بدهشة قائلاً:
أستبعد مثل هذا على الذي جعل النار في يوم من
الأيام فتفقد خاصية الاحراق!! هنا ثار «أمجد»
قائلاً: اعقل يا حازم!! دعك من هذه الخرافات
الاسلامية .. ان النار لم تفقد خاصيتها كما يدعي
هؤلاء الجهلاء ولكن المطر - آنذاك - هطل عليها
فاطفأها، ولذا لم يهرق «ابراهيم» .. فأجاب «حازم»
- وهو في أوج الاعتياط، فلاناً منه أن صديقه يريد
أن يصل إلى نقطة معينة - قائلاً له: ألم تقرأ قول
الله تعالى: «قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على
ابراهيم»!! فقال «أمجد»: هذا أمر يصدق بالقلب
ولا يصدق العقل، لأنه ليس من المعقول أن تضع
يدك في النار دون أن تحرق .. ألم تسمع يا حازم عن
قانون عدم التناقض؟.

وأخذ «أمجد» يستطرد نظريات «داروين»
وفلسفات «هيجل»، وأراء «ديكارت» وغيرهم .. وهنا
أصيب «حازم» بالذهول والشرود، وأخذ يلتفت هنا
وهناك، وأيقن أن صديقه قد عبث بفكره تيارات
الغرب الهدامة .. ففكر قليلاً، وحاول أن يقنعه
بالعقل قائلاً له: أتريد أن تجعل قدرتك كقدرة الله!!
أن الله قد رفع السماء بلا عمد، أليس هذا مخالف
للقوانين الطبيعية!! فأجاب «أمجد» ببداة: بلى..
فقال «حازم»: وهل من الممكن لديك إذن أن ترفع
هذا .. وأمسك بكتاب كان أمامه على المنضدة -
ويظل مرفوعاً دون أن يقع!! وهنا لم يستطع
«أمجد» الجواب .. ولكنه أخذ يجادل ويماطل دون
جدوى .. وبعد أخذ ورد - طوال ساعتين - علم
«حازم» أن الكلام مع صديقه لا يجدي .. فما كان
منه إلا أن أخذ نفسه وانصرف دون عودة ..

يزل صغيراً يخشى عليه من السفر وحده إلى تلك
الأماكن .. فقال «حازم»: لا يا عمي، ان «أمجد» لم
يصبح صغيراً يخشى عليه من السفر، ثم ان «أمجد»
طالب متفوق، ولو ذهب إلى هناك سوف يكون له
مستقبل باهر يستطيع أن يخدم به بلده، ويرقى بها
إلى أعلى مستوى علمي في تخصصه ... وبعد فترة من
التجاوب وافق الوالد واستجاب لرغبة ولده «أمجد»،
وشكر «حازم» على اخلاصه نحو صديقه وبلده..
ولم تمض أيام الا وأمجد في «فرنسا» .. وهناك
التحق بكلية الصيدلة، فكان من ألمع الطلاب فيها..
ومضت السنة الأولى والتي بعدها ولم يعد «أمجد»!!
فكان صديقه المخلص «حازم» بين الحين والآخر
يراسله، كي يطمئن عليه .. فأخبره «أمجد»: بأنه لن
يعود إلا بعد أن ينهي دراسته..
ومرت الأيام .. وتوالت الأعوام .. وعاد «أمجد»
إلى بلده .. وهناك استقبله «حازم» بحفاوة بالغة..
وفي منزل «أمجد» جلس الصديقان، وأخذا يتجاذبان
أطراف الحديث حول «باريس»، والجامعات هناك،
وما تتمتع به تلك البلاد من حضارة وتقدم .. وحازم
منسجم من الحديث .. فجأة، نهض «حازم» من
مجلسه قائلاً: يبدو أن الحديث شيق وقد أنسانا تلك
الفرصة العظيمة!! فأجاب «أمجد» على الفور
متعجباً: أي فرصة تقصد يا حازم!! فرد عليه
«حازم» بدهشة: ألا تعلم يا صديقي أن الليلة هي
ذكرى ليلة الأسراء والمعراج، وهناك احتفال في التلفاز
بمناسبة تلك الذكرى المظرة!! فهز «أمجد» رأسه
قائلاً: نعم .. نعم .. لم تكن في بالي هذه الذكرى..
قال «حازم»: من فضلك أرجوك اثن لي بالانصراف،
كي أتمكن من مشاهدة الجزء المتبقي من هذا
الاحتفال .. فقال «أمجد»: انتظر معي ها هنا
نشاهده سوياً ..

فوافق «حازم» وجلس .. فلدار «أمجد» مفتاح
التلفاز، وأحضر مشروباً بارداً، فشرباه وأخذ
يتابعان الاحتفال بانتباه .. فلذا بأمر يحمق صوب
المحاضر قائلاً - في سخرية واستهزاء -: انظر يا
حازم!! انظر إلى ذلك الذي يقول: «ان الرسول

بحجة أنه يخاف علي من السفر وحدي!! أهذا الذي
جعلك كئيباً متضايقاً يا أمجد!! فأجاب: نعم يا
حازم .. فهز «حازم» رأسه قائلاً: لا .. لا .. الموضوع لا
يستحق كل هذا الحزن .. أرجوك يا أمجد لا تحمل
هم هذا الموضوع، سوف أقنع والدك بأن فكرتك هذه
سليمة، وأجعله لا يخاف عليك من هذا السفر، فانت
لم تصبح طفلاً يخاف عليك!!

في اليوم التالي - بالصدفة - قابل «حازم» والد
«أمجد» في الطريق وهو عائد من عمله، فالتقى
التحية عليه، وقال له: أنا صديق ابنتك «أمجد»،
ويسعدني أن اهنتك بنجاحه في الثانوية وحصوله
على هذا المركز من التفوق .. بارك الله فيك يا بني.
هكذا أجاب الوالد .. فقال «حازم»: هناك موضوع يا
عمي أريد أن أحدثك فيه، وأرجو أن تفسح صدرك
لي .. قال الوالد: تحدث يا بني .. ما اسمك أولاً؟ ابنتك
«حازم» .. أنت «حازم»!! حسناً .. حسناً .. لقد
حدثني عنك «أمجد» كثيراً، فوددت أن أراك..
فمرحباً بك يا حازم، تحدث بما شئت .. فأجاب
«حازم»: الوقت لا يسمح يا عمي، أعطني من فضلك
ميعاداً للمقابلة لأن الحديث ذو شجون .. فقال
الوالد: يمكن ذلك بعد العشاء في منزلنا .. فأجاب
«حازم»: وهو كذلك ..

توجه «حازم» - بعد أن أدى فريضة العشاء في
المسجد المجاور لبيته - إلى منزل «أمجد» .. وكان
«حازم» في حيرة من أمره .. أخذ يحدث نفسه: هل
سيوافق والد «أمجد»؟ هل سيقتنع بما أقوله له؟
وفجأة وجد نفسه أمام بيت «أمجد»، فتردد قليلاً..
ثم نادى على صديقه «أمجد»، فاستقبله وأجلسه في
حجرة الاستقبال .. وقدم له قدحاً من القهوة، وأخذ
يتبادلان الحديث إلى أن دخل عليهما والد «أمجد»،
فرحب بحازم وجلس .. فأخذ «حازم» يتحدث عن
الغرب والتقدم العلمي فيه، والوالد في دهشة مما
يسمع .. ثم قال «حازم» لوالد أمجد: سبق أن
حدثني «أمجد» عن رغبته في استكمال دراسته
الجامعية في «فرنسا» ولكنه وجد معارضة منك!!
فلماذا يا عمي!! فأجاب الوالد: «أمجد» يا بني لما

الأسرة



للأسرة كلمة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية اصلاح الاجتماعى

يشاع بين الفتيات وبعض النسوة بأن عمل المرأة خارج منزلها تحقيق لذاتها ولا أدري كيف يكون العمل خارج المنزل تحقيقاً للذات. وهل الأم في بيتها عندما تربي جيلاً كاملاً من الأبناء الناجحين النافعين للمجتمع لا تحقق ذاتها؟ وماذا نعني بتحقيق الذات؟ هل تشعر المرأة العاملة خارج منزلها في أي مجال بأنها أكثر ثقة وأرفع منزلة من ربة البيت؟ هل تشعر المرأة ربة البيت بأنها أقل من نظيرتها؟ هل تشعر بالدونية كما يقول بعضهم؟ لا اعتقد ذلك فمن تجربة خاصة أجد ربة البيت المنظمة تملك الكثير من الوقت لتتقشف نفسها وأجدها على اطلاع بما يجري في العالم من أحداث خارجية وما يكتب في الصحف من أمور داخلية أكثر من نظيرتها التي لا تجد متسعاً من الوقت لقراءة عدة صفحات من الصحيفة اليومية فما بالك بالكتب الخارجية؟

ماذا تفعلين؟ لور

يبتلع الأطفال الصغار والكبار على السواء بعض الحجارة الصغيرة أو النقود أو الدبابيس أو الخرز أو الأزرار أو أي شيء آخر. ويبدو أنهم يستطيعون أن يبتلعوا معظم هذه المواد بسهولة من خلال معدتهم وأمعانهم حتى المواد الخطرة منها مثل قطع الزجاج المكسور. أما المواد الشديدة الخطورة فهي الأبر والدبابيس المستقيمة، فإذا كان طفلك قد ابتلع مادة ملساء دون أن يشعر بعدم الارتياح كابتلاع حجر أو زر فلا داعي لأن تنزعجي وتعطيه قطعة من الخبز لدفع تلك المادة المبتلعة، بل اكتفي بمراقبة خروجه لبضعة أيام للتأكد من أن المادة المبتلعة قد خرجت بالفعل على أنه من الطبيعي أنه إذا أصيب الطفل بالقيء، أو بالإسهال في المعدة أو إذا لصقت المادة المبتلعة بالمرء أو الحنجرة أو إذا كان قد ابتلع مادة حادة كدبوس مفتوح أو إبرة فعليك أن تراجع الطبيب فوراً، وإياك أن تعطي مادة مسهلة لطفلك ابتلع مادة غريبة فهي لا تجدي شيئاً ومن المحتمل أن تؤذي الطفل.

عن خلق الله ومعاشرتهم بالحكمة والمعروف. ويؤكد رب البيت لأولاده وأهل بيته قيمة الوفاء بالعهد وطيب الكلام، وطلاقة الوجه في لقائهم من المسلمين، فذلك أدعى للمحبة والمودة وأقرب لروابط الألفة، ويفجر في ضمائرهم معنى إكرام الضيف، والعطف على الفقراء، والحذب على الضعفاء، ومساعدة المحتاجين، والبده بالسلام على من يلقون في الطريق من عامة المسلمين ومعارفهم، والتصرف بما أمر الشرع الحنيف أثناء الماتم والأفراح، فلا يخرجون على حدود الله، ولا يتكلمون إلا بما يرضي رب العباد. وإلى درس آخر من دروس الأسرة المسلمة.

الصباح الذي يعينه على حسن استقبال يومه الدراسي فتكون النتيجة خمول وعدم تركيز في الفصل ومن ثم تأخر في الدراسة. فيما آيتها الأم ويا أيها الأب أنتما مسؤولان أمام الله عن أبنائكم وخاصة أنت آيتها الأم لأنك لست ملزمة بكسب الرزق إنما ملتزمة بأولادك أمام الله. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

أم سليمان

دروس في الأسرة

الدرس الرابع

وغسل نفوس الأولاد من نوازغ الظلم والبغي والتكبر وتصغير الخد للناس، وتأكيد حقوق الأهل والأرحام والجيران ورعاية حقوق المسلمين في السراء والضراء، وحب الخير للعباد والبلاد. والزهد في الدنيا من غير انهزامية عنها، والعمل والكدح بلا نهم وحب لزينتها، والرضى والقناعة بالقليل مع دوام الشكر لله، وعدم العزلة

نستمر معكم من خلال دروس الأسرة اليومي ومع مدى الأيام، ومن خلال ما تواجه الأسرة في حياتها من أحداث وأمر.. يؤكد رب البيت معاني الاخلاص لله، والصبر عند الشدائد والملمات، والمبادرة إلى عمل الطيبات، والتحصين بالدعاء، واللجوء إلى الله، وبث نسيم التعاون والتعاقد على البر والتقوى، وأداء الأمانات، وقضاء حوائج المسلمين..

رأيت وياقال لي أحمد

يخرج مبكراً للعمل. والأم أيضاً تسعى للخروج مبكراً حتى لا يفوتها التوقيع على الحضور. أما الطفل الضحية فتقوم الخادمة بتلبيسه أي ملابس غير مراعية نظافتها ولا ترتيبها ولا حسن تناسقها، يخرج هذا الضحية دون تناول فطور

بمناسبة دخولنا في العام الدراسي الجديد يذكر لي منظر رأيته على بعض الأطفال في المدرسة، رأيت أطفالاً يأتون إلى المدرسة ووجوههم شاحبة يجلس الواحد منهم على الكرسي كأنه تمثال خامل لا حركة ولا نشاط وذلك لأن الأب

المرأة بين الأسس واليوم

حينما كانت المرأة في عهد الدعوة الأولى مدرسة تعد الاجيال كان الاسلام يسعد بهذه الاجيال فلا غرابة فان هذه المهمة المنوطة بالمرأة هي التي جعلت الخنساء الوغى ونصرة دين الحق والاستشهاد في سبيله، وكام حارثة حين أتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل ابني استشهد وما مقامه ان كان من أهل الجنة، سعدت بذلك وان كان من أهل النار فسأبكيه ما حييت فقال لها رسول الله يا أم حارثة ان في الجنة جنانا وان ابنك قد أصاب الفردوس الاعلى.

وأمثال هؤلاء كثير ولكن المشاهد اليوم على النقيض من هذا والسبب

يرجع في ذلك أن المرأة في عصرنا هذا قد تخلت عن المهنة التي شرفها الله بها الا وهي تنشئة الاجيال على الايمان بالله، وحب الله ورسوله وحب الطاعات واجتناب المعاصي وحب الجهاد في سبيل الله، وطاعة الوالدين فنحن نرى نساء زماننا هذا قد تركن امر الله بالحشمة وخرجن من بيوتهن متبرجات كاشفات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولا هم لهن سوى اقتناء آخر صيحة في الموضة وتكديس الثياب وقضاء قسم كبير من النهار في النوم، والقسم الآخر في التسكع في الاسواق والسهرة مع صديقاتهن.

طيبتني أمي

كان شيخاً كبيراً جلله وقار الشيوخ ونضرة نور الايمان تعود ان يأتي الى مسجد الحي قبيل اذان الفجر من كل يوم ليتجهّد ويصلي وكان دائماً ما يشم بعد اذان الفجر رائحة طيب العود فيندهش لهذه الرائحة التي تأتي في غير مناسبة، فبالناس يقومون عادة بعد الأذان ولا يتمكنون من اشعال الجمر ليتطيبوا بالعود وكان يصلي بالقرب منه طفلان في سن الزهور اكبرهما يبلغ الثانية عشرة من عمره، فسأل الشيخ احدهما: هل الطيب معك او مع والدك؟ فقال الطفل: بل معي ومع والدي. فقال الشيخ ومن طيبك؟ فقال: طيبتي أمي. فسر الشيخ لصنيعها وبعد الصلاة اقترب من والد الطفل وسأله عن الخبر

راشد بن مبارك السبيعي

ويا ليت الحوار والنقاش الذي يجري بينهن في تلك السهرة يكون في مرضاة الله بل في معصيته. فالحديث غيبة ونميمة ففلانة عندها من الذهب مما لا يتناسب وآخر صيحات الموضة فهي في نظره من متأخرة وفلانة خادماتها ليست على قدر من الجمال والذكاء، وفلانة لا تذهب الى الخياطة التي يكون سعرها مرتفعاً جداً، الى آخر هذا الهراء.

والواقع ان حقوق المرأة لم تضع الا عندما باعت نفسها للشيطان ونسيت احكام ربها وتبعت صيحات الناعقين لخراب البيوت من اصحاب الموضات، ونسيت كذلك مهمتها التي خلقت من أجلها الا وهي تربية الاجيال وتنشيتهم تنشئة اسلامية فهل تعي المرأة المسلمة العبر والدروس من الأمم التي حولنا وما تجنيه المرأة فيها من هضم لحقوقها الانسانية وتعود الى فطرتها ومهنتها التي هيئت من أجلها، أرجو من الله ذلك.

مهدي علي أحمد الزميل

تسهريل الزواج

الزواج نصف الدين وهو رباط مقدس يربط بين الرجل والمرأة اللذان يكمل احدهما الآخر والزواج المبكر محبوب لكل الطرفين، لانه يعصمهما من الزلل ويحفظهما من الحرام، كما أن الوالدين يحتاجان في شيخوختهما الى من يساعدهما ويحنو عليهما. فاذا ما كان لهما أبناء صالحون بروهم ووصلوهم وأحسنوا اليهم أما بالنسبة للشباب الذين يسافرون لاكمال تعليمهم في الخارج فهو أغض للبصر وأحسن للفرج.. فهنا ساعد الآباء أبناءهم على الزواج المبكر من فتيات ذوات خلق ودين وهما شجعوهم على ذلك مثلما يشجعونهم على الدراسة وتحصيل العلم.

أم عبدالله
المنطقة الشرقية - السعودية

الحلقة الأولى

من أي النساء أنت؟

هل أنت :

امراة مقلدة؟

وهي التي لم تنشأ النشأة الاسلامية الصحيحة وانما كانت تربيتها تعتمد على طبيعة البنية والتقاليد والعادات والقيم التي تؤمن بها هذه البيئة أو تلك (فلبواه يهودانه أو يعجمانه أو ينصرانه).

أم أنت :

امراة قلقة؟

وهي التي تعيش في صراع وقلق حاد بين مستحدثات العصر الحديث ومفرياته وأساليبه في الدعاية والتأثير وابرازه بكل ما هو حديث وبين ما عرفته عن اسلامها وفطرة الكون كله الذي يدعوها الى القيام بدورها كائى المحافظة على طبيعتها ونظرتها كمسلمة لا تحتكم الا الى منهج الله سبحانه وتعالى.

أم أنك :

مسلمة غريبة ؟

وهي التي تنشأ في جو لا يعرف الاسلام ولا يتمسك بأهاده سلوكاً أو شعاراً مما يدفع بهذه المرأة التي فهمت الاسلام بالدراسة الواعية والنظرة الصائبة، والتمييز العادل الى الخروج عن تقاليد أسرتها المنحرفة وتخطى العادات المستحكمة وتستمر في فهم اسلامها والتعرف على ما يطلبه منها دينها ولو أدى ذلك الى صعبات تعترضها ومتاعب تحيط بها، وقد تتعرض للاستهزاء والسخرية من مجتمعها وبنات جنسها والاستغراب والاستهجان من الذين يركضون وراء التبرج والزينة والظهور.

أم عبدالله

مقالات

خاطرة

طلعت علينا الاخبار بما مفاده وقوع هزة أرضية في المكسيك كان على اثرها اباداة آلاف البشر بين قتيل وجريح بخلاف تدمير المباني الشاهقة في ثوان معدودة وبينما كنت اطالع هذا الخبر وفي لحظة تأمل وتدبر فاذا ببعض الآيات تحضرني في التو واللحظة حيث يقول عز من قائل: «المتهم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمتهم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير». فصدق الله سبحانه الذي أحاط بكل شيء علماً، والقرآن العظيم مليء بالمعاني والعبر ولعل ما يحدث يكون لنا فيه نحن المسلمين عبرة وعظة، ولنتدبر آيات الله في خلقه وما يرسل من جنود فأتى على أشكال وهيئات مختلفة فمرة ربح صرصر عاتية وأخرى هزة

أرضية، وغير ذلك مما علمناه من قرآننا العظيم.

ولهذا نهيب بأخوة الاسلام ان تكون مثل هذه الحوادث دافعا للصلح مع الله ولزوم طاعته واجتناب ما نهى الله عنه حتى نكون مسلمين حقاً لا اسماً فقط. محمد العدوي - الكويت

قدوة

ان من أهم العناصر التي يجب ان تتوفر بكل داعية في أي زمان وفي أي مكان هو عنصر القدوة. طبعاً نحن لا ننكر بأن قدوتنا هو رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن لا بد من وجود نماذج حية تدب على الأرض على مرأى من الناس تكون مناراً يهتدى به. يهتدى به كل ضال ويقتدي به كل سائر على هذا

الطريق، الطريق الطويل الذي يؤدي الى تحكيم شرع الله في الأرض. ولا تنس يا أخي رعاك الله بأن عنصر القدوة هو أهم عنصر تقوم عليه الدعوة. ولا تنس بأن الناس ينظرون الى الداعية بمنظار مكبر لياخذوا عنه. فاذا ما رأوا منه تطبيقاً لما يدعو اليه زادوا عليه سلطته.

ابوزيد - الاردن

اضطهاد

ما يعمل النظام الحاكم في

اليمن الجنوبي شبيه تماماً بما فعلته حكومة بلغاريا عندما قامت باضطهاد المسلمين، فحكومة اليمن الجنوبي التي تطلق على نفسها ظمناً وعدواناً اسم «الديمقراطي» بعيدة كل البعد عن مفهوم العدالة والديمقراطية ففي حضرموت هذه الأيام - المكان الذي انطلق منه الحضارة ينشرون الاسلام في أقصى الشرق - تنتشر الموبقات والمنكرات بتشجيع من النظام، انه نداء من القلب اوجهه لكل الهيئات والمؤسسات الاسلامية للعمل على نصرة دين الله وامله في هذا البلد المعطاء.

ج . ن - ابن اليمن الجنوبي

امنعوا المجلات التي تسيئ للإسلام

القارئ ابراهيم التميمي

للمرة الثانية اكتب اليكم طارحاً على صفحات مجلتكم الموقرة موضوعاً قد لا استطيع ان احيطه لتشعبه وترباط دوائره، فهو متصل ببعضه بعواطف سوداء كارهة للدين الاسلامي الحنيف تنفث هنا وهناك من علمانيين وملحدين جعلوا من انفسهم ابواقاً تردد اقوال الغرب العلماني والشرق الملحد فصاروا صلباً داخل منجل !!

فقد نشرت مجلة عربية ذات منحنى يميني تصدر في دولة اوروبية لقاء في عددها رقم ١٥٦ مع مخرف منحرف يدعى (الديبلوماسي الاديب حسين أمين) هاجم بها الدين الاسلامي الحنيف المنزه عن الغلو والتصوف والافكار المنحرفة، نعم هاجم الدين الحنيف.. واعترف بتأثره بأفكار والده الذي كان شديد الإعجاب بالمعتزلة والصوفية. وأفاد بأن خطر الدين الاسلامي في حال تطبيقه سيكون خطره الكارثة التي لحقت بألمانيا على يد النازية..

دعونا نلقي نظرة على صديده الذي خرج من صدره على صفحات تلك المجلة المريضة:

١ - أبوه احمد أمين لم يرغب احداً من أهل بيته على

نداء من مسلمي اورومو

اي مأساة تلك التي يعيشها المسلمون في اثيوبيا.. الايام تمر والسنوات تخطوي والمأساة تزداد مرارة.. السجون ملأى بالمسلمين والآلاف ما بين مشرد ومعذب لا ذنب لهم الا أن قالوا ربنا الله ومع ذلك فهم ثابتون على دينهم متمسكون بعقيدتهم والصليبية والشيوعية المتحكمة في اثيوبيا اليوم تعمل ما في وسعها لحرف المسلمين عن دينهم لدرجة ان الفكرة السائدة اليوم في كل بلاد المسلمين أن اكثرية سكان الحبشة هم من النصارى وأن المسلمين اقلية في البلاد.. هذا المفهوم الخاطيء المضلل هو الذي يحاول شباب اورومو تصحيحه بأي ثمن والأمة الاورومية المسلمة تجاهد اليوم لتتأهل حقها في الحرية وعلى جميع الحكومات والهيئات والمنظمات الاسلامية ان تقدم العون المادي والمعنوي لمسلمي اورومو.

الشباب المسلم في اورومو

مكر

من وسائل اليهود للوصول الى السيطرة على العالم الرشوة والخداع لأن الصهاينة حسب اعتقادهم ان الله اصطفاهم ليسودوا العالم ومن أجل تحصين ممتلكاتهم هم مستعدون لتدمير كل الهيئات التي امدها بالمال لأنه من العبث حسب

زعمهم تركها حتى لا تعود فتدمرهم. اذا مادامت هذه خططهم فلماذا يصبر بعضنا على السير في ركابهم طالبيين منهم الأمن والسلام.. أفيقوا ايها المسلمون من سباتكم.

القارئ هشام العوضي

نداء من شباب أهل السنة في ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين.

يا أبناء امتنا الاسلامية في كل مكان.

يا دعاة الاسلام.

يا أحرار العالم.

قد مرت ثلاثة أعوام على اعتقال شيخنا أحمد مفتي زاده أمير أهل السنة في ايران وأكثر من مئتين من اخوانه واخواته وهم مازالوا في السجون.

ثلاثة أعوام ونحن لا نعرف عن احوالهم شيئاً ولا نعرف في أي مكان هم.

ولا جرم لهم الا انهم يريدون ان يعيشوا وفق ما يميل عليهم الكتاب والسنة.

فاليكم ايها المسلمون.

اليكم ايها الدعاة.

نستحثكم للتدخل بشأن قضية اخواننا لدى الحكومة الايرانية والاتصال بالسفارات الايرانية في بلادكم من أجل فك أسر الشيخ واخوانه.

الى الأخوة الدعاة الذين مازالت لهم علاقة بالخميني ورجال الثورة في ايران نسوق هذا النداء للتدخل السريع لاطلاق سراح اخواننا المعتقلين في سجون النظام ورفع الحيف عنهم.

ايها الأخوة جميعاً... هذا نداؤنا نوجهه اليكم لنضعكم امام مسؤوليتكم في الدفاع عن المسلمين اينما كانوا. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

شباب أهل السنة الإيرانيين

في الخارج

٢٥ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ

١٢ آب ١٩٨٥ م

شكرو وتقدير للأخ الفاضل " فيصل الزامل "

لا يسعني الا تقديم الشكر الجزيل والتقدير اليك بعد قراءتي لزاويتك التي كانت بتاريخ ٨٥/١٠/٢ تحت عنوان «انقوا الله في اولادكم» واصارحكم أنني بكيث فرحاً لتلك المقالة التي ان دلت على شيء فانما تدل على رد الجميل للدين الاسلامي الحنيف والتي دافعت عن بعض ما تكتبه بعض الأقلام الصحفية المحسوبة على المسلمين التي اجسادها هنا وقلوبها معلقة بالشرق والغرب من اعداء المسلمين، التي واصلت وتواصل تشويه الاسلام وابنائهم ومن تحريض الآباء لمنع ابنائهم من الانخراط بالشباب المتدين الذين يريدون تخليص المجتمع من

مخلفات الشرق والغرب التي ابتليت بها الأمة الاسلامية.

وانني هنا اضم صوتي الى صوتك بأننا نأمل أن نصل الى يوم نرى فيه جميع شباب الكويت وشباب الاسلام أيضاً ملتزمين بتعاليم دينهم الحنيف ومتبعين سنة رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم.. وأخيراً..

أسأل الله ان يكون هذا الموضوع في ميزانك وأن يتكرر منك مثل هذه الكتابات الهادفة وأن تكون من الرجال الأوفياء الذين يدافعون عن الاسلام وتعاليمه (وجزاك الله خيراً وكثر الله من أمثالك).

أخوك

عبدالرزاق عفاة العنزي

اعتناق رأي أو فكرة بل لم يفرض علينا صوماً ولا صلاة؟

٢ - الخطر الذي يترتب مصر شبيهة بالكارثة التي لحقت بالمانيا على يد النازية !!

٣ - معاملة الاقباط كمواطنين درجة ثانية - كما تطالب (الجماعات السلفية) على حد قوله.. خطر على مصر ينبغي التخلص منه !!

٤ - يقول.. عدمناه.. (انه لمن المؤسف ان يكون لكاتب مثل احمد بهجت عمود يومي في جريدة الاهرام ينشر سموه الفكرية من خلاله، رغم انه نصف أمي. انا اعتبر ان مثل هذا جريمة لا تغتفر ان يدعو هذا الكاتب في أواخر القرن العشرين الى صلاة استسقاء والى اعمال سحر لتغيير الارادة الالهية في وقت يفترض فيه توجيه شعبنا الى كتب مثل (صدمة المستقبل) و (الوجة الثالثة) !!!

٥ - حتى الآن لا يزال حزب المستقبل مثلاً وهو حزب علماني بحث يدعو الى تنمية مشاعر الألفة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ليرفض السماح له بالوقوف على قدميه وذلك من قبل الخوف من الجماعات الاسلامية !!

٦ - ان جزءاً بسيطاً من الشريعة الاسلامية وارد في القرآن والسنة الصحيحة والباقي من صنع فقهاء لهم ما لنا وعليهم ما علينا !!

والآن هل بعد هذا الكلام المنحط من قبل معتد أثيم كحسين أمين كلام.. اني وعبر مجلتكم الغيورة أطالب المسؤولين في الاعلام بتمنع تلك المجلة القذرة التي تقدم لنا مخلفات علمانية ملعدة وتتجراً بمهاجمة الاسلام.

اللهم اجعل كيدهم في نحورهم.. اللهم آمين.

ردود

خاصة

على صفحات المجلة أو محاولة
اشارتها لا يستفيد منها الا الاعداء،
وفقنا الله واياكم لما فيه الخير.

● الاخ ت. ن. ع. ن
يمكنك مراسلة فضيلة الشيخ
القطان على عنوان المجلة وشكراً
لك.

● الاخ فيصل محمد صالح
الشيخ - جده

يمكن الاجابة على اسئلة القراء
العامه في باب القراء، شكراً لكم
على مشاركتكم المتواضعة ونأمل
نشرها في المستقبل ان شاء الله.

● الاخ عبدالرحمن محمد حسن

من خلال متابعتك للمجلة تجد
الاجابة على كل تساؤلاتك
نحن معك في كل ما ذهبت اليه
لكن الخوض في مثل هذه الامور
على عواطفك الصادقة تجاه المجلة.

● الاخ عبدالله شريف كاويد -
كراتشي

يمكنكم مراسلة لجنة الزكاة
والخيريات في جمعية الاصلاح على
عنوان المجلة: ص. ب. ٤٨٥٠ -
الصفاء - الكويت

● الاخ محمد محمود محمد
سعيد - السودان

نحن معك في كل ما ذهبت اليه
لكن الخوض في مثل هذه الامور
على عواطفك الصادقة تجاه المجلة.

أفغانستان.. شعلة حارقة

في ذات يوم وقعت عيني على
خريطة افغانستان فاخذت انظر
اليها ملياً وأتأملها بامعان، واذا بي
اراهما بمخيلتي وكأنها نيزك مذنب
يهوي من اليمين الى الشمال بسرعة
هائلة على فريسته لينقض عليها.
حين ذاك حضرتني الآية الكريمة
«ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجباً للشياطين واعتدنا
لهم عذاب السعير».

وعند ذلك عرفت ان افغانستان
هي الشعلة الحارقة التي سوف
تحرق الروس، في الوقت نفسه هي

الشعلة التي ستضيء الدرب أمام
الدول الاسلامية خاصة ودول العالم
عموماً ان شاء الله. ولما يكون ذلك
سوف لن يكون نيزك واحد وحسب
يسقط على الشيطان، بل هناك
عشرات بل مئات النيازك الساقطة
على هامة كل شيطان يهدد الاسلام
ويحاول الصعود اليه والارتقاء الى
علاء للنيل منه. وعندها سوف يعلن
للعالم كله ان كل شيطان يحاول او
يفكر في ذلك سوف يجد له من بين
يديه شهاباً رصداً.

أبو النور - باكستان

● تتمة ما نشر في صفحة ٣٩

شيء آخر.

نماذج من المواعظ المختصرة

١ - «قال معاوية رضي الله عنه لابن الكواء:
تري الزمان؟

قال: أنت الزمان، ان تصلح يصلح» (٢٢٢)

٢ - وكتب عمر بن عبدالعزيز الى الحسن
البصري، عظمي وأوجز، فكتب اليه «أما بعد،
فان رأس ما هو مصلحك، ومصلح به على يدك،
الزهد في الدنيا، وإنما الزهد باليقين، واليقين
بالتفكر، والتفكر بالاعتبار، فإذا أنت فكرت في
الدنيا، لم تجدها أهلاً ان تباع بها نفسك،
ووجدت نفسك أهلاً ان تكرمها بهوان الدنيا،
فانما الدنيا دار بلاء، ومنزل غفلة» (٢٢٤)

٣ - وعن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه
قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: عظمي قلت
«اضطجع، ثم اجعل الموت عند رأسك، ثم انظر
ما تحب ان يكون فيك تلك الساعة، فخذ فيه
الآن، وما تكره ان يكون فيك تلك الساعة،
فدعه الآن» (٢٢٥)

٤ - وعظ شبيب بن شيبه المنصور فقال «ان
الله عز وجل لم يجعل فوقك أحداً، فلا تجعل

إذا علم أن الضرر سيتعده لباقي أفراد الحركة
الاسلامية فلا يجوز، وبيّن هذا الأمر الامام
ابن الجوزي اذ يقول «الجائز من الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مع السلاطين التعريف
والوعظ، فأما تخشين القول، نحو يا ظالم، يا
من لا يخاف الله، فان كان ذلك يحرك فتنة
يتعدى شرها الى الغير لم يجز، وان لم يخف إلا
على نفسه فهو جائز عند جمهور العلماء» (٢٢٦)

القاعدة الثامنة: اختصار الموعظة

نقل ابن مفلح عن كتابه «الآداب الشرعية»
قول علي بن سليمان «انه يستحسن مع الرؤساء
الايجاز والاختصار، لأن الاكثار يضجرهم حتى
ربما يصيروهم الى استقباح الحسن مما يكتوبون
به، والرّد عما يسألون» (٢٢٧)

ذلك لأن كثرة انشغالهم بأمور الرعية، وما
يتهددهم من مخاطر داخلية وخارجية،
ومتابعهم للمسؤولين على مرافق البلد لا يجعل
لهم متسعاً من الوقت للاصغاء للمواعظ المطولة
والتي يغلب عليها الطابع الانشائي اكثر من أي

فوق شكرك شكراً» (٢٢٦)

٥ - وعظ ابن السمك أمير المؤمنين هاروف
الرشيد فقال «يا أمير المؤمنين ان لك بين يدي
الله مقاماً، وان لك من مقامك منصراً، فانظر
الى أين منصرفك الى الجنة أم الى النار؟ فبكي
هارون حتى كاد أن يموت» (٢٢٧)

٦ - وجاء في ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز
العمري - الزاهد، قوله لأمر المؤمنين هارون
الرشيد وهو واقف على الصفا:
«أتنظر كم حولها - يعني الكعبة - من
الناس؟ فقال: كثير

فقال: كل منهم يسأل يوم القيامة عن خاصة
نفسه، وأنت تسأل عنهم كلهم، فبكي الرشيد
بكاء كثيراً، وجعلوا يأتونه بمنديل بعد منديل
ينشف به دموعه» (٢٢٨)

٧ - وعظ الامام ابن الجوزي الخليفة،
/لستضيء بأمر الله، فقال له:
«لو أني مثلت بين يدي السدة الشريفة
لقلت يا أمير المؤمنين كن لله سبحانه مع
حاجتك اليه، كما كان لك مع غناه عنك، انه
لم يجعل أحداً فوقك، فلا ترضى ان يكون أحد
أشكر له منك» (٢٢٩).

انتهى

(٢٢٧) المصباح المضيء ١٧٣/٢

(٢٢٨) البداية والنهاية ١٨٥/١٠

(٢٢٩) الآداب الشرعية ١٩٧/١

(٢٢٤) المصباح المضيء ٦٧/٢

(٢٢٥) المصباح المضيء ٨١/٢

(٢٢٦) الآداب الشرعية ١٩٨/١

(٢٢٦) الآداب الشرعية ١٩٧/١

(٢٢٧) الآداب الشرعية ٢٩٢/١

(٢٢٨) المصباح المضيء ١٢/٢

منطق القوة يجدي.. ليس إلا...!!

في عام ٦ هجرية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ١٤٠٠ من صحابته الأجلاء وهم أهل الشجرة وأهل بيعة الرضوان، وخرج بهم لكي يعتصموا ولم يكن يريد قتالا.. ولكن مشركي قريش منعوا من العمرة فبعث لهم عثمان لكي يتفاوض معهم... فحجز المشركون عثمان - رضي الله عنه - عندهم كرهينة.. وأشيع أيضاً أنه قتل.. فتعاهد الصحابة وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتال من أجل عثمان ولكي يردوا الثأر عن هذا الصحابي الجليل.. ولكن لما علمت قريش باستعداد رسول الله وصحابته للقتال أفرجوا عن عثمان رضي الله عنه.

وكذلك حدثت حادثة أخرى في المدينة المنورة عندما اعتدى يهود «بنو النضير» على المرأة المسلمة وكشفوا عورتها فقام رجل من المسلمين وقتل اليهودي الذي كشف عورتها.. فقام اليهود وقتلوا المسلم فما كان من رسول الله إلا أن جمعهم وأجلهم وطردهم من المدينة.

إن التاريخ الإسلامي يؤكد لنا حقيقة واحدة ألا وهي أن اليهود لا يؤمن لهم جانب.. ولا ينفع معهم سلام، ولا معاهدة ولا صلح.. ولا تنفع معهم إلا لغة الحديد والنار.. وهذا هو التاريخ شاهد على ذلك. ومن هذا المنطلق من حق كل مسلم أن يتساءل: لماذا تسير الانظمة المتخاذلة في طريق الاستسلام الذليل والخنوع والخضوع لليهود الآنذا الخائنين!!!

فها هي إسرائيل قد ضربت من قبل المفاعل النووي العراقي في ١٩٨١/٦/٧ بمناسبة ذكرائها بحرب ١٩٦٧، واستغلت انشغاله مع إيران!!

ثم جاء بعد ذلك حصار اليهود للفدائيين الفلسطينيين في بيروت في عام ١٩٨٢، واستمر الحصار لمدة ٨٨ يوماً واستعمل العدو اليهودي ثلثي قواته في حصاره لبيروت في جو من الصمت الرهيب للانظمة العربية التي تفرجت على الفلسطينيين وهم يقاتلون لوحدهم!!

ثم جاء دور يهود وشارونات العرب ليكملوا مسيرة القضاء على العمل الفدائي الفلسطيني في لبنان فكانت مجازر صبرا وشاتيلا ومخيم البداوي ونهر البارد وبرج البراجنة وأخيراً طرابلس المسلمة!! ومن قبل كان أيضاً تدمير مخيم تل الزعتر بعد الحصار الطويل وكان التمثيل الفظيع بأهل المخيم بعد أن وقع في أيدي الباطنيين الحاقدين!!

والآن جاء ضرب مقر قيادة منظمة التحرير في تونس من قبل دولة العدو كدليل جديد للسائرين في ركب السلام المزعوم.. وبضربتها تلك صفت كل المناادين والسائرين في طريق الاستسلام وطلب النجدة والعون من أمريكا..

إن أكثر ما يقلق إسرائيل هو مناظر قتلاها وضحاياها الذين يسقطون في كمائن وعمليات المقاومة الفدائية المسلحة.. والله يؤكد هذه الحقيقة فيقول: «ولتجدنهم أحرق الناس على حياة».

ونحن نقول أين العمل الفدائي المسلح الذي كان يقض مضاجع العدو اليهودي في الستينيات؟ إن على منظمة التحرير الفلسطينية أن تعلن جهاداً وقتالاً في سبيل الله لتجد بعد ذلك جموع الشباب المسلم الظامء المدفع للقتال والشهادة في سبيل الله يتدفق عليها.

ونقول كذلك إن تحديد دائرة الصراع مع أنظمة «عرب اليهود» هي الواجبة أولاً لأنه كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية «أنهم أخطر من اليهود والنصارى على المسلمين».. وفعلنا أثبت لنا التاريخ أن الذين قتلوا من الفلسطينيين على يد هذا النظام الطائفي أكثر بكثير مما قتل على يد العدو الصهيوني منذ قيام دولته وحتى يومنا هذا!!!

وإن طريق الجهاد والتوكل على الله وطلب النصرة منه وحده هي التي ترجع للمسلمين قدسهم وأوطانهم المغتصبة أو التي «سلمت» لليهود!! وكما قال سيف الله المسلول خالد بن الوليد:

«إن أمة يتسابق أبناؤها في طلب الشهادة لا تعرف الهزيمة».

” ثُمَّ لَسَأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ”

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض . متفق عليه .

● وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول :
والله يا ابن أخي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال : ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قط . قلت : يا خالة فما كان يعيشكم ؟ قالت : الأسودان : التمر والماء . إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار ، وكانت لهم منايح ، فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينها . متفق عليه .

● وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
«خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم» قال عمران : فما أدري . قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً : «ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن» متفق عليه .

● وعن أبي امامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«يا ابن آدم : انك أن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول» رواه الترمذي .

● وعن عبدالله بن محصن الأنصاري الخطمي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها» رواه الترمذي .

● وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
«قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وقنعه الله بما آتاه» رواه مسلم .

● وعن أبي محمد فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
«طوبى لمن هدي للإسلام ، وكان عيشه كفافاً وقنع» رواه الترمذي .